■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد - صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ أسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠ , ١درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

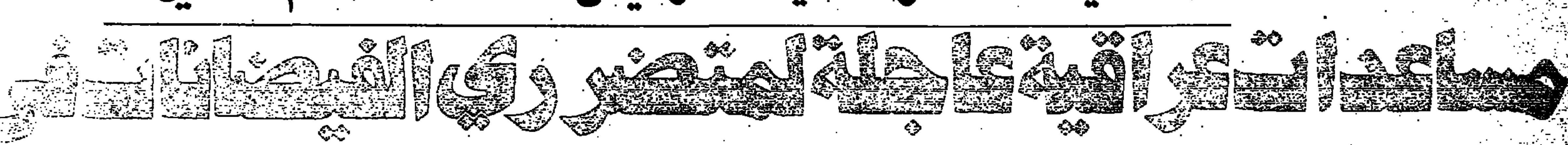
رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٣ شباط ١٩٩٠م - ٨ رجب ١٤١٠هـ - العدد ٧٤٤٣ السنة ٢٣

# استمرار التأييد العربي والدولي لمبادرة الرئيس القائد صدام حسين السلمية

## ■ تنفيذاً لأمر السيد الرئيس القائد صدام حسين ■



# مساعدات عراقية عاجلة لمتضرري الفيضانات في تونس

## ■ الحقوقيون الفلسطينيون: العراق بقيادة الرئيس صدام حسين سيظل شعلة مضيئة في سماء الليل العربي ■

■ تنفيذاً لأمر القائد: ■

### وصول الدفعة الاولى من المساعدات العراقية لتونس

تونس (واع) - وصلت الى تونس امس اربع طائرات عراقية تحمل الدفعة الاولى من المساعدات العاجلة التي امر بتقديمها السيد الرئيس صدام حسين لمتضرري الفيضانات في القطر التونسي الشقيق.

ونكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان طائرات النقل العراقية التي كان باستقبالها عدد من المسؤولين التونسيين، والقائم باعمال السفارة العراقية في تونس، حملت كميات كبيرة من المواد الغذائية وتجهيزات اغاثة.

وكانت تونس قد تعرضت اواخر الشهر الماضي الى امطار وعواصف وسيول، ادت الى الحاق اضرار كبيرة بالعديد من المدن التونسية والمناطق الزراعية.



■ في برقية الى الرئيس القائد ■

### الحقوقيون الفلسطينيون يشيدون بمبادرة السلام

اشاد الحقوقيون الفلسطينيون بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام جسين لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل والرامية الى احلال سلام حقيقي عادل بين العراق وايران وفي عموم المنطقة.

واشاروا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المبادرة كشفت المواقف

لبقية على ص ١٥

■ المبادرة ذات مضمون انساني ■

### الحكومة البولونية ترحب بمبادرة السلام العراقية

■ وارشو/ واع : رحبت الحكومة البولونية بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين لفتح باب جديد للسلام مع ايران، التي اعلنها في خطابه التاريخي بمناسبة الذكرى الـ ٦٩ لتاسيس الجيش العراقي الباسل..

وقالت الصحفية الناطقة باسم الحكومة البولونية في مؤتمرها الصحفي الاسبوعي امس ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين ذات مضمون انساني كبير، مشيرة بهذا الصدد الى مقترح سيادته باطلاق سراح اسرى الحرب..

واكدت ان مبادرة السلام العراقية الجديدة لاتتعارض مع قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الخاص بحل النزاع العراقي - الايراني.

**شخصيات عربية واجنبية تشيد بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية**

ص١٤

■ المطالبة بكشف الجناة ■

### مصرع ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في بانكوك

■ بغداد /واع · اعلنت وزارة الخارجية السعودية الليلة قبل الماضية ان ثلاثة من الدبلوماسيين السعوديين العاملين بالسفارة السعودية في بانكوك تعرضوا لاعتداءات غادرة امام منازلهم بعد عودتهم من عملهم بالسفارة مما ادى الى وفاة الدبلوماسيين الثلاثة في الحال وهم السيد عبد الله عبد الرحمن البكري والسيد فهد عبد الله الباهلي والسيد احمد عبد الله سيف.

ونقل مذياع الرياض عن المصدر المسؤول قوله ان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تبدي اسفها الشديد لوفاة ثلاثة من ابنائها وهم يؤدون واجبهم نحو وطنهم وامتهم.. تؤكد من جديد شجبها المطلق لهذه الاعمال الارهابية المشبوهة التي ليس لها مقصد سوى اشباع نزوة القتل واراقة الدماء.

واضاف ان حكومة المملكة العربية السعودية تطالب الحكومة التايلندية بالقيام بمسؤولياتها في اسرع وقت للكشف عن الجناة الاثمين وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم لقاء مااقترفوه.

وقال ان الحكومة السعودية بانتظار مايصلها من معلومات من السلطات في الحكومة التايلندية لاتخاذ مايجب من اجراءات.

■ مصادر سودانية: ■

### البشير يلتقي السفراء العرب قريبا

القاهرة (واع) - ذكرت مصادر دبلوماسية سودانية في القاهرة ان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر البشير سيلتقي خلال الايام القليلة القادمة السفراء العرب المعتمدين في الخرطوم.

وقالت المصادر انه من المقرر ان يبحث الفريق البشير مع السفراء العرب خطر الوجود الصهيوني في منطقة القرن الافريقي.

■ اعتقال عشرات الشبان الفلسطينيين ■

# جرح ٥٧ مواطناً فلسطينياً في الأرض المحتلة

■ الارض المحتلة/وكالات : اصيب (٥٧) مواطنا فلسطينيا بجروح امس بينهم (١٩) طفلا برصاص الجنود الصهاينة في مواجهات دامية بين المواطنين وقوات الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال الصهيوني حظر التجوال على مخيم عسكر قرب نابلس في اعقاب المواجهات بين المواطنين والقوات الصهيونية التي استخدمت الاسلحة النارية وقنابل الغازات السامة.

وافادت المصادر الفلسطينية في القدس المحتلة امس ان قوات الاحتلال اعتقلت عشرات الشبان الفلسطينيين في حي السعدية بالبلدة القديمة من القدس.

واشارت الانباء الى ان حظر التجوال ما يزال مفروضا على بلدة ابو ديس بضواحي القدس منذ السبت الماضي كما يستمر حظر التجوال على احياء وقرى عدة في شمال الضفة الغربية ورام الله.

وهاجمت القوات الفلسطينية الضاربة سيارة احد المستوطنين في القدس المحتلة بالزجاجات الحارقة فدمرتها.

من جانب اخر نفذ المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل وطول كرم امس اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقالهم والمعاملة اللاانسانية التي يتعرضون لها على ايدي الجنود الصهاينة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان القوات الصهيونية فرضت حظر التجوال على مخيم عكا قرب نابلس.

على الصعيد السياسي اعلن ايلي لاندو رئيس اتحاد البلديات الصهيونية تاييده لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن لاندو استعداده للقاء السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس الذي يعدّ من ابرز الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

من جانب ثان طلبت دول السوق الاوروبية المشتركة من الكيان الصهيوني عدم توطين المهاجرين اليهود الجدد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ذكرت ذلك اذاعة العدو الصهيوني لكنها لم تذكر الكيفية التي جاء بها الطلب الاوربي.

■ شطرا اليمن ■

### بحث توحيد وزارتي الدفاع في دولة الوحدة

■ صنعاء/واع : تعقد اللجنة العسكرية والامنية لشطري اليمن هنا اليوم اجتماعها الثالث.

وسيترأس جانب الشطر الشمالي في الاجتماع العقيد الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة بينما يترأس جانب الشطر الجنوبي العقيد محمد هيثم قاسم نائب رئيس الاركان.

وستواصل اللجنة في اجتماعها استكمال ما تبقى لها من مهام في اتجاه توحيد اللوائح والقوانين في القوات المسلحة بهدف توحيد وزارتي الدفاع في الشطرين بوزارة واحدة.

وكانت اللجنة قد انجزت خلال اجتماعيها الاول والثاني مشروع الهيكل التنظيمي لوزارة الدفاع في دولة الوحدة اليمنية.

■ مندوب العراق الى الدورة ٤٦ للجنة حقوق الانسان ■

### هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة تكريس للاحتلال الصهيوني

■ جنيف/واع دعا العراق اللجنة الدولية لحقوق الانسان الى اعتبار الهجرة الجماعية الكبيرة لليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة بانها تمثل انتهاكا صارخا لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ كما تزيد من انتهاك الكيان الصهيوني لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقال السيد مندوب العراق الى اجتماعات الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان ان الهجرة الجديدة والكبيرة لليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة تعني اقامة المزيد من المستعمرات في الاراضي المحتلة على حساب الشعب الفلسطيني وهو امر يعني بالتالي تكريس الاحتلال الصهيوني في الوقت الذي تعمل فيه الامم المتحدة والعالم اجمع الى انهاء الاحتلال واعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني.

واضاف مندوب العراق في كلمته امام اللجنة التي تعقد اجتماعاتها في جنيف مساء امس ان الوفاق الدولي الذي تباركه جميع شعوب العالم وتتمنى ان تجني ثماره في تدعيم السلام ووقف النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية يجب ان لا يكون باي حال من الاحوال على حساب الشعوب وان لا تدفع الشعوب ثمن هذا الوفاق غاليا.

وناشد السيد مندوب العراق اللجنة الى اتخاذ اجراءات فعالة لردع الكيان الصهيوني عن استمراره في انتهاكات حقوق الانسان بدلا من الاستمرار في اتخاذ القرارات المجردة التي تدعو المحتل الى الالتزام بالمواثيق الدولية الداعية الى احترام حقوق الانسان والمعاهدات الدولية.

وقال مندوب العراق بهذا الصدد انه بقدر ما تزداد هذه القرارات والتوصيات

البقية على ص ١٥

■ بيع ثلاث طائرات ■

### تعاون تسليحي جديد بين ايران والصهاينة

■ نيويورك/واع . كشف النقاب في نيويورك امس عن تعاون تسليحي جديد بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني

فقد ذكرت وكالة انباء رويتر ان لوائح اتهام وجهت لامريكيين وصهيوني بشان التامر على بيع ثلاث طائرات نقل عسكرية امريكية الصنع من طراز (دي ١٣٠) مملوكة للكيان الصهيوني الى ايران. وذلك في اطار التعاون التسليحي بينهما.

وقالت الوكالة ان الاتهامات وجهت للثلاثة لانتهاكهم قانون الرقابة الامريكي على صادرات الاسلحة الذي يحضر بيع معدات عسكرية امريكية لطرف ثالث.

واشارت الوكالة الى انه في حالة ادانة هؤلاء الثلاثة فانهم سيواجهون احتمال الحكم عليهم بالسجن مدة خمس

البقية على ص ١٥

■ صدر باغلبية الاصوات ■

### السجن مدى الحياة لاربعة مسؤولين رومانيين سابقين

■ بوخارست/وكالات . ذكرت الاذاعة الرومانية ان محكمة بوخارست العسكرية حكمت امس الجمعة بالسجن مدى الحياة على الشخصيات الاربع الكبيرة في عهد تشاوشيسكو.

واوضحت الاذاعة ان حكم المحكمة صدر باغلبية الاصوات.

والشخصيات الاربع هي ايون ديكا العضو السابق في المكتب التنفيذي للحزب الشيوعي الروماني واميل بوبو السكرتير السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي والذي كان موضع ثقة تشاوشيسكو وتودور بوستلينيكو وزير الداخلية السابق ومانيا مانيسكو النائب السابق لرئيس مجلس الدولة (رئاسة الجمهورية).

وقد اعلن مانيسكو وبوستلنيكو وبوبو انهم سيستانفون الحكم ولكن ايون ديكو لن يستانفه.

وقد بدات هذه المحاكمة العلنية الاولى لعناصر من النظام الروماني السابق يوم السبت الماضي في قاعة اعدت بصفة مؤقتة لهذا الغرض في مبنى الاكاديمية العسكرية ببوخارست.

■ تعاون لحل النزاعات الاقليمية ■

### واشنطن تسعى لعلاقة استراتيجية مع موسكو

■ بيكر يحدد أهداف السياسة الخارجية الامريكية خلال العام الحالي ■

■ واشنطن/واع : ابدى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي رغبة بلاده في التوصل الى علاقة دولية جديدة مع السوفيت من خلال مطالبتهم بالمساعدة على انهاء النزاعات الاقليمية بشكل سلمي.

جاء ذلك في كلمة لبيكر امام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكي حول الخطوط العريضة للسياسة الخارجية الامريكية خلال العام الحالي. اكد فيها رغبة ادارة الرئيس جورج بوش في اقامة مثل هذه العلاقة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتي. وبخاصة من خلال وسائل تضمن التحقق من مدى تنفيذ اتفاقيات الحد من التسلح، ومن خلال اجراءات لبناء الثقة.

وحدد بيكر اهدافا رئيسة للسياسة الخارجية الامريكية خلال عقد التسعينات. اولها تدعيم الديمقراطية. و خاصة في اعقاب بروز انظمة مؤيدة في دول اوربا الشرقية.. ثم العمل على تعزيز النمو الاقتصادي العالمي من خلال تعزيز مباديء السوق. سواء بالتعاون مع البنك الدولي وصندوق النقد. او بشكل ثنائي.

وقال بيكر ان ثالث اهداف السياسة الخارجية الامريكية خلال التسعينات يتمثل في العمل على تشجيع ان يسود مناخ امن على مستوى العالم ككل.. وفي هذا الصدد اكد عزم الحكومة المريكية على الاستمرار في جهودها من اجل التوصل لحل للنزاع العربي - الصهيوني.

واشار بيكر الى ان من الاهداف الهامة للحكومة الامريكية ايضا العمل بالتعاون مع الدول الاخرى ضد الاخطار الاخرى التي تحدق بالعالم، مثل مشاكل البيئة، وتهريب المخدرات والارهاب.. وهي المجالات التي طلبت ادارة الرئيس بوش زيادة مخصصاتها في الميزانية الجديدة.

واضاف ان الهدف الخامس يتمثل في العمل على تجديد واعادة صياغة شكل التحالفات الحالية.. وقال بيكر في هذا الصدد انه اذا استمرت الاتجاهات الدولية الحالية، فمن المتوقع ان تشهد التسعينات تضاؤل حدة التوتر في علاقات الشرق والغرب.

ومع ذلك فقد حرص وزير الخارجيه الامريكي على التاكيد على اهمية حلف شمال الاطلسي (الناتو)، حيث وصفه بانه حيوي لضمان السلام والديمقراطية في اوربا

وتوقع بيكر ان يتطور الدور العسكري لحلف (الناتو). وان يكون للحلف دور اكثر فعالية على المستوى السياسي في ما يتعلق بمراقبة الاتفاقيات الخاصة بالاسلحة.

■ قبل وصول المبعوث الدولي لحقوق الانسان ■

# النظام الايراني ازال القبور الجماعية للمعدومين

## ■ اعدام ٩٠ الف ايراني واعتقال اكثر من ١٥٠ الفا اخرين ■

■ باريس / واع : ذكرت مصادر المعارضة الايرانية في باريس ان النظام الايراني رسل جرافات لازالة قبور جماعية تقع على اطراف طهران، تعود لايرانيين اعدمهم لنظام الايراني في فترات سابقة، بسبب انتماءاتهم السياسية المعارضة. وذلك قبل وصول مبعوث الامم المتحدة لحقوق الانسان رينالدو غاليندو بوهل الى العاصمة الايرانية.

وابلغت هذه المصادر مراسل وكالة الانباء العراقية في باريس ان النظام الايراني ارسل على وجه السرعة جرافاته لازالة هذه القبور ومعالمها. بعد ان علم ان وفدا من منظمة مجاهدي خلق سلم المبعوث الدولي خرائط تفصيلية عن هذه القبور ومواقعها واسماء الاشخاص المدفونين فيها وتواريخ اعدامهم.

واضافت هذه المصادر انه علاوة على خرائط القبور الجماعية، فقد سلم وفد المنظمة كذلك الى المبعوث غاليندو اكثر من (١١٠) خرائط تفصيلية للسجون والمعتقلات الايرانية، من بينها جوامع حولت طبقاتها السفلى الى زنزانات اعتقال، مع ارقام هذه الزنزانات وارقام واسماء السجناء المعتقلين فيها، وعناوين عائلاتهم وسنة اعتقالهم. بغية التعرف عما اذا كانوا ملزالوا احياء ام تمت تصفيتهم في السجون.

واشارت هذه المصادر الى انه تم ايضا تزويد مبعوث الامم المتحدة باسماء اكثر من (١٠٠٠) جلاد يقومون بعمليات التعذيب والاعدام في السجون الايرانية، من بينهم هادي خامنئي شقيق خامنئي كما تتضمن مناطق السجون التي يقومون باعمال التعذيب فيها، والاشخاص الذين قاموا بتعذيبهم.

واكدت هذه المصادر ان المبعوث الدولي كان من المفترض ان يلتقي خلال زيارته لطهران وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، والمسؤول عن القضاء في ايران محمد يزدي، كما تم وعده قبل الزيارة.

وقالت لكن يزدي وولايتي رفضا استقبال المبعوث الدولي تهربا من الاحراج الذي كانا سيشعران به في حالة تقديم المبعوث لهما الوثائق الدامغة عن عمليات الاعدام التي طالت (٩٠) الف معتقل سياسي، واعتقال اكثر من (١٥٠) الف شخص اخرين، بسبب معارضتهم للنظام، والتعذيب المنتظم داخل السجون الايرانية، وخرق حقوق الانسان، بالاضافة الى تصوير عمليات الاعدام ضد السياسيين بانها عمليات اعدام ضد مهربي المخدرات.

واشارت الى ان المبعوث الدولي اختصر زيارته لايران قبل يوم واحد من اختتامها لهذا السبب.

من جانب اخر ذكرت مصادر المعارضة الايرانية في سويسرا انه رغم الاجواء الارهابية التي فرضها النظام الايراني خلال زيارة المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان لطهران، فان المعارضة الايرانية تمكنت من ايصال صوتها للجنة.

البقية على ص ١٥

هكذا اصبح الأصل







ملاحظة

## ربما يتم توطينهم في كوكب الزهرة !

■ فيليب جلاب ■ // ■ القاهرة ■

اخيرا نجحت ضغوط الولايات المتحدة الامريكية وبعض صحفنا العربية المعروفة واقتنع السوفيت بانهم كانوا يسيئون الى مبادىء حقوق الانسان بمنع اليهود من الهجرة الى الكيان الصهيوني .

ووصلت الافواج اليهودية السوفيتية الاولى على طائرات مجرية في رحلات مباشرة من موسكو الى تل ابيب لكن المقاطعة الرسمية بين الصحف العربية والكيان الصهيوني لم تمكن الصحف من جني ثمار انتصارها بايفاد ممثلين لها يقدمون باقة ورد الى الفوج الاول في مطار تل ابيب . وتبددت نتائج نجاح اول واخر حملة صحفية عربية على الصعيد العالمي !

مجرد سؤال ... مجرد سوء حظ عربي !

حتى اندريه زخاروف زعيم حملة المطالبة بهجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني وقفنا ندافع عن حقوقه بكل جوارحنا عندما حاول السوفيت الحد من نشاطه وحريته لكنه للاسف مات !

والان اصبحت السلطات السوفيتية الرسمية على نفس مبادىء زخاروف والصهاينة والامريكيين في قضية هجرة اليهود السوفيت .

فماذا نحن فاعلون ؟

هل نحيي السوفيت لانهم اعترفوا اخيرا بحقوق الانسان السوفيتي في الهجرة ؟

هل نلاحظ على استحياء ان الاستعداد لتهجير اكثر من نصف مليون يهودي الى الكيان الصهيوني يعني ازاحة عدد مماثل بالتدريج من اصحاب الارض الفلسطينيين ؟

نحن امام وضع لم يسبق له مثيل !

المتحدث الرسمي الامريكي يعلن دون ان يبدو على وجهه اي اثر للحرج ان الولايات المتحدة الامريكية ترى ان توطين اليهود السوفيت في الاراضي العربية المحتلة لايساعد على السلام في المنطقة . وامريكا كما هو معروف من الدول التي تموت حبا للسلام ، ولذلك فقد استخدمت كل ما تملك من اسباب النفوذ والضغط لكي تقنع السوفيت باطلاق هجرة اليهود . طبعا لان بقاء اليهود او توطينهم في اماكنهم في الاتحاد السوفيتي يعرقل السلام بين شعوب الاتحاد السوفيتي .

ثم قررت بعد ذلك رفض دخول المهاجرين اليهود اليها حفاظا على السلام في القارة الامريكية ، ولم تتردد اخيرا في تحذير الكيان الصهيوني من توطين المهاجرين في الارض العربية المحتلة خوفا من تعكير مسالة السلام ايضا .

فاين يذهب هؤلاء اليهود ؟

يبدو ان الولايات المتحدة كانت تتوقع توطينهم في الارض العربية «غير المحتلة» او ربما اعدت لهم مساكن مؤقتة للايواء في كوكب الزهرة ؟

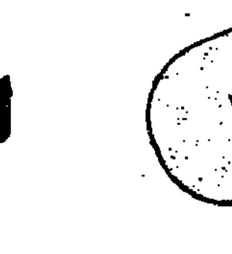
لبينا مثل كنت اظن انه مصري ، لكنه ثبت بالدليل القاطع انه امريكي . يقول المثل : (لاتقطع رغيفا صحيحا ، ولاتاكل من الرغيف المقسم . وكل كما تشاء !!) .

اما المتحدث باسم الاتحاد السوفيتي وهو النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي فقد اتهم الكيان الصهيوني باستغلال هجرة اليهود السوفيت اليها في محاولة لطرد سكان الضفة وغزة المحتلين . وقال ان على الكيان الصهيوني ان يتحمل عواقب هذا التصرف .

ويبدو ان اصدقاءنا كانوا قد حددوا لكل مهاجر يهودي سوفيتي المكان الذي سيقيم فيه في الكيان الصهيوني بعيدا عن الاراضي العربية لكن الكيان الصهيوني خرق الاتفاق كالعادة !

هل يعني ذلك ان الاتحاد السوفيتي سيعيد النظر بالقرار الذي سيؤدي الى كارثة انسانية وعربية ؟ ربما !

افعلوا شيئا . استخدموا كل ماتملك من اوراق للضغط هنا وهناك . فلعل احدا ينسب الينا الفضل بعد ذلك في وقف موجة الغزو التتري الجديد لبلادنا.



تحليل

# الاحداث الجارية في اوربا الشرقية ومستقبل حلف وارشو

■ د . صادق الاسود ■ كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

منذ قمة مالطا بين الرئيسين بوش وغوربتشوف ، وبصورة خاصة منذ الاحداث التي ادت الى تداعي النظم السياسية في اوربا الشرقية اخذ يبدو افق جديد في العلاقات الدولية ، بحيث ان بعض المراقبين دفعوا باب الحلفين الكبيرين في العالم ، اي حلف شمال الاطلسي وحلف وارشو قد فقدا كثيرا من مسوغات وجودهما . وكان من ابرز الاثار التي ترتبت على ذلك توجه الدول الاعضاء في الحلفين الى خفض نفقات تسلحها من ناحية ، ومن ناحية اخرى سحب القوات الاجنبية المتمركزة في اراضيها .

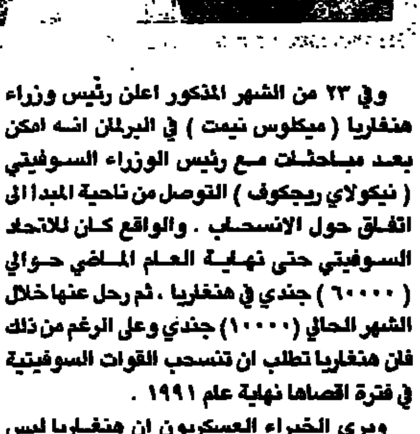
في سياق عملية ( البريسترويكا ) كان غوربتشوف قد اعلن في كانون الاول ١٩٨٨ انه سوف يخفض القوات السوفيتية في اوربا الشرقية وكذلك في الجزء الاوربي من اقليم الاتحاد السوفيتي بما مقداره ( ٢٤٠٠٠٠ ) جندي في نهاية عام ١٩٩٠ . واثر ذلك اخذت الدول الاعضاء في حلف وارشو بدورها تخفض قواتها .

ومن ناحية اخرى بادرت الدول الاعضاء في حلف وارشو ( باستثناء بلغاريا ورومانيا حيث لاتوجد قوات سوفيتية على اراضيها ) بطلبها الى الاتحاد السوفيتي ان يسحب قواته المتمركزة في اراضيها . ففي ٩ كانون الثاني الماضي تقدم رئيس تشيكوسلوفاكيا ( فاكلاف هافل ) الى السوفيت بطلب سحب قواتهم البالغ عددها مابين ٧٠٠٠٠ - ٨٠٠٠٠ جندي حتى نهاية العام الحالي . وبعد ستة ايام من الطلب المذكور بدأت مفاوضات البلدين حول كيفية ووقت سحبها . .

والواقع ان تشيكوسلوفاكيا التي لها حدود طويلة ومشتركة مع المانيا الاتحادية كانت تنطوي على اهمية (ستراتيجية ) كبيرة بالنسبة الى حلف وارشو ، لان معظم الجنود الامريكيين في اوربا يتمركزون في المانيا الغربية . وقد كان المفاوضون التشيكيون يطالبون بانسحاب نصف القطعات السوفيتية فورا حتى اجراء انتخابات حرة في شهر حزيران القادم ، وان يتم الانسحاب كليا في نهاية العام الحالي . وفي حزيران ١٩٩٠/١/٣١ جاءت الانباء بالتوصل الى اتفاق بين الطرفين .

وفي ١٨ كانون الثاني طلبت هنغاريا ايضا سحب القوات السوفيتية المتمركزة على اراضيها التي يبلغ عددها ( ٥٢٠٠٠ ) جندي . وقد اشار بعض المسؤولين ان هنغاريا سوف توجه قواتها ضد اي تدخل او عدوان خارجي . ومعنى ذلك انها لن توجهها نحو الغرب فقط .





وفي ٢٣ من الشهر المذكور اعلن رئيس وزراء هنغاريا ( ميكلوس نيمت ) في البرلمان انه امكن بعد مباحثات مع رئيس الوزراء السوفيتي ( نيكولاي ريجكوف ) التوصل من ناحية المبدا الى اتفاق حول الانسحاب . والواقع كان للاتحاد السوفيتي حتى نهاية العام الماضي حوالي ( ٦٠٠٠٠ ) جندي في هنغاريا ، ثم رحل عنها خلال الشهر الحالي (١٠٠٠٠) جندي وعلى الرغم من ذلك فان هنغاريا تطلب ان تنسحب القوات السوفيتية في فترة اقصاها نهاية عام ١٩٩١ .

ويرى الخبراء العسكريون ان هنغاريا ليس لها اهمية ( ستراتيجية ) كبيرة بالنسبة الى خطط دفاع حلف وارشو ، وذلك لانه ليس لها حدود مشتركة مع بلدان حلف شمالي الاطلسي ، فضلا عن انه لم يعد واردا قيام قوات حلف الاطلسي بشن هجوم مفاجىء .

اما في بولونيا فقد طالبت بعض الاوساط فيها بسحب القوات السوفيتية البالغ تعدادها ( ٤٠٠٠٠ ) جندي عن اراضيها ، وقد اعرب ذلك ايضا رئيس اتحاد عمال ( التضامن ) البولوني ليخ فاليسيا ، ولكنه صرح بانه يعبر عن رغبة شخصية وليس عن موقف رسمي . وتتمركز القوات السوفيتية في الجنوب الغربي من بولونيا وعلى مقربة من الحدود المشتركة بين بولونيا والمانيا الشرقية . غير ان الحكومة البولونية التي يقلقها الوضع غير المستقر في المانيا الشرقية وغموض موقف المسؤولين في المانيا الاتحادية حول موضوع حدود ( اودر - نيسه ) اكدت ان مشكلة الانسحاب غير واردة في الوقت الحاضر .

ان المانيا الشرقية تتبوأ مركزا مهما في حلف وارشو ، اذ يتمركز فيها حوالي ( ٣٨٠٠٠٠ ) جندي سوفيتي . وهذه الاهمية متاتية قبل كل شيء عن حدودها المشتركة مع المانيا الاتحادية التي تتمركز فيها اكبر قوة امريكية في اوربا . وحتى الان لم يثر احد مسالة سحب القوات السوفيتية ، ولكن هذا الحال ربما لن يستمر طويلا اذ اخذت بعض الاصوات تتعالى في المانيا الشرقية بضرورة سحب القوات الاجنبية في شطري المانيا . ويبدو انه مامن احد يريد ان يتعرض الى هذه المشكلة قبل معالجة مسالة مستقبل عملية توحيد المانيا .

وعلى صعيد اخر ان طريقة عمل حلف وارشو قد تغيرت . اذ ان تشيكوسلوفاكيا وبولونيا وهنغاريا قررت ضرورة حصول موافقة برلماناتها مسبقا قبل استخدام قواتها ، الامر الذي يعني انه لم يعد هناك خوف من جانب هذه الدول بان تقوم بهجوم مفاجىء على بلدان حلف شمالي الاطلسي بل ان بعض المراقبين يرون ان احتمال مثل هذا الهجوم لم يعد واردا في الوقت الحاضر .

ومن ناحية اخرى لم يعد للاتحاد السوفيتي هيمنة على حلف وارشو كما كانت من قبل ، بعد ان تغيرت النظم السياسية فيها . وبهذا الصدد صرح احد كبار الضباط السوفيت ، هو الجنرال نيكولاي شيرفوف ، ان الهيئة السياسية العليا لحلف وارشو التي تتكون في الوقت الحاضر من زعماء الاحزاب الشيوعية للدول الاعضاء فيه سوف يتم حلها ، ومن المحتمل ان يحل مكانهم رؤساء الحكومات او وزراء الخارجية . واضاف ( شيرفوف ) قوله : ان بنية القيادة السوفيتية للحلف سوف تبدل ، وذلك يعني احتمال ان تكون للقائد السوفيتي سلطات اقل على قوات الدول الاخرى مما لديه الان .

ومثلما يلاحظ ان حلف وارشو قد فقد كثيرا من قوته ومن تماسك تنظيمه وقيادته . وما كسبه الغرب بهذا او ما كسبه الغرب بهذا الشان هو انه استطاع ، بعد الاحداث التي جرت في اوربا الشرقية ، ان يتعامل مع كل دولة فيها على انفراد ، وبشكل مختلف عن تعامله مع الدول الاخرى ، ووفقا لما تعرضه اتجاهات الدول المذكورة في سياساتها الداخلية والخارجية . ولكن هذا الكسب الاجمالي ينطوي على تباينات في اتجاهات السياسة الغربية ، اذ هناك ثلاثة تحركات غربية نحو اوربا الشرقية تاتي من ثلاث كتل هي الولايات المتحدة واوربا الغربية واليابان . غير ان هناك اختلافا في المصالح ، وفي بعض الاحيان هناك مشاكل معلقة ، وعلاقات متوترة نسبيا .

وعلى صعيد اخر لايبدو حتى الان ان هناك سياسة واضحة المعالم ازاء اوربا الشرقية لدى الكتل الثلاث ، بما في ذلك الولايات المتحدة .

وفضلا عن ذلك ان تباين وجهات النظر جعل كل دولة غربية تختار البلد الذي سوف تتعامل معه وفقا لمصالحها . وربما له دلالته في هذا الشان ماصرح به احد مسؤولي وزارة الخارجية الامريكية اذ قال : ( بعد انحسار الزوبعة ، اننا نرغب في قيام دول مستقلة ديمقراطية في اوربا الشرقية ، تعتمد على الاقتصادين الخاص والعام ، ولاترتبط الا كاضعف مايكون عليه الارتباط مع حلف وارشو ... ولكن علينا ان نفكر في اي شكل ستبدو عليه تلك المنطقة بما يكفل خدمة المصالح الامريكية على افضل وجه ) .

ولاريب في ان بلدان اوربا الشرقية وكذلك الاتحاد السوفيتي تسعى الى تخفيض الانفاق العسكري ، والانفراج الدولي يوفر لها فرصا لمعالجة اوضاعها الاقتصادية والسياسية . وقد ابدى الاتحاد السوفيتي استعداده لسحب قواته خارج اراضيه ، اذ اعلن نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي في ١٩٨٩/١٢/١٦ في نيويورك ان الاتحاد السوفيتي يرغب في سحب قواته المتمركزة في خارج البلاد ( ٦٢٧ الف جندي ) لاسيما في اوربا الشرقية ، وذلك بهدف حث حلف شمالي الاطلسي على خفض قواته المنتشرة في الخارج . ولكن السوفيت في الوقت نفسه يسعون الى وضع اطار جديد للامن الجماعي في اوربا يسمح للاتحاد السوفيتي ان يسحب قواته المتمركزة في بلدان حلف وارشو .

ان الظروف التي يمر بها حلف وارشو منذ بعض الوقت قد تؤدي به الى الاختفاء او الى الوهن الشديد . وسوف تكون لذلك تاثيرات على اوربا باجمعها ، ومن الصعوبة بمكان في الوقت الحاضر التكهن بسياقات توجه بلدان اوربا الشرقية المقبلة . والا ماذا لو انفرطت دول اوربا الشرقية بحكم اتجاهات تطور نظمها السياسية عن حلف وارشو وتوجهت لضمان امنها القومي وجهات اخرى لاتخدم المصالح الغربية ؟ ان بعض المسؤولين في المانيا الشرقية يعلنون صراحة ضرورة الخروج من حلف وارشو للاندماج في المانيا الاتحادية ، في حين ان بعض المسؤولين في هذه الاخيرة صرحوا بضرورة الخروج من حلف شمالي الاطلسي ، او على الاقل تقليص علاقات المانيا الموحدة الى ادنى حد مع الحلف المذكور .

ماذا سيكون موقف الولايات المتحدة ودول اوربا الغربية اذا ما قررت هنغاريا ان تنسحب من حلف وارشو وان تشكل اتحادا ( كونفدراليا ) من نوع ما مع النمسا المحايدة ؟

وبظهور المانيا الموحدة في المستقبل كقوة كبرى في وسط اوربا فان كلا من تشيكوسلوفاكيا ورومانيا ويوغسلافيا سوف تبحث عن احلاف جديدة لضمان امنها ازاء التهديدات الالمانية . وربما ستفعل ذلك بولونيا . اما التحالف مع الاتحاد السوفيتي او فرنسا ، او كليهما في وقت واحد .

في الواقع ان معطية الغرب القديمة حول ضرورة مساعدة دول اوربا الشرقية لفرض ابعادها عن الهيمنة السوفيتية قد سقطت نسبيا . واذا ظل الغرب يدفع بهذا الاتجاه سياق الاحداث الجارية فقد تجابهه مشاكل من نوع جديد ربما لاتحقق الاستقرار المطلوب في القارة الاوربية .



مع الاحداث

## ابواب السلام المشرعة

■ عامر رشيد ■

على الرغم من مضي قرابة الشهر على عرض مقترحات السلام التي تضمنتها مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في الخامس من الشهر الماضي ، فان الاصداء العميقة التي اثارتها في مختلف الاوساط تعكس القيمة النوعية لعرض السلام العراقي الذي حظي بالترحيب والاشادة الرسمية والشعبية في عرض الوطن العربي وعموم الاوساط الدولية المحبة للسلام .

فقد اجمعت وجهات نظر عدد كبير من المراقبين والمفكرين والمحللين الستراتيجيين وخبراء السياسة الدولية على ان المبادرة العراقية السلمية انطوت على نضج في النظرة لموضوعة السلام ، على نحو شامل يعبر عن عمق احساس العراق بالمسؤولية القانونية والانسانية والسياسية ، وطنيا واقليميا ودوليا ، وحرصه البالغ على وضع السلام امام اوسع الابواب .

لان المبادرة العراقية السلمية وان كانت قد جاءت باطار نهج السلام الذي تبناه العراق طوال سنوات العدوان عليه ، تحمل معنى مضافا ينبغي على طهران استيعابه .

فلو سلمنا جدلا ان النظام الايراني جاد في قبول السلام وفق القرار ٥٩٨ وانه مستعد فعلا لتطبيق اتفاقية ٨ اب ١٩٨٨ التي التزم بها ، فان المنطق يقود الى ضرورة ان تقبل ايران بالمبادرة العراقية ، لاجل ان تعبر عن حرصها وجديتها المفترضة بالمزيد من الافكار الايجابية التي من شانها ان تعزز السلام وتقوي تياره .

ولو افترضنا ان النظام الايراني جاد بالسلام ، فهذا يفترض منه قبول المبادرة العراقية لانها تنهي فرص العودة الى الظروف السابقة وتغلق الباب بوجه بقايا الاتجاهات والافكار العدوانية الموجودة داخل السلطة الايرانية . بحكم ما ستتيحه من معطيات ايجابية لتصفية اثار ومخلفات سنوات الحرب ، وتفتح اطارات علاقة تخدم مصلحة شعب العراق وشعوب ايران .

بالاضافة الى ان المبادرة العراقية السلمية لاتهدف حسب الى تحقيق السلام مع ايران وتامين استقرار المنطقة وازدهارها ، وانما تهدف ايضا الى تحقيق السلام كضرورة لايران وللمنطقة ، لكي تتواءم مع المتغيرات الدولية . واهمية ان تغادر المنطقة حالة الاخطار وحالة التازم واللا استقرار المستمرة ، لكي تشق شعوب المنطقة طريقها في معايشة جديد الواقع الدولي ومتغيراته ، بما يضمن حريتها وسيادتها ونمو قدراتها ورفاه شعوبها واختيار سبل صيانة امن النظام السياسي والاقتصادي لدول المنطقة .. وابعاد شبح المخاطر والاحتمالات التي تفرزها معطيات احداث العالم وتقاطع المصالح فيه .

لقد نشبت حروب عديدة بين دول العالم على امتداد التاريخ الانساني ، ولكنها على الرغم من مرارتها ونكباتها والامها ظلت مجرد احداث ترتبط بظرف زائل مهما امتد به الآن . وفي كل ماسجله التاريخ عن المعارك والحروب لم يعرف سوى العراق بلدا قاتل وانتصر وطلب السلام .. ولم يعرف على امتداد تاريخ المنتصرين سوى العراق انتصر فكان مقتدرا في تاكيد تصوراته الانسانية الرفيعة المعاني .. والمشاعر الصادقة نحو السلام التي يدعو لها بايمان عميق وهو القوي بلا منازع .

ان العديد من التقييمات ترى ان ايران احوج ماتكون للسلام والاستقرار . ففي السلام تكمن مصلحة شعوب ايران . وفي السلام يمكن التطلع للمستقبل ، وفي السلام يمكن مداواة جراح الظروف الشاذة ، وفي السلام يمكن مغالبة عوامل الضعف . وحري بايران ان تغادر عقد الحرب والعدوان واثارها .. وان ترتفع الى المستوى المطلوب منها كيما تستطيع ان تتوازن داخليا واقليميا .

والمبادرة السلمية العراقية التي تفتح ابواب السلام العادل والمشرف والدائم مشرعة امام ايران ، تضع النيات الايرانية - في الوقت نفسه - امام الاختبار ، بينما العالم ينتظر قدرة ايران على الاختيار ، ليحكم ويفصل بين الحق والباطل ، وبين الحقيقة والزيف ، وليضع كل طرف في المكانة التي يستحق .

■ مهرجانات سنوية كان اخرها في بغداد ■

## الخيول العربية تجتذب المحترفين والهواة رغم كساد السوق

### ■ شهادات تثبت اصالة الحصان وسلالته ■

■ القاهرة/وكالات - ماتزال الخيول العربية الاصيلة التي تربى في مصر تجتذب مشترين من جميع انحاء العالم على الرغم من كساد السوق التي شهدت انخفاض قيمة هذه الخيول الى النصف خلال السنوات الثلاث الاخيرة .

ويقول الدكتور ابراهيم زغلول رئيس الادارة المركزية لتربية الخيول العربية بالهيئة الزراعية المصرية والمشرف على محطة الزهراء لتربية الخيول العربية (في السنوات الثلاث الاخيرة كانت سوق الخيول العالمية راكدة ومعظم المشترين اصبحوا ياتون الينا من الدول العربية) .

■ سريعة ورشيقة

ولكنه اوضح ان الخيول العربية في مصر والتي تشتهر بجمالها ورشاقتها وسرعتها ماتزال سوق استثمار جيدة للمشترين الغربيين وعلى الاخص اصحاب خيول السباق .

وقد اقيم في اوائل كانون الثاني المزاد العلني نصف السنوي للخيول في محطة الزهراء بمنطقة عين شمس . واجتذب المزاد مشترين ومتفرجين من الولايات المتحدة ونيوزيلاندا والسويد وبريطانيا وعددا من مربي الخيول المصريين وعرض فيه عشرة من ذكر الخيل وعدد مماثل من اناث الخيل من المزرعة التي تضم ٣٦٠ فرسا .

وسبق المزاد عرض للخيل العربية الراقصة واخذت الاجراس الفضية التي زينت بها سروجها تهتز على ايقاع الرقص على انغام المزامير والطبول .

■ الفائض سبب الكساد

والكساد في سوق الخيول يعني ان يباع الفرس العربي الاصيل بعشرة الاف جنيه (٣٩٠٠ دولار) كحد ادنى وقد يصل اعلى سعر له الى ٣٥ الف جنيه (١٣٥٠٠ دولار) اما لانثى الخيل فقيمتها اعلى لان من السهل تدريبها ويبدأ سعرها ب ١٥ الف جنيه (٥٨٠٠ دولار) .

وقال الدكتور زغلول ان انثى الخيل المصرية العربية كانت تباع منذ ثلاث سنوات بسبعين الف جنيه (٢٧ الف دولار) .

وقد عزا انخفاض الاسعار الى وجود فائض في السوق نتج عن تصفية مزرعة خيول ضخمة في ولاية تكساس الامريكية منذ بضع سنوات . ويحضر المشترون الاجانب مزادات مزرعة الزهراء بحثا عن خيول عربية باسعار افضل من الاسعار المعروضة في السوق العالمية .

ويقول الدكتور زغلول ايضا (لدينا نظامان للبيع خيول للتصدير باسعار تحدد بالدولار الامريكي والفائض يباع في مزادات نصف سنوية في المزرعة ويدفع الثمن بالجنيه المصري) .

واضاف قائلا (الا ان المشترين من المزاد الراغبين في اخراج خيولهم من مصر عليهم ان يحصلوا على اذن بذلك من وزارة الزراعة مقابل رسوم يدفعونها علاوة على ثمن الخيول) .

وتحظى الخيول العربية باهتمام وتقدير في عديد من الدول . ففي الولايات المتحدة انشأ المحبون للحصان العربي في مصر (جمعية الاهرام لتربية الحصان العربي) في مدينة لكسينغتون بولاية كنتاكي تضم مربين من شمالي وجنوبي امريكا ويوجد في المانيا الغربية ايضا مؤسسة تضم مربي الخيول العربية .

■ مهرجانات للسلالة

وتوجد منظمة عالمية للخيول العربية يقع مقرها في لندن وقد انشئت سنة ١٩٧٠ وهي تضم ٥٤ دولة ومصر من الدول المؤسسة للمنظمة وعضو في مجلس ادارتها بصفتها تمثل بلدان الشرق الاوسط وافريقيا .

وهناك مؤسسة اخرى هي (المنظمة العربية للجواد العربي) يقع مقرها في عمان بالاردن وترأسها الاميرة عالية ابنة الملك حسين ويشغل منصب نائب الرئيس خزاع بن زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات . وتضم هذه المنظمة ١٦ دولة عربية ومصر عضو في مجلس ادارتها . وهي تنظم مهرجانا سنويا للخيول وعقد اخرها في بغداد في ايلول الماضي .

وتضم مصر خمسين مزرعة خاصة لتربية الخيول العربية تشرف عليها جميعا الهيئة الزراعية المصرية الحكومية التي تختص باصدار شهادات تثبت اصالة الحصان وسلالته وهناك ٢٥ وحدة تابعة لهذه الهيئة في جميع انحاء البلاد وتتولى تاجير الخيول لتحسين النسل .

وقد شكا احد مربي الخيول بالقرب من منطقة الجيزة من وجود غش تجاري بوضع علامة مزيفة على خيول من سلالة اقل للايهام بانها من سلالة اعلى وجدير بالذكر ان الحصان يختم بعلامة تثبت سلالته منذ مولده .

ولكن الدكتور زغلول نفى ذلك قائلا (هذا كان ممكنا منذ سنوات قبل اجراء فحوص الدم . اما اليوم فالعملية منظمة لدينا مواصفات كتابية ومصورة للخيول التي تجري عليها اختبارات دقيقة لتحديد فصائل الدم .

واوضح ان عينات الدم ترسل الى معامل متخصصة في بريطانيا لتحديد الفصيلة وانه يستلم النتائج ليضاهي فصيلة دم المولود والاب بهدف اثبات السلالة .

في ضوء مبادرة الرئيس القائد السلمية الجديدة

# الابعاد الانسانية للعلاقات الدولية في فكر الرئيس القائد صدام حسين

■ علي حسن نيسان ■

في عالم اليوم ، اضحت الدول تغلب في علاقاتها الدولية مع بعضها ومع الوحدات الدولية الاخرى ، التعاون الدولي ، الاعتمادية الدولية ، على الصراع . فعالم اليوم صار عالما متداخلا متشابكا ، جعل التطور التقني منه عالما يسمى ب : عالم القرية الصغيرة ، فلا مكان للعزلة ، فالعزلة هي طريق الانتحار او الموت البطيء ، ومن هنا اخذ صناع القرار يعملون على توثيق علاقات دولهم مع الوحدات الدولية الاخرى . ولم يعد يقتصر التعاون والتقارب على المستوى الرسمي حسب ، بل تعداه الى المستوى الشعبي ، فهذا النوع من التعاون والتقارب من شانه ان يرسي اسسا متينة تشعر الشعوب بالطمانينة والى ضرورة التعاون والاحترام في علاقات دولها مع بعضها .

ومن هنا بات التعاون والتقارب هما الطريق المالوف والمرغوب ، والصراع والعزلة هما الطريق الشاذ والمرفوض . ولم يعد مبدأ القوة اساس العلاقات الدولية بين الدول ، بل تلاشى اصحاب هذا المبدأ وخفت صوتهم ، ولكن ذلك لا يعني ان اجواء الوئام والسلام تسود العالم باجمعه ، بل ان ظاهرة الصراعات الاقليمية اصبحت ظاهرة مالوفة في المجتمع الدولي ، بيد انها في الوقت نفسه تعد ظاهرة شاذة وغير مقبولة . ومرد ذلك ان السلام هو قانون الحياة الدائم ، لكونه الطريق الوحيد لمعالجة مختلف القضايا المتنازع عليها ، وهو قانون الحياة الدائم ، لانه لا يرتبط بظروف انية او بصفقات وقتية محددة ، ولا يدفع كشعار مرحلي « تكتيكي » . فقانون الحياة الدائم ، هو ليس هبة مؤقتة ، وهو ليس امرا متروكا لمن يريد ان يختاره ، ومن لا يريده يعرض عنه . ان السلام هو عقيدة مركزية تؤمن بها شعوب الارض جميعا ، كونه الستراتيجية التي لابديل عنها ، والاداة التي تؤهل دول المجتمع الدولي للعيش باطمئنان تام للحاضر والمستقبل .

والعراق ، الذي يقود السلطة فيه حزب البعث العربي الاشتراكي منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ . يؤمن ويدعو الى ان تسود العلاقات بين الدول على اساس مبدأ التكافؤ والاحترام المتبادل لمبادىء السيادة والاستقلال وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وكانت سياسته الخارجية تهتدي بهذه المبادىء في علاقاتها الدولية . حيث تعد ثوابت السياسة الخارجية العراقية . وفي الوقت الذي اكد العراق هذه المبادىء في الظروف الطبيعية « ظروف السلام » نلاحظه يؤكدها وبدرجة اعلى في الظروف الصعبة « ظروف الحرب » ، بل ان ظروف الحرب اثبتت التزام السلوك السياسي العراقي بهذه المبادىء .

ولايحتاج المرء الى التذكير بان العراق كان البلد الداعي وباستمرار الى « ديمقراطية العلاقات الدولية » اي تامين المشاركة على قدم المساواة لكل دولة في حل المشكلات الكبرى لعالمنا المعاصر . وعلى هذا فللمبادرة السلمية الجديدة التي عرضها السيد الرئيس القائد صدام حسين على الايرانيين بمناسبة عيد الجيش العراقي ، لم تكن بمعزل عن سابقاتها . فالقائد دعا ايران دعوات عدة ابتدأت منذ ٢٨/ايلول/ ١٩٨٠ ، الى المفاوضة وحل الخلافات سلميا ، والمساهمة الجادة والفاعلة في ارساء اسس الاستقرار والسلام في المنطقة . وهذه المبادرات والدعوات المستمرة للسلام تعكس مدى ايمان القائد بالسلام لكونه « قانون الحياة » ، ونهجا ثابتا لم تغيره الظروف ولا المتغيرات الطارئة .

ان دراسة دقيقة ومتاملة لخطب واحاديث القائد صدام حسين تظهر ان السلام شكل سمة محورية في عقائده التي يؤمن بها ، وبالمقابل فان تتبعا لسلوكه السياسي الدولي ، يظهر توافقا تاما بين ما يؤمن به وبين ما يتخذه من قرارات وما ينتهجه من سلوك سياسي . وهذا الامر لا نجده الا في شخصية القادة العظام . والرئيس القائد صدام حسين يجمع في شخصيته بين خصائص رجل الدولة وخصائص الرجل المخطط والمفكر ، الاستراتيجي ، في ان واحد . وتتميز افكاره بالشمولية وبخاصية التوازن في الاهتمام بالسياستين الداخلية والخارجية معا ، ومرد ذلك ادراكه للعلاقة الوظيفية بينهما ، ثم دور احدهما في خدمة الاخرى .

ومن هنا صارت الابعاد الانسانية للعلاقات الدولية في فكر القائد صدام حسين سمة محورية اساسية كما انها تشكل مرتكزا للقرار السياسي الخارجي العراقي وتحدد مساراته ، وهذا ما اكده القائد بقوله « لقد كان منهج ثورتنا على صعيد السياسة الدولية والتحرك في المحيط الدولي يرتكز دوما على ركيزتين اساسيتين هما المصالح والمبادىء وعلى اساس التكافؤ والتوازن الكامل في العلاقات بين الدول و « ان تحقيق مصالح بلدنا وامتنا ننظر لها على اساس علاقات نزيهة ومتوازنة ومتكافئة وفي ظل علاقات دولية قائمة على الاحترام المتبادل والسعي المشترك لاقامة نظام اقتصادي دولي جديد يحفظ لكل ذي حق حقه ويجعل التقدم العلمي والتقني ومسهلات الحياة الجديدة وسيلة لصعود خط الرفاه الاقتصادي ولارتقاء انسانية الجميع ودورهم البناء » .

وقد اثبتت السنوات الماضية - سواء كانت سنوات الحرب ام التي سبقتها - ان السلوك السياسي الخارجي العراقي يتماشى مع هذه العقائد التي عرضها الرئيس القائد ، وعقائده هذه نابعة من سماته الشخصية - الانسانية - ومرتبطة بنشاته السياسية ، « الايديولوجية » ، فضلا عن ارتباطها بادراك سيادته للاسباب التي تكمن وراء ظاهرة الصراع الدولي التي دفعت القائد وفي مناسبات عديدة للتعبير عن عدم ارتياحه للوضع الدولي ، وبالتالي دعوته الى نظام وسلام دوليين عادلين .

لذا فالابعاد الانسانية اساس السلوك السياسي للقائد صدام حسين « .. انني افهم بانه لا يجوز ان نتصور في عالم اليوم .. ان بالامكان ان نكون سعداء على انقاض انسانية الغير » . وانطلاقا من هذه الرؤية الواقعية والانسانية ، تتطلع قرارات القائد ، وسلوكه السياسي ، فضلا عن ضمان الامن الوطني والقومي ، الى دعم السلم والامن الدوليين : « ان العراق دولة مستقلة وتسعى دوما لتعزيز استقلالها تريد لشعبها ان يعيش حرا كريما مثلما تتمنى للشعوب والامم الاخرى .. والسعي لان نشارك الانسانية في تعزيز قدرة قوانين التطور على اسعاد الانسانية وعلى احلال السلم والحرية في ارجاء المعمورة » .

ومن هنا فان المبادرة السلمية الجديدة للقائد صدام حسين ، تاتي لتثبت التوافق التام بين عقائده وبين نهجه السياسي . ان المبادرة الجديدة هي مشروع سلام حقيقي ينبغي على حكام طهران ان يتعاملوا معها تعاملا جادا وحقيقيا وشاملا ، وعليهم ان يتعظوا حتى لا يقعوا ضحية سوء الادراك . فيتصوروا باطلاق خمسين اسيرا عراقيا من المرضى والجرحى والمعوقين من اصل الاف من الاسرى بضمنهم الاف عدة من الجرحى والمرضى والاف اخرى غير مسجلة لدى منظمة الصليب الاحمر . يتصوروا بامكانهم ان يمتصوا غضب المجتمع الدولي . بدوله وشعوبه ومنظماته ، بسبب عدم استجابتهم للمبادرة العراقية . ففي عالم اليوم ، لم تعد المناورات تجدي نفعا ، او الاساليب الملتوية تحقق اهدافا . ان المبادرة هدف نبيل ، وعلى حكام ايران ان يجدوا او بالاحرى يتبعوا وسائل نبيلة للوصول الى الاهداف النبيلة .

ان المبادرة الجديدة التي اعلنها القائد تقع ضمن هذه الرؤية ، فهي تدعو الى :

- التقاء من يمثل قيادتي البلدين بالتناوب في طهران وبغداد وتحت رعاية الامانة العامة للامم المتحدة واجراء حوار مباشر للوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ .
- اجراء التبادل الفوري لكل الاسرى المرضى والجرحى .
- اجراء التبادل لكل الذين امضوا مدة طويلة في الاسر .
- تسجيل كل الاسرى الذين لم يجر تسجيله والمباشرة بفك اسرهم فور الانتهاء من تبادل اسرى الاعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ .
- تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم في اقفاص الاسر وفي البلدين فورا .
- تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين وفتح مكاتب للخطوط الجوية في كليهما .

وبنود المبادرة تؤكد جملة مسائل اساسية فهي من ناحية تعبر عن نظرة انسانية ورؤية واقعية واضحة الى كون السلام ، قانون الحياة ، الثابت والدائم ، الذي لا يمكن ان يطول التهرب من الالتزام به فالسلام قانون الشعوب وهي تسعى بارادتها الحرة اليه ، ولابد لارادتها من ان تحقق ماتصبو اليه ، وهي من ناحية اخرى ، تعبر عن استيعاب كامل للتطورات الاخيرة التي شهدها العديد من دول العالم .

ففي عالم اليوم لم تعد هناك دولة منكفئة على نفسها ، ولم تعد ، الأسيجة ، التي كانت تحيط حدودها بها حالة مقبولة . فدول المجتمع الدولي ، اضحت تغلب التعاون على الصراع ، وتسعى لتبني الحوار الهادف لحل مشاكلها الدولية وصارت تتخلى عن وسائل القهر والاكراه في تحقيق اهدافها وصيانة امنها الوطني والقومي ناهيك عن الابعاد الانسانية التي تحملها المبادرة في الاطلاق الفوري لاسرى الحرب جميعا مع اعطاء الاولوية للجرحى والمرضى . وللذين امضوا فترة طويلة في الأسر . فضلا عن تنظيم زيارات للاسرى من قبل عوائلهم . وفي هذا تؤكد المبادرة ان الانسان قيمة عليا . وينبغي التعامل معه على هذا الاساس ، وهي ايضا تؤكد التزاما تاما بالاعراف والاتفاقيات الدولية ، اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ ، في حق الأسرى بالعودة الى بلدانهم ، بمجرد وقف العمليات الحربية ، فضلا عن الابعاد الانسانية التي تحملها دعوة القائد الى اجراء تبادل الزيارات الدينية المنظمة لشعبي البلدين كل الى بلد الاخر لزيارة العتبات والاماكن الدينية المقدسة .

وبهذا تعبر المبادرة عن السلام الشعبي الذي يكون اكثر ثباتا ورسوخا ، حيث يساهم شعبا البلدين في تحقيقه من خلال كسر الحاجز النفسي في التعامل بين العراق وايران ، والتخلي عن عقد الماضي لخلق المناخ المناسب لحل المشاكل المعلقة ، بعيدا عن الحساسيات والتراكمات التي سببتها الحرب . فضلا عما توجده من قنوات اتصال بين شعبي البلدين ، بغية ، فتح المجال امام شعبي البلدين للتعامل مع الحقائق كما هي » .

وصفوة القول ، انه على الرغم من ان المبادرة تاتي لمعالجة حالة استثنائية سادت العلاقة بين العراق وايران ، وهي حالة الحرب ، التي استمرت ثماني سنوات ، بعدما بداتها ايران في ١٩٨٠/٩/٤ وبعدما اضطر العراق الى الرد العسكري على العدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٢٢ نتيجة لعجز الاداة الدبلوماسية عن اقناع ايران بالكف عن افعالها العدوانية ، ولكن في قناعتنا ان المبادرة ترتبط بما آمن به القائد صدام حسين منذ ولادته من عقائد وقيم وتصورات . فالمبادرة الجديدة التي عرضها القائد صدام حسين تجسد ما يؤمن به وما اكده في خطبه واحاديثه منذ ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، التي كانت تحمل في ثناياها ابعادا انسانية ، تدعو الى اقامة مجتمع دولي تسوده المساواة والعدالة وتتمتع شعوبه بالامن والسلام .

وفي ضوء ما تقدم ، فان المبادرة تعد مسعى جادا وصادقا لكي يسود السلام الدائم والشامل جميع دول المنطقة ، لذا فلا غرابة في ان تتمتع هذه المبادرة الانسانية بتاييد عالمي متزايد على المستويين الشعبي والرسمي ، مما يجعل السلام في المنطقة ليس مطلبا عراقيا حسب ، بل مطلبا عالميا . وما على حكام طهران الا الامتثال والانصياع له .

في ضوء احتمالات انعقاد مؤتمر القمة العربي - الافريقي الثاني

# نظرة موجزة في العلاقات العربية الافريقية

■ عبدالسلام ابراهيم بغدادي

جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية

تتزايد في الوقت الحاضر فرص وآمال انعقاد المؤتمر الثاني للقمة العربية - الافريقية ، وذلك في ضوء جملة من المتغيرات التي يشهدها العالم بشكل عام ، والقارة الافريقية والمنطقة العربية بشكل خاص ، ومن هذه المتغيرات ، نذكر :

١ - انتظام العلاقات العربية - العربية ، سواء بشكل ثنائي ام بشكل جماعي ، ويشهد على ذلك قيام علاقات وثيقة وقوية وعلى مستويات عديدة بين معظم الاقطار العربية .. والامثلة على ذلك كثيرة ، واهمها انبثاق مجالس التعاون والاتحاد العربية المتمثلة بكل من مجلس التعاون العربي ، ومجلس التعاون الخليجي ، واتحاد اقطار المغرب العربي .. علاوة على تواصل اللقاءات الرئاسية والوزارية ، على مستوى الجامعة العربية ، ومؤسساتها الفرعية العديدة ، اضافة الى تزايد اللقاءات على مستوى الخبراء واللجان الفنية بين مختلف الاقطار العربية ، ولاشك في ان هذا المتغير الايجابي في اطار العلاقات العربية - العربية ، سوف يعطي فرصة افضل للقاء مع الكتل والجماعات الدولية الاخرى ، غير العربية ، ومنها الجماعة الافريقية .

٢ - ومن جانب اخر ، نلاحظ ان القادة الافارقة انطلاقا من الاحساس المشترك بالمخاطر والتحديات التي تواجه القارة الافريقية ، سواء على الصعيد الطبيعي ، التصحر والجفاف والمجاعة ، او على الصعيد الاجتماعي ، تفشي الامية والمرض والفقر ، او على الصعيد الاقتصادي ، ازدياد الديون التي وصلت الى ٢٠٠ مليار دولار خلال عام ١٩٨٨ ، وتعمق الهوة التكنولوجية مع العالم المتقدم ، . او على الصعيد السياسي - الامني ، . كثرة النزاعات الاقليمية والمحلية او ما يستتبع ذلك من تدخلات دولية ، وهي تدخلات ليست في صالح القارة وامنها ابدا ، ذلك كله ادى ويؤدي بالافارقة الى البحث عن فرص افضل ، للقاء والتشاور والتباحث ، وذلك من اجل ايجاد مخرج معقول لحل هذه المشاكل التي تعاني منها القارة ، على مستوى عام .

وهذا التحاور الذي اشرنا اليه لايمكن ان يتم بمعزل عن الامة العربية ، وذلك بحكم ازدياد القناعة الافريقية ، بان ايجاد حلول لكثير من المشاكل التي تعاني منها القارة ( الافريقية ) ، لايمكن ان يتم بمعزل عن التشاور والتحاور مع العرب ، وذلك لجملة من الاعتبارات منها : قدم الرابطة التاريخية وصلة الجوار الجغرافي والترابط الامني ، والتفاعل الحضاري والثقافي بحكم الارث الحضاري العربي العريق الذي انتشر في افريقيا عبر القرون العديدة المنصرمة ، اضافة الى المصلحة الاقتصادية المشتركة والمشروعة التي لابد من وجودها بين الطرفين - من اجل تيسير تبادل الموارد والخبرات الفنية وغير ذلك .

٣ - كذلك فان للعامل الدولي دورا مهما في تزايد فرص اللقاء العربي - الافريقي ، وذلك بحكم توافر اجواء الانفتاح والانفراج الدوليين في الوقت الحاضر ، وما يستتبع ذلك من تزايد فرص الدول الصغرى والمتوسطة ، في مجال حرية الحركة والتعامل الدوليين بعيدا عن اجواء الاستقطاب الحادة التي شهدتها المراحل السابقة .

ومن هنا ، فان استمرار هذه الاجواء - في الاقل في المرحلة الحالية - سوف يشجع على خلق فرص اللقاء والتعاون على مستوى المجموعات الاقليمية ، ومنها المجموعتان العربية والافريقية .

وبناء عليه ، والى ان تتم التهيئة لانعقاد المؤتمر الثاني للقمة العربية - الافريقية وهو المؤتمر الذي يتوقع انعقاده خلال العام الحالي ، ليستانف مسيرة هذا اللقاء الذي بدأ في شهر اذار عام ١٩٧٧ في القاهرة ، وهو العام الذي شهد انعقاد مؤتمر القمة العربي - الافريقي الاول الذي مثل في حينه ذروة التعاون الثنائي بين المجموعتين العربية والافريقية وصدر عنه العديد من القرارات والتوصيات التي عززت من مسيرة العرب والافارقة في مواجهة الصهيونية والعنصرية والاشكال الجديدة للاستعمار فان هذه الدراسة القصيرة معنية بجانب محدد ، وهو تقديم صورة موجزة عن طبيعة العلاقات العربية - الافريقية ، وذلك من اجل اعطاء لمحة عن اهمية مثل هذه اللقاءات المشتركة المعاصرة بين الجماعتين العربية والافريقية ، ومنها مؤتمر القمة العربي - الافريقي ، التي لايمكن الاطاحة باهميتها مالم يتم الرجوع الى الارث الحضاري والثقافي والتاريخي والاجتماعي المشترك بين الجماعتين العربية والافريقية .

وعليه يمكن القول ان العلاقات بين الامة العربية والمجموعة الافريقية ، انما هي علاقات قديمة وغنية ، وترجع لاكثر من الفي عام وهذا يعني ان صلتهما ببعض تعود الى ازمان بعيدة تسبق الفتح العربي الاسلامي بقرون عديدة حيث ارتبط الطرفان بعلاقات انسانية صميمية وصلات اقتصادية تجاوزت بمجملها اطر العلاقات السطحية او العابرة الى اطوار متقدمة ، ومن ذلك على سبيل المثال ، اقامة مراكز تجارية عربية ثابتة على طول الساحل الشرقي لافريقيا ، بفترة سبقت التاريخ الميلادي ، الامر الذي تعزز بصورة اشد من خلال الاختلاط المستمر والتزاوج في المراحل اللاحقة .

وقد ادى ظهور الاسلام في القرن السابع الميلادي الى ازدياد وشائج الاتصال العربي - الافريقي ، فقد امد الاسلام العرب باطار فكري وثقافي وديني ، ساعدهم على تكوين قوة روحية وازدهار نهضة حضارية كما اصبحت اللغة العربية - لغة القران الكريم - وعاء للثقافة العربية الاسلامية ، وتحت راية الاسلام بابعاده الروحية والحضارية والفكرية السمحة ، خرج العرب صوب الشرق والغرب لنشر عقيدتهم السامية وفي زمن وجيز تمكنوا من نشر الاسلام في اجزاء كبيرة من القارة الافريقية وكانت الطرق التي سلكها العرب المسلمون الى القارة الافريقية هي الطرق نفسها التي سار عليها اجدادهم من قبل ، من اجل التجارة او الهجرة ، وقد ادى هذا التطور العظيم في حياة العرب الى حدوث نقلة نوعية في تاريخ العلاقات الثقافية بين العرب والافارقة ، ففوق دعائم التعامل التجاري او الهجرات البشرية قام العرب بدور ايجابي في نشر الاسلام في اجزاء واسعة من افريقيا ، الامر الذي ساعد على رواج الكثير من مظاهر الثقافة العربية كاللغة وتمثل النسب العربي وعليه اعطى الاسلام هذه العلاقات بعدا دينيا وحضاريا واعطتها اللغة العربية محتوى لغويا وثقافيا .

وهكذا فان الفترة من القرن السابع الميلادي ظهور الاسلام في ارض الجزيرة العربية وحتى القرن الرابع عشر للميلاد بداية الدخول الاوربي والكشوفات الجغرافية في افريقيا كانت فترة انتعاش كبيرة للعلاقات العربية الافريقية لاسيما وان الانتشار العربي الاسلامي في افريقيا قد تم في اغلبه بطرق سلمية كما ان التاريخ لم يشهد قيام صراعات بين العرب والافارقة .

ومن هنا فاننا عندما نتحدث عن العلاقات العربية - الافريقية وان كان ذلك بايجاز شديد فاننا نعني بذلك العلاقات بين مجموعتين تربط بينهم صلة التاريخ والتقارب الجغرافي والتماثل الثقافي واللغوي .. فعلى سبيل المثال ان اللغة السواحلية التي يتحدث بها حاليا اكثر من ثلاثين مليون نسمة في شرقي افريقيا والتي ظلت تكتب في انحاء من المنطقة الافريقية ، بالحروف العربية حتى الستينات من هذا القرن . كما يشهد عدد من الباحثين على ان ( ٣٠٪ ) من مفرداتها عربية على الرغم من احتفاظها باصول نحوها من لغات ( البانتو ) الافريقية الجنوبية نقول ان هذا الامر لابد من ان تكون له دلالته في عمق جذور الصلة بين الثقافتين العربية والافريقية في هذه المنطقة من افريقيا ومن جانب اخر فان هناك جماعات افريقية عديدة تتحدث بلغات سامية بينة مثل ( التغرينية ) و( التغري ) و( الامهرية ) وغيرها .. وهذا ما يدعم الراي الذي يشير الى وجود تفاعل ثقافي وحضاري بين المجموعتين العربية والافريقية في مناطق عديدة من القارة الافريقية .



ومن جانب اخر فان ما يعمق الصلة والتفاعل بين كلتا المجموعتين هو ابتلاؤهما المشترك بمشاكل العصر المستجدة ونعني بها المشاكل الناجمة عن الاحتلال والاستعمار الاوربي وما جره من تبعات تتعلق بالتخلف والتبعية ، ونضالهما المشترك للتخلص من هذه السيطرة والتبعية ، والتطلع الى اقامة فرص افضل للتعاون المشترك في مجالات كثيرة .

وعليه يمكن القول ان العلاقات العربية - الافريقية ليست وليدة ظروف سياسية واقتصادية طارئة اوجدتها عملية الحظر النفطي الذي مارسته الامة العربية ضد الدول التي ساندت الكيان الصهيوني خلال حرب تشرين عام ١٩٧٣ ، او بفعل قيام او تاسيس منظمة الوحدة الافريقية عام ١٩٦٣ التي تضم في عضويتها دولا عربية افريقية ، وانما هي علاقات حضارية انسانية تمتد جذورها عبر التاريخ الى ما قبل ظهور الاسلام وانتشار العرب في ارجاء العالم ، وظلت هذه العلاقات قائمة بين الجانبين ومتصلة ومتينة حتى اطلال الاستعمار على القارة الافريقية واستيلائه على كل ما فيها من موارد مادية وبشرية وتحويلها الى منطقة هامشية تخدم مصالحه الاقتصادية والسياسية ، وتمد الصناعة الاوربية بما تحتاجه من مواد اولية ومنتوجات زراعية تنتجها الايدي العاملة الرخيصة الاجر .

وفي ضوء هذه الدراسة الموجزة والمكثفة عن العلاقات العربية - الافريقية يمكن للمرء ان يستنتج نقاطا عدة منها :-

■ ان هذه العلاقات ببعديها الاجتماعي والثقافي قد سبقت انتشار الاسلام ، ثم اكدها انتشار الاسلام ، وهي لم تكن بالنسبة لافريقيا نتيجة لسلطة مركزية ذات طابع احتوائي ، وانما تمت عبر التبادل المتكافىء في الغالب الاعم .

■ ان العلاقات العربية - الافريقية كانت قد امتدت الى معظم شعوب القارة ، من الشرق الى اقصى جنوب سواحل موزمبيق ، وفي الوسط الى شرق الكونغو وجنوب السودان وفي الغرب الى سواحل الاطلنطي ، وشواطىء بحيرة تشاد .

■ ان العلاقات كانت بالغة التنوع من التجارة الى الثقافة والاجتماع ونظم الحكم ، وانها كانت آخذة في النمو عبر التطور الطبيعي لانشاء الدول الحديثة ، لولا وصول الاستعمار الاوربي ومحاولة نفي هذه المجموعات خارج اطار التاريخ الحديث .

■ ان العرب جميعا سواء من الجزيرة العربية والمشرق العربي او من المغرب العربي قد ساهموا في تاسيس هذه العلاقة وتطويرها وهو امر لاتخفى دلالته واهميته القديمة والحديثة .

ومن هنا فان اللقاءات المعاصرة بين العرب والافارقة سواء كانت على مستوى القمم الرئاسية ام على مستوى الوزراء ام على مستوى الخبراء والفنيين سوف تكون معنية لا محالة بتطوير وتعميق هذه العلائق وذلك لمصلحة الطرفين العربي والافريقي لاسيما ونحن نعيش في عالم متغير وسريع الحركة من جانب ولايحترم سوى التكتلات والتجمعات الكبرى ذات الامكانات الاقتصادية والفنية من جانب اخر وهي عناصر لاشك في انها موجودة ومتوافرة لدى الجانبين العربي والافريقي .

■ من مصادر الدراسة :

١ - حلمي شعراوي - العرب والافريقيون وجها لوجه ، القاهرة ، دار الثقافة ١٩٨٤ .

٢ - د . يوسف حسن (الجذور التاريخية للعلاقات العربية الافريقية) مجلة المستقبل العربي - العدد ٥٦ - ١٩٨٣ .

٣ - د . سعد ناجي جواد - العرب وافريقيا - بحث مقدم الى ندوة الجمعية العربية للعلوم السياسية - بغداد - شباط ١٩٨٦

٤ - د . وهبي البوري - البترول والتعاون العربي الافريقي ( الكويت - اوراق الاوابك رقم ( ١ ) - ١٩٨٢ )

٥ - جريدة الجمهورية - بغداد - ١٩٨٨/٣/٢٨ .

ندوة

# التعددية الحزبية في العالم الثالث

اعـداد د . عـلي محمـد سعيد

ياتي انعقاد ندوة «التعددية السياسية في العالم الثالث» التي عقدها مركز العالم الثالث في كلية العلوم السياسية/جامعة بغداد في كانون الثاني/١٩٩٠ كمساهمة جادة في النقاشات والدراسات حول تجارب التعددية الحزبية في العالم .

واذا كان لنا في العراق اهتمام خاص بهذا الموضوع من ناحيتين اساسيتين الاولى ان تجربتنا بهدي فكر حزب البعث العربي الاشتراكي قد امنت دائما بضرورة تعدد الاراء ومساهمة كل الجهود في عملية البناء الحضاري ، وان تجربة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية عنوان عن الرغبة والسعي الحثيث لمساهمة مختلف القوى الوطنية في ادارة الحكم ، تحت خيمة اهداف الثورة ومبادىء حزبها القائد ، وهذا الوعي والسعي كان مبكرا منذ السنوات الاولى للثورة ، وشمل كل القوى السياسية في البلاد .

ومن ناحية ثانية ان العراق يقف على عتبة مرحلة جديدة من التطور الديمقراطي اساسها تصميم دائم على توطيد القواعد الديمقراطية ومؤسسات الشعب وتطورها لاسيما بعد الظروف الجديدة التي خلقها انتصار العراق على العدوان الايراني .

## ■ التعددية السياسية والتعددية الحزبية ■

وعلى الرغم من ان اسم الندوة كان «التعددية السياسية في العالم الثالث» فان ماحتوته من بحوث كان يتضمن موضوع التعددية الحزبية ، وفي راينا ان المفهومين لايتطابقان وانما يختلفان . فالتعددية الحزبية هي سمة من سمات النظام السياسي «الليبرالي» تعني قبول النظام السياسي بشرعية المنافسة بين احزاب متعددة والانتقال السلمي للسلطة بينها .

اما التعددية السياسية فهي وجود اتجاهات سياسية متعددة تجاه النظام السياسي ، سواء تشكلت هذه الاتجاهات في احزاب ام لا ، او اعترف النظام السياسي بشرعيتها او لم يفعل . وانطلاقا من هذا الفهم فان التعددية السياسية موجودة في العالم الثالث ، وربما اكثر من الدول الاوربية «الليبرالية» فالتعددية السياسية وليس الحزبية ليست بالضرورة سمة النظام «الليبرالي» وان كانت الاخيرة سمته الاساسية . لاسيما في الدول التي تتنافس فيها احزاب لاتعكس التعددية السياسية في مجتمعاتها . واخيرا وليس اخرا اذا كانت التعددية الحزبية هي سمة النظام السياسي فالتعددية السياسية هي سمة النظام الاجتماعي ككل

## ■ الخيار التعددي لبلدان العالم الثالث ■

وياتي بحث المدرس رعد عبدالجليل المعنون «الخيار التعددي في العالم الثالث» في مقدمة البحوث التي تناولت موضوع الندوة .

ومن اهم المشاكل التي تقف في طريق الخيار التعددي في العالم الثالث ، التي يوردها البحث ، عدم نضج تلك القوى التي تقوم في صلب التعددية الاجتماعية ، ومن ثم عدم استطاعتها حمل عبء التعبير السلمي عن تطلعات الجماعات الممثلة لها ضمن اطار كلي هو اطار الوحدة الوطنية ، الامر الذي دعا بعض طلاب العلوم السياسية والسياسيين الى التردد والمطالبة بالتطور التدريجي نحو التعددية من خلال السماح بهامش محدود من الحرية مؤقتا ، مقابل الاسراع في عملية الدمج والصهر في اطار الوحدة الوطنية ، وان اوضاع دول العالم الثالث بسبب ظروف التخلف والفقر تختلف تماما عن اوضاع دول اوربا والغرب عموما ، التي مكنت الاخيرين من النمو المستقل ، وتحقيق الاندماج والتكامل لمجتمعاتها . مما جعلها مهياة بلا خوف او تخوف من اعطاء حرية التعبير للجماعات المكونة في مجتمعاتها .

وازاء مشاكل الاندماج القومي والوحدة الوطنية التي تعاني منها اغلب دول العالم الثالث ، يقرر الباحث «ان الحرية في اطار التعددية يصعب تصورها بدون ضابط معين» في دول العالم الثالث ، لذا فانها في تطلعها نحو خيار التعددية يجب ان تضع امامها عددا من القضايا والاعتبارات من ابرزها : —

■ الوعي الاجتماعي والسياسي في البلد المعني .. اذ في ظل التطورات الدولية والاجتماعية القائمة في بلدان العالم الثالث وخارجها ، سواء اكان في مجال الاتصال والتاثير ، الاجتماعي الدولي ام في الوعي العالمي بضرورة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، اصبح ماكانت تقدمه الانظمة السياسية في العالم الثالث من مسوغات لتحديد الحرية في بلدانها غير كاف لاقناع مواطنيها ، بل ان مايخلقه هذا التحديد من نتائج قد تكون مبعثا لانفجار حالات من عدم الاستقرار تهدد كيان الدولة بالتمزق .

■ التاثيرات الخارجية التي يمكن ان تتعرض لها دول العالم الثالث ! وتتمثل في دعم الجهات الاجنبية للحركات الداخلية الناشطة والانفصالية ، وكذلك في رغبة الانظمة السياسية في المحافظة على حصة دولية تظهرها بالمظهر الديمقراطي والانساني في تعاملها مع القوى والحركات الاجتماعية في بلد ما ، وهو ضغط يمارسه عالم اليوم على الانظمة السياسية للاخذ بالتعددية كمنهج سياسي للتعامل الداخلي .

■ رغبة وارادة النخبة الحاكمة ، هذه الرغبة يحددها فهم النخبة الحاكمة لمدى التهديد الذي تواجهه ومستواه ، وادراكها للضغوط الداخلية والخارجية التي تمارسها عليها ،

■ الثقافة والتقاليد السياسية والتطور الاجتماعي للبلد ، ويبدو من المؤكد انه كلما كانت الدولة والمجتمع عموما اكثر تطورا في هذه المجالات كانت حدة المطالبة بالتغيير وسرعته اشد .




■ الهند : خيار التعددية ومشاكل الاندماج القومي

## ■ فرص نجاح التعددية ■

ويطرح بحث المدرس المساعد حسين علوان حسن الموسوم «التعددية السياسية في العالم الثالث الدوافع والمتطلبات والمعوقات» رايا اخر عن التعددية الحزبية وفرص نجاحها ، ويصف التعددية بانها ليست وصفة غير محددة للانظمة السياسية ، وانما هي نتاج خاص للتطور الاجتماعي والسياسي لبلدان اوربا الغربية ، مما سمح بظهورها وتكريسها في اطار التنظيم الدستوري لنظمها السياسية ، ولهذا فان ظروف واوضاع اغلب بلدان العالم الثالث قد لاتكون مهياة لاستقبال وتبني التعددية الحزبية ، ولايكفي توافر الدافع للانعطاف نحوها ، وانما يتوقف تبنيها على توافر معطيات اجتماعية واقتصادية وسياسية تكون بمثابة الارضية المناسبة لاقرارها .

وفي مقدمة المتطلبات التي يشترط توافرها في البلدان التي تسعى للاخذ بالتعددية الحزبية : التلاحم الاجتماعي والاندماج الداخلي ، وكذلك اقامة مؤسسات سياسية على اساس وطني وشامل قادر على تعزيز ماهو مشترك بين الجماعات المختلفة في المجتمع الواحد وتلبية مطالبها الاساسية ، علاوة على توافر حد ادنى من الاتفاق بين القوى الاجتماعية والسياسية على القيم العليا للمجتمع وتجسيدها بصيغة مبادىء عامة للنظام السياسي التعددي .

وانطلاقا من واقع دول العالم الثالث ومشاكلها في النواحي المذكورة ، يخلص الباحث الى القول «ان نجاح التعددية السياسية في بلدان العالم الثالث يتوقف تبعا لطبيعة مجتمعاتها من ناحية القوة او ضعف تلاحمها ، وقدرة النظام السياسي على تحقيق الاندماج السياسي ضمنها مما يعني ان فرص نجاحها في هذه الدول متباينة من دولة الى اخرى» .

## ■ تجارب التعددية في العالم الثالث ■

وقد تناول بعض من بحوث الندوة عددا من تجارب التعددية الحزبية في العالم الثالث واشرت البحوث اهم اسباب الاخذ بالتعددية من خلال دراسة هذه التجارب ومنها :

في بعض دول العالم الثالث كان الاخذ بها نتيجة للتقلبات السياسية ، وعدم هيمنة قوة معينة على الحكم او استطاعتها اكتساب الشرعية السياسية اللازمة لانظمتها . الامر الذي ادى لاسيما في حالات ضعف هذه الانظمة او اثناء تغيير قادتها لاسباب مختلفة الى الانتقال الى التعددية الحزبية لفترة قد تطول او تقصر . لذلك فان هذه الدول على الرغم من اتباعها نهج التعددية الحزبية مازال تتقاذفها قوى مختلفة نحو الديمقراطية او العودة الى الديكتاتورية . وعدم ترددها في استخدام وسائل غير ديمقراطية في التعامل مع المعارضة او في ادارتها الحكم . والبحث الذي قدمه المدرس هاني الياس الحديثي المعنون «التعددية السياسية في باكستان في ضوء الدساتير الباكستانية» يوصلنا الى النتيجة التي ذكرناها .

التعددية الحزبية انعكاس للتعددية السياسية في النواحي الاجتماعية والقومية والاقتصادية والسياسية والفكرية . ويقدم المدرس محمد جواد علي في بحثه الموسوم «التعددية الحزبية في الهند» انموذجا لمثل هذه التعددية ضمن استمرار نظامها السياسي لفترة طويلة ، بحيث يعد النظام السياسي التعددي في الهند من اكثر الانظمة التعددية الحزبية استقرارا في العالم الثالث .

لامتلاكها عاملين اساسيين : الاول قدرة نظامها السياسي في ظل التعددية على السماح للتعبير لمختلف الجماعات التي يتكون منها المجتمع الهندي ، حيث يوجد في الهند على مستوى الجمهورية والولايات اكثر من «٧٠» حزبا سياسيا وفي الوقت نفسه وفر النظام السياسي الهندي الهيمنة القوية لحزب المؤتمر الهندي ، مما وفر الاستقرار للنظام السياسي . وبذلك توافر شرطان اساسيان لاستمرارية النظام التعددي هما : الشرعية في ظل حرية التعبير ، والاستقرار في ظل هيمنة الحزب الحاكم .

وقد ساعدت على هيمنة حزب المؤتمر الهندي عوامل عدة يذكرها الباحث بانها البناء «الايديولوجي» للحزب الذي يتسم بطبيعته المرنة وعموميته ، مما وفر له اكبر قدر من الاجماع والتاييد من مختلف المجموعات الاجتماعية واسلوب الانتخابات المتبع الذي يستند على قاعدة الاغلبية ، مما قلل الى حد كبير من عدد الاحزاب القادرة على الوصول الى البرلمان وقوى الاحزاب القومية الكبرى . اما العامل الثالث فيتمثل بالزعامات السياسية لحزب المؤتمر الهندي . الذي تمتع بزعامات قومية وسياسية مؤثرة كجواهر لال نهرو وانديرا غاندي التي كان لها دور بارز في تطور البلاد .

اما النوع الثالث للدول التي اخذت بالتعددية الحزبية كمخرج لمواجهة ازمات في شرعيتها السياسية ، وكجزء من عمليات الاصلاح السياسي لتبرير استمرار النخب الحاكمة في السلطة . او نتيجة للضغط الشعبي الديمقراطي المتنامي عليها . لاسيما في الحالات التي تعممها تغييرات في القيادات الحاكمة فيها فهو مانراه في العديد من دول العالم الثالث التي اخذت بمبدأ التعددية وبالذات في ظل الاجواء الدولية التي نتجت عن التغييرات في الانظمة السياسية في اوربا الشرقية .

## ■ خيار التعددية هل يطرق بابها ؟

# التجارب الشيوعية في العالم الثالث

الاحداث في اوربا الشرقية القت بظلالها على مختلف دول العالم الثالث . وفي مقدمة الدول في قائمة التغييرات هي التجارب الشيوعية في العالم الثالث . واذا استثنينا جمهورية الصين الشعبية التي لها تجربتها الخاصة ونظرتنا للتجارب الاخرى ، نجد ان اغلبها تم لاسباب خارجية .

وفي تحليل اهم هذه التجارب في كوبا وكوريا الشمالية وفيتنام ، نجد في جميعها يمثل التدخل الامريكي او الخوف منه السبب الاول في تبنيها المنهج الماركسي . فالحرب الكورية عام ١٩٥١ والتدخل الامريكي المباشر دفعت كوريا الشمالية الى الاتحاد السوفيتي لمواجهته ، وكذلك الحال مع فيتنام وكوبا التي عاشت منذ مجيء كاسترو الى الحكم هاجس الخوف الدائم من غزو امريكي محتمل لاراضيها ، والحصار السياسي والاقتصادي المفروض عليها .

لذلك كان تبني الماركسية والتحالف الوثيق مع الاتحاد السوفيتي الضمانة لاستمرار دعم الاخير لها ، وحسابا عقلانيا لقياداتها الحاكمة في ظل استعار «الحرب الباردة» بين القوتين العظميين .

ولكن في ظل التطورات الجارية في اوربا الشرقية والعلاقات الجديدة بين القوتين العظميين . نجد التجارب الشيوعية في العالم الثالث واقعة تحت تاثير ضغوط خارجية وداخلية تدعوها للتغيير . فهذه الدول وجدت نفسها في ظل الظروف السابقة من دون ان تملك فرصة كبيرة للاختيار في الصراع بين القوتين العظميين وفي الصف السوفيتي ، لذلك فان التطورات الاخيرة في العلاقات بين الشرق والغرب وتضاؤل حدة الحرب الباردة او حتى نهايتها ، ستجد بالضرورة انعكاساتها في الدعم الذي تلقاه من الاتحاد السوفيتي واحساسها بالخطر الخارجي ، لاسيما انها جميعها تعاني من تهديدات امنية خطيرة ، سيكون لها تاثير مضاف على اوضاعها الداخلية ، في اجواء التساؤل الداخلي الذي اثارته التطورات في اوربا الشرقية عن مصير الانظمة الشيوعية «والايديولوجية» الماركسية عموما ، وقدرتها على تلبية الطموحات الوطنية في ظل موجة المطالبة بالمزيد من الحريات الديمقراطية .

التصريحات الرسمية الطالعة من البلدان الشيوعية في العالم الثالث ترى حتى الان ان مايجري في اوربا الشرقية مسائل خاصة بها ولايمكن اعمامها على التجارب الشيوعية في العالم الثالث . وان عدم ظهور حالات شبيهة للمطالبة بالتغيير ، بل حتى فشل هذه المطالب في تحقيق غاياتها في الصين الشعبية ، دليل على ان اسبابها اوربية بالدرجة الاولى .

ويعلل البعض ذلك بطبيعة مجتمعات العالم الثالث نفسها ، فالمركزية السياسية والاقتصادية هي اكثر تلاؤما مع حاجات مجتمعاتها من الخيار الراسمالي او «الليبرالي» وان شعوبها لاتشعر بحاجة كبيرة لاجراء مثل هذه التغييرات مقارنة بشعوب اوربا الشرقية . التي تشعر الاخيرة بحسرة كبيرة عندما تقارن اوضاعها مع اوضاع شعوب اوربا الغربية ، في حين ان الشعوب في الدول الشيوعية في العالم الثالث لاتشعر بمثل هذه الحسرة عندما تقارن اوضاعها باوضاع دول العالم الثالث الاخرى التي اتبعت الطريق الراسمالي .

وعلى الرغم من ذلك فان التجارب الشيوعية في العالم الثالث تجد نفسها تدخل مرحلة خطيرة من حياتها ، سواء اكانت بالتاثيرات السلبية لانشغال الاتحاد السوفيتي بمشاكله الداخلية ، والاحتمال الكبير بتناقص الدعم الاقتصادي والسياسي والامني السوفيتي لها ام في سقوط الماركسية كايديولوجية مقنعة لاستمرار حكمها .



## اللهم اشهد

في خطابه التاريخي يوم الخامس من كانون الثاني ١٩٩٠ ، حذر الرئيس القائد صدام حسين الكيان الصهيوني من مغبة العدوان على منشاتنا العلمية والعسكرية ، وان العراق سوف يرد بفعل مصوب مضاد على مثل هذا الاعتداء .

وياتي التحذير العراقي ادراكا للمسؤولية الدولية والانسانية التي يضطلع بها تجاه منطقتنا والعالم ، وانطلاقا من هذه المسؤولية ، فان مهمتنا ليست رد المعتدي ، وانما قبل ذلك تبصيره بمخاطر عمله العدواني ، وافهامه ان العراق والعرب عموما قد دخلوا عصرا جديدا ، لم يعد فيه الكيان الصهيوني قادرا على ممارسة سلوكه العدواني من دون عقاب ، زمن جديد عنوانه حجارة فلسطينية تقف وراءها قلوب مؤمنة بالتحرير والخلاص ، وصواريخ عربية وراءها عقول متطورة وارادة لاتلين .

ويلقي التحذير العراقي مسؤولية على كل الاطراف العالمية لاسيما تلك المهتمة بالسلام والاستقرار في « الشرق الاوسط» فتبصير الكيان الصهيوني ومنعه من انتهاج سلوك عدواني ضد العرب ، ليس واجب العراق والعرب وحدهم ، وانما واجب كل المنظمات الدولية والخيرين في العالم الحريصين على السلام والامن العالميين .

لقد بلغ قائدنا العالم بتحذيرنا وعزمنا .. اللهم اشهد .

■ اجابة ■

■ القارىء عبد الله حسين من محافظة القادسية يسال عن نوريغا وتطورات العلاقة بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية التي انتهت باعتقاله .

# نوريغا ..
# رجل امريكا المغضوب عليه

الجنرال مانويل انطونيو نوريغا الذي اصدر الرئيس الامريكي جورج بوش امرا الى القوات الامريكية للتدخل في بلاده لالقاء القبض عليه يوم العشرين من كانون الاول ١٩٨٩ ، يحمل لقب القائد العام لقوات الدفاع البنمية ورجل بنما القوي .

ولد عام ١٩٣٨ ، وعين على راس الجيش البنمي ورقي الى رتبة جنرال في ٣١ تموز ١٩٨٣ بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة الرئيس البنمي السابق عمر توريخوس الذي حكم بنما لمدة اثنتي عشرة سنة ، وتمكن خلال حكمه من التوصل الى اتفاقية مع الولايات المتحدة الامريكية تنص على الاستعادة الكاملة لقناة بنما في الحادي والثلاثين من كانون الاول عام ١٩٩٩ ، والذي مات بحادث طائرة غامض .

وقد عمل نوريغا قائدا لجهاز استخبارات الحرس الوطني لمدة ( ١٣ ) عاما من ١٩٦٨ لغاية ١٩٨١ ، وتمكن تدريجيا من السيطرة على القوات المسلحة ، وبرز بسرعة ليصبح الزعيم الفعلي للبلاد على اساس الامر الواقع ، وقد تبين انه كان يعمل لصالح وكالة المخابرات المركزية الامريكية ويحظى بدعمها .

وقد اطلقت الدفعة الاولى من الاتهامات الامريكية ضد الجنرال نوريغا في حزيران ١٩٨٦ في صحيفة ( نيويورك تايمز ) التي كشفت انه متورط في عملية اتجار وتهريب للمخدرات كبيرة ، لاسيما مع المتمردين الكولومبيين ، وتابعت الصحيفة الامريكية اتهاماتها له باغتيال معارض سياسي هو ( هوغو سبادابورا ) وانه امر ايضا بتزوير انتخابات عام ١٩٨٤ .

وفي اذار ١٩٨٨ فرض الرئيس الامريكي ريغان مقاطعة اقتصادية على نظام نوريغا ، بعد ابعاد الاخير لرئيس البلاد ( ايريك ديليفال ) عن منصبه وهروبه خارج البلاد ، بعد اعلان الاخير في الخامس والعشرين من شباط ١٩٨٨ اقالة نوريغا من رئاسة القوات المسلحة .

وبموجب المقاطعة الاقتصادية ، جمدت الولايات المتحدة الامريكية سبعة ملايين دولار من عوائد القناة وكذلك جميع الموجودات البنمية في البنوك الامريكية وتم اغلاق البنوك البنمية مؤقتا .

وفي العشرين من كانون الاول ١٩٨٩ شنت الولايات المتحدة هجوما عسكريا على بنما بهدف معلن هو القاء القبض على نوريغا ، وفعلا تم القاء القبض عليه وترحيله الى الولايات المتحدة الامريكية بعد فترة التجا فيها الى سفارة الفاتيكان في بنما . وهو الان معتقل في الولايات المتحدة ليواجه محاكمة بتهمة اتجاره بالمخدرات .

وبغض النظر عن طبيعة شخصية الجنرال نوريغا والتهم الموجهة له ، التي يتحمل الامريكان باعترافهم هم جزءا من المسؤولية عنها ، بدعمهم له عندما كان مجندا لصالح وكالة المخابرات المركزية الامريكية ، فان الولايات المتحدة لاتملك حق التدخل العسكري في بنما الذي يعد خرقا صريحا لميثاق الامم المتحدة . اذ تتمتع بنما بعضوية المنظمة الدولية . كما انه يشكل اختراقا مؤكدا لكل الضمانات الدولية التي تحرم التدخل في الشؤون الداخلية . وتدعو الى احترام سيادة الدول ..

موسوعة العراق السياسية

# قيام النظام الملكي في العراق

كان واحدا من اهم نتائج ثورة العشرين فشل السياسات البريطانية بضم العراق الى المستعمرة الهندية ، وهو الهدف الذي كتبه (ارنلد ولسن) وكيل الحاكم البريطاني في اواخر عام ١٩١٤ اوائل الاحتلال البريطاني للعراق هذا نصه «اود ان اعلن ان من الضروري ضم مابين النهرين الى الهند كمستعمرة للهند والهنود بحيث تقوم حكومة الهند بادارتها وزراعة سهولها الواسعة بالتدريج وتوطين اجناس البنجاب المحاربة فيها» .

وقد ادت الخسائر البريطانية الكبيرة امام المقاومة الصلبة لثوار ثورة العشرين الى ظهور مطالب عنيفة داخل بريطانيا نفسها للجلاء ، فقد الحقت الثورة بالبريطانيين (٩٠٦) قتلى و(٢٤٧٦) مفقودا و(٦٧١) جريحا ،

ولاجل اخماد الثورة كبدوا العراقيين حوالي (٨٢٠٠) اصابة بالاضافة لما كلفته من اموال للخزينة البريطانية .

■ سقوط سياسة القوة البريطانية ■

وامام سقوط سياسة القوة فان الدوائر العليا في السياسة البريطانية تركت امام خيارين لاثالث لهما : الجلاء واستمرار النفوذ البريطاني برضى بعض العراقيين الذين يتم ارضاؤهم بتنازلات سياسية .

وما ان ادرجت مسالة الجلاء على جدول العمل ، حتى اخذت الشركات والمصالح المالية البريطانية تمارس ضغطا معاكسا لدفعها نحو عدم الانسحاب من العراق ، وقد اشار ولسن في محاولته الدفاع عن البقاء في العراق ، الى ان الراسمال البريطاني في العراق حتى نهاية ١٩١٩ يقدر ب(١٦) مليون باون بالاضافة الى ذلك فان «القيمة المرسمة لحقول النفط يمكن تقديرها ب(٥٠) مليون باون .. ومن المعروف ان ثمة معادن اخرى» .

ومضى ولسن مؤكدا ان الاستيرادات العراقية تضاعفت ثلاث مرات منذ ١٩١٣ وانها (تبلغ الان ١٦ مليون باون) بضمنها ١٠ ملايين من بريطانيا ، وخلص الى الاستنتاج بان «اي تقليص في سلطة الحكومة .. سينطوي على كارثة واسعة النطاق بالنسبة للمصالح التجارية (البريطانية والمحلية) .

وحتى فكرة الانسحاب البريطاني من الموصل وبغداد والتمركز في البصرة التي دعا اليها بعض الساسة البريطانيين ، فهي الاخرى قد اضحت لاغية

كما ان المندوب السامي البريطاني (بيرسي كوكس) الذي اعقب ولسن اشار الى ان مثل هذا الانسحاب يعني فقدان العراق باكمله وتهديدا مباشرا للحقول النفطية في ايران ، الامر الذي دفع بريطانيا للبحث في الخيار الثاني الذي يضمن من ناحية المصالح البريطانية ، ويختصر في الوقت نفسه التكاليف عليها ، وكان لابد من ان يتضمن الحل اجراءات عملية ومقنعة للعراقيين وليس مجرد وعود ، وساند هذا الاتجاه عدد من كبار رجال السياسة في بريطانيا ومنهم (ميجريورك) مدير مكتب وزير الخارجية البريطاني ، الذي كتب قائلا «ان امة خسرت مالايقل عن ٨٠٠٠ ضحية خلال اشهر قلائل ولاتزال صامدة .. هذه الامة لن تقنع بنزاهة مقاصدنا بمجرد الكلام» .

■ اختيار الملك فيصل ■

في هذه الاثناء تقوض الحكم العربي في سورية ، وفقد الملك فيصل بن الحسين نتيجة لذلك عرشه ، ولاعتقاد الانكليز ان (فيصلا) لن يعترض على تنفيذ مشاريعها المقبلة الخاصة بالمنطقة العربية ، ولان التقارير الواردة من العراق كانت تشير الى عدم ممانعة العراقيين لزعامة الاسرة الهاشمية ، قررت السلطات البريطانية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بجعل (فيصل) ملكا على العراق .



■ حفلة تنصيب الملك فيصل الاول

وتم عقد مؤتمر القاهرة لبحث اوضاع المستعمرات البريطانية في الشرق الاوسط في اذار ١٩٢١ برئاسة ونستون تشرشل وممثلين عن الدوائر البريطانية الحاكمة ذات العلاقة . ومثل العراق وفد ضم المندوب السامي البريطاني في العراق بيرسي كوكس . وقائد القوات البريطانية في العراق الجنرال ايلمر هالدن ، ووزير الدفاع العراقي جعفر العسكري واخرين .

وكان من مهمات الوفد تحديد الشخصية التي تتولى عرش الدولة العراقية . واتخذ المؤتمر قرارا يقضي بان الامير فيصل بن الحسين هو الشخصية المقترحة لتولي العرش العراقي . وعملت السلطات البريطانية بعد اتخاذ القرار مباشرة على اتخاذ الاجراءات لخلق الجو المناسب لتنفيذ القرار . ومن هذه الاجراءات اصدار عفو عام عن عدد من المشاركين في الثورة العراقية . وكذلك افهام اولئك الذين كانوا يتطلعون الى العرش العراقي والوثوب الى السلطة تحت اية دعاوى بانها لن تسمح لهم بذلك ، وتم ابعاد ابرز المنافسين (طالب النقيب) عن مسرح الاحداث السياسية في العراق بنفيه الى الخارج بعد ان صرح بانه على استعداد لمقاومة السلطة العراقية ، متى ماشعر انها غير محايدة في مسالة اختيار المرشح اللائق للعرش .

وفي ٢١ تموز ١٩٢١ اجتمعت الوزارة (النقيبية) وقررت المناداة بالاجماع بالامير فيصل ملكا على العراق ، بشرط ان تكون حكومته دستورية نيابية وديمقراطية مقيدة بالقانون ، وقد اقترنت هذه الموافقة باجراء استفتاء عام تمخض عنه الاعلان بان اغلبية الشعب الساحقة (حوالي ٩٧٪) قد اعربت عن موافقتها على اختيار فيصل ملكا للدولة العراقية .

وفي ٢٣ اب ١٩٢١ جرت حفلة التتويج الرسمية ل(فيصل) ليعلن بعدها عن قيام النظام الملكي في العراق الذي استمر حتى قيام ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .

■ نقل بتصرف عن كتاب التطور السياسي المعاصر في العراق ، تاليف د. وميض عمر نظمي ود. شفيق عبدالرزاق ود. غانم محمد صالح

**أننا عندما نبحث اي قانون نحن نستفيد من التجربة الأنسانية مما هو حولنا ولا ننعزل عنها في التعامل معها .**
**الرئيس القائد صدام حسين**

القانون والمواطن في عهد الثورة

# العدالة تنشر اجنحتها على العراق بقوانين الثورة وتشريعاتها

تحقيق : سناء خليل النقاش
تصوير : جاسم العزاوي

تحقيق العدالة هدف في غاية الاهمية لكل انسان تعرض لظلمة او مشكلة يواجه فيها بخصم او طرف ثان في نزاع او اختلاف . والقائد العادل صدام حسين لا يألو جهدا في تحقيق العدالة لكل العراقيين فكان المسند الاول لهم في ارساء دعائم القانون واحترامه والعمل بموجبه .

والثورة في العراق قدمت الكثير للمواطن العراقي وما اصرارها على تحقيق العدل والديمقراطية الا واحدا من وجوهها البهية .

ولغرض متابعة التطورات الحاصلة في المجتمع العراقي بعد الثورة والمكتسبات والمعطيات الجديدة في حياة العراقيين ومنها ما تم انجازه في ميدان تحقيق العدالة زارت « الجمهورية » وزارة العدل لتتابع مع دوائرها المختلفة التطور القانوني والعلاقة بين المواطن والقانون .

## ■ القضاء الاداري ■

كانت البداية في مجلس شورى الدولة حيث التقينا السيد عبدالمجيد الجنابي رئيس مجلس شورى الدولة فحدثنا عن التطورات التي حصلت في قانون مجلس شورى الدولة يقول :

- يعد القانون رقم ( ١٠٦ ) لسنة ١٩٨٩ ، قانون التعديل الثاني لقانون مجلس شورى الدولة رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٩ خطوة جريئة ومهمة على طريق ترصين البناء الديمقراطي الاصيل في عهد قائد العراق وباني نهضته السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ذلك ان استحداث محكمة القضاء الاداري في مجلس شورى الدولة كان حلما راود جميع الخيرين من ابناء العراق الغيارى حيث تجاوز ذلك كثيرا ما توصل اليه القضاء الاداري في الدول المتحضرة اذ يعتبر منطلقا لترصين المبادىء الديمقراطية والاستقلالية للقضاء الاداري باعتباره جهة مختصة تمارس اعمالها باستقلال في الراي محاطا بضمانات وحصانات كافية ، ونقطة تحول بارزة في مسيرة العدالة وحماية حقوق المواطنين وصونها من التعسف حتى لو وقع من موظفي الدولة انفسهم .

وبناء على ذلك تم بعون الله تعالى ورعاية القائد افتتاح محكمة القضاء الاداري في مجلس شورى الدولة في بناية وزارة العدل صباح يوم ١٩٩٠/١/١٠ حيث باشرت اعمالها وعين لها ثلاثة قضاة ممن تتوفر فيهم الكفاءة والمقدرة القانونية للاضطلاع بهذه المهمة التي تختص بالنظر في صحة الاوامر والقرارات الادارية التي تصدر عن الموظفين والهيئات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي بعد تاريخ نفاذ قانون تعديل قانون مجلس شورى الدولة في ١٩٩٠/١/١٠ والتي لم يعين مرجع للطعن فيها ، بناء على طعن ذي مصلحة معلومة وحالة ممكنة .

ويعتبر اسباب الطعن بوجه خاص ان يتضمن الامر والقرار خرقا او مخالفة للقانون والانظمة او التعليمات او ان يكون قد صدر خلافا لقواعد الاختصاص او عيبا في الشكل او خطأ في التطبيق او في التفسير او اساءة او تعسفا في استعمال السلطة ، ويعد في حكم ذلك رفض او امتناع الموظف او الهيئات في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي عن اتخاذ قرار او امر كان من الواجب اتخاذه قانونا .

وقد اشترط القانون قبل تقديم الطعن الى المحكمة ان يتقدم صاحب الطعن بتظلم لدى الجهة الادارية المختصة التي اصدرت الامر او القرار خلال ثلاثين يوما من تاريخ تسجيل التظلم لديها فاذا مضت المدة المذكورة ولم يبت في التظلم او رفض ذلك يحق للمتظلم ان يقيم الدعوى لدى المحكمة خلال ستين يوما وتفصل المحكمة في الدعوى في ضوء قانون المرافعات المدنية رقم ٨٣ لسنة ١٩٦٩ ويصدر قرارها بنتيجة المرافعة اما برد الدعوى او الغاء او تعديل الامر او القرار المطعون به مع الحكم للمدعي بالتعويض ان كان له مقتضى وبناء على طلب منه . ويكون القرار الصادر من المحكمة قابلا للطعن به تمييزا امام الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة .

■ وهل هناك استثناءات ؟

- يجيبنا السيد رئيس مجلس شورى الدولة قائلا :

- ان محكمة القضاء الاداري لا تختص في النظر في الطعون المتعلقة باعمال السيادة كالمراسيم والقرارات التي يصدرها السيد رئيس الجمهورية والقرارات الادارية التي تتخذ تنفيذا لتوجيهات السيد رئيس الجمهورية وفقا لصلاحيته الدستورية وكذلك القرارات الادارية التي رسم القانون طريقا للتظلم منها او الاعتراض عليها او الطعن فيها .

## ■ اعطاء المشورة ■

وهنا نسال الاستاذ عبدالمجيد الجنابي عن مرجع الطعن في القرارات التي تصدر عن مجلس الانضباط العام بعد نفاذ التعديل للقانون فيجيبنا بقوله :

- ان مجلس الانضباط العام الذي اعتبر بموجب التعديل المذكور احد تشكيلات مجلس شورى الدولة قد باشر ايضا اعماله في ١٩٩٠/١/١٠ وتم انتداب رئيسه وأحد اعضائه مستشارين واصبحت قراراته التي تصدر في قضايا الخدمة المدنية خاضعة للطعن تمييزا امام الهيئة العامة لمجلس شورى الدولة بدلا من محكمة استئناف منطقة بغداد بصفتها التمييزية .

وبذلك فان التعديل رقم ١٠٦ لسنة ١٩٨٩ الذي تضمن مبادىء احكام جديدة عززت من مكانة مجلس شورى الدولة سواء في ابداء الراي او المشورة القانونية او التقنين او في استحداث محاكم القضاء الاداري او ربط مجلس الانضباط العام واعتباره جزءا من مجلس شورى الدولة يعد ثمرة مباركة اهداها لشعبه رائد العدالة الاول السيد الرئيس صدام حسين .

■ وعما قدمه مجلس شورى الدولة للمواطنين يشير :

- ان لمجلس شورى الدولة مواقف مشهودة في حماية الدولة ومصالحها العليا وكذلك منح العديد من المواطنين بصورة غير مباشرة لحقوقهم التي رتبها القانون فيما يتعلق بتوضيح الاحكام الخاصة بالاراضي الزراعية وما يتعلق بالسكن والاسكان والحقوق الناتجة عن الخدمة والرواتب والمخصصات .

كما ان المجلس ابدى المشورة القانونية في العديد من الاتفاقيات والمعاهدات العربية والدولية اخذا بنظر الاعتبار مصالح الامة العربية عند ابدائه المشورة القانونية في تلك الاتفاقيات . كما ان المجلس ساعد العديد من الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة في توضيح وتفسير الاحكام القانونية التي تؤدي الى اجتهادات مختلفة في توحيد وبلورة الاجتهاد والراي الذي يضمن العدالة وحكمة وروح التشريع .

## ■ اعطاء الحقوق لاصحابها ■

من الدوائر العدلية ذات العلاقة المباشرة مع المواطنين دائرة التنفيذ . نلج هذه الدائرة ونلتقي مديرها السيد هاشم عبدالجبار سعيد الذي حدثنا عن هذه الدائرة وعلاقتها بالمواطن وواجباتها يقول :

- ان المهمة المركزية التي يسعى جهاز التنفيذ الى تحقيقها هي ايصال الحقوق القانونية الى اصحابها بعد استيفائها من المدنيين من خلال العمل على تطبيق قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ حيث ان القانون المذكور يعد من القوانين التي شرعت في عهد ثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة وعلى هدي مبادئها ومضامينها ويهدف قانون التنفيذ الى صيانة حقوق الدولة والمواطنين وتيسير اجراءات التنفيذ وتربية المواطن بروح التنفيذ الرضائي للاحكام والمحررات التنفيذية واحترام سيادة القانون لضمان استقرار المعاملات القانونية بينهم ، اخذا بنظر الاعتبار تحقيق التوازن بين مصلحة الدائن في الحصول على حقه المشروع وبين مصلحة المدين في الا يعتدى على حريته دون وجه حق مساهمة في توفير عنصر التوازن الذي يحتاجه المجتمع لكفالة امنه الاجتماعي ويعد ذلك ضروريا خاصة في حالة وجود المصالح المتضاربة بغية تحقيق العدل والاستقرار والنظام .

ومن اجل بلوغ الاهداف المذكورة فان قانون التنفيذ قد رسم هيكلا لجهاز التنفيذ قوامه الدائرة المركزية ( دائرة التنفيذ ) هي الجهاز العدلي الذي يتولى التنفيذ في القطر وترتبط بوزارة العدل ويليها مديريات التنفيذ في مراكز المحافظات وحيثما وجدت محكمة بداءة ، ويتولى ادارة كل مديرية تنفيذ منفذ عدل وان القرارات التي يصدرها تاخذ صنفين هما الادارية والقضائية ففي امانة بغداد يوجد مجمعان احدهما في الرصافة والاخر في الكرخ اضافة الى مديريات التنفيذ في الكرادة والبياع والكاظمية .





## ■ اسراع المعاملات ■

ويواصل السيد هاشم حديثه فيؤشر لنا اهم الاحكام التي تضمنها قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ١٩٨٠ والتي ساهمت في تبسيط وتسريع الاجراءات التنفيذية الى حد كبير ويقول :

- تحدد تبليغ المدين بمذكرة الاخبار بالتنفيذ على المحررات التنفيذية فقط دون الاحكام القضائية وبذلك اقتصرت مرحلة التبليغات بالنسبة للاحكام القضائية المنفذة ، الامر الذي سرّع الى حد ما من تنفيذ الاحكام ، فانعكس ذلك على حجم المعاملات التنفيذية المنجزة .

كما جوزت المادة ( ٨٢/ثالثا ) من حجز رواتب الموظفين والعسكريين والمدنيين بالنفقة المستمرة مهما بلغت . وانقاص مدة التقادم المسقط للمعاملات التنفيذية المتروكة من قبل اصحابها من ١٥ سنة الى ٧ سنوات .

واجاز القانون تنفيذ المحررات اذا كان المدين متوفيا او خارج القطر او مجهول محل الاقامة دون الحاجة الى اقامة الدعوى ثانية ومراجعة المحاكم كما نص على ذلك القانون السابق وهذا الجواز قد سهل للمواطن حصوله على حقه باقصر زمن ممكن .

اما بالنسبة لمبادرات دائرة التنفيذ بشان تيسير وسرعة ايصال الحقوق القانونية لاصحابها فقد اتخذت مبادرات عديدة بشان ذلك نظرا لما تمتاز به اعمال مديريات التنفيذ بان لها مساسا كبيرا ومباشرا مع المواطنين ويمكن تلخيصها بما ياتي :

١ - اتباع اسلوب الصرف النقدي لحد مبلغ ٣٠٠ دينار وهو مبلغ يغطي اغلب الحقوق الواردة في المعاملات التنفيذية وبخاصة معاملات تنفيذ الاموال الشخصية والديون الاهلية .. حيث يمكن للدائن اليوم الحصول على حقه في حدود المبلغ المذكور مباشرة من مديرية التنفيذ دون الحاجة الى مراجعة المصرف لصرف الشيك الذي كانت مديرية التنفيذ تنظمه للدائن سابقا وهذا الاجراء . المبادرة قد حقق هدفين :

الاول - اختصار زمن انجاز معاملة الصرف .

والثاني - احترام وقت المواطن من مراجعي مديريات التنفيذ وعدم الجائه الى مراجعة دائرة اخرى ( المصرف ) .

٢ - تخصيص موظف واحد فقط لكل مديريات التنفيذ في مجمع تنفيذ الرصافة يتولى سحب المبالغ وايداعها لدى المصرف ، وقد ادى هذا الاجراء الى تواجد الموظف الحسابي في عمله من بدء الدوام وحتى نهايته لتمشية معاملات المواطنين والاستفادة من الوقت استفادة قصوى .

٣ - ادخال المبالغ الواردة في البطاقة الحسابية والاضابير الخاصة بها في اليوم نفسه الذي ترد فيه او في اليوم التالي على الاكثر وإرجاع الصكوك التي يرد فيها خطا ما الى جهة الاصدار لغرض تصحيحها واعادتها في الوقت نفسه لمنع تراكم الامانات التي لا يمكن التعرف على اصحابها لورود خطا ما فيها .

٤ - الاهتمام بالعمل الاداري والحسابي من خلال اشراك الموظفين بالدورات .

٥ - اعداد بطاقة مراجعة لمديريات التنفيذ الخاصة بالاموال الشخصية .

٦ - تولت مديريات التنفيذ اضافة لاعمالها مسؤولية ايصال الحقوق القانونية لذوي الاسرى والمفقودين بالتنسيق مع مديرية الرواتب والامور المالية في وزارة الدفاع .

٧ - اعداد استمارات لكل جوانب العمل للوقوف على حجم العمل الكلي وتشخيص حالة التميز في المديريات .

٨ - اعادة العمل بصندوق النفقات لانهاء معاناة الزوجة او الام واطفالها في استحصال نفقتها من زوجها بناء على توجيهات السيد وزير العدل وذلك ابتداء من شهر كانون الاول الماضي وفق ضوابط معينة .

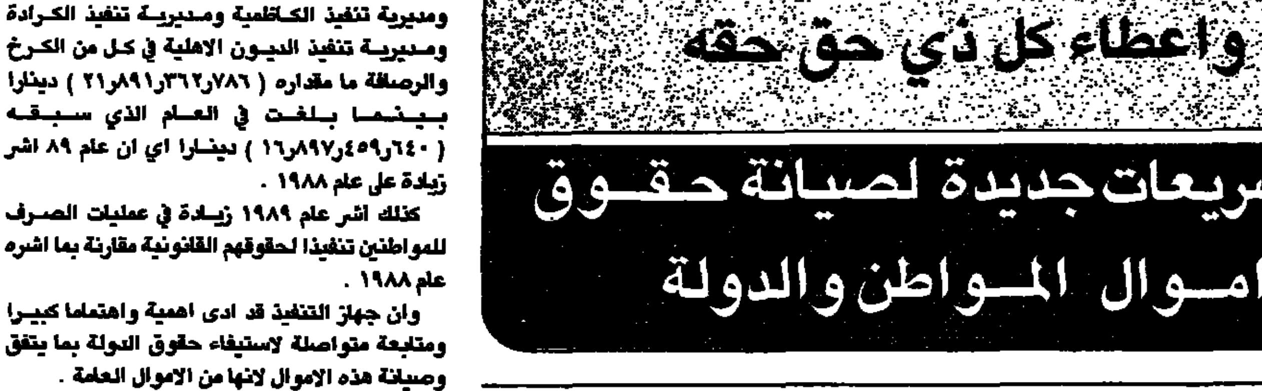
٩ - تم تشكيل مفرزة للشرطة القضائية داخل مجمع تنفيذ الكرخ على غرار المفرزة المشكلة في مجمع تنفيذ الرصافة وبدات العمل في ١٩٩٠/١/١٥ لغرض تسريع اجراء التبليغات وانجاز الواجبات التنفيذية واحضار المدينين المماطلين بالسرعة المطلوبة بما يؤدي الى سرعة حسم المعاملات التنفيذية .

١٠ - وهناك مؤشر رقمي على تزايد حجم العمل في مديريات التنفيذ وتزايد انجازها للمعاملات التنفيذية من خلال ايصال الحقوق لاصحابها ، فقد بلغت الامانات المضبوطة في عام ١٩٨٩ في ست مديريات تنفيذ في بغداد فقط وهي مديرية تنفيذ الاحوال الشخصية ( الرصافة ) ومديرية تنفيذ البياع ومديرية تنفيذ الكاظمية ومديرية تنفيذ الكرادة ومديرية تنفيذ الديون الاهلية في كل من الكرخ والرصافة ما مقداره ( ٢١٫٨٩١٫٣٦٢٫٧٨٦ ) دينارا بينما بلغت في العام الذي سبقه ( ١٦٫٨٩٧٫٤٥٩٫٦٤٠ ) دينارا اي ان عام ٨٩ اشر زيادة على عام ١٩٨٨ .

كذلك اشر عام ١٩٨٩ زيادة في عمليات الصرف للمواطنين تنفيذا لحقوقهم القانونية مقارنة بما اشره عام ١٩٨٨ .

وان جهاز التنفيذ قد ادى اهمية واهتماما كبيرا ومتابعة متواصلة لاستيفاء حقوق الدولة بما يتفق وصيانة هذه الاموال لانها من الاموال العامة .

وفي ضوء المؤشرات المذكورة لابد من القول ان الدعم الكبير الذي تقدمه وزارة العدل لجهاز دائرة التنفيذ واتباع نظام الحوافز الذي اعتمدته وزارة العدل منذ سنتين كان له الاثر والنصيب الاكبر في تمشية المعاملات بشكل جيد وسريع خدمة لعراقنا العظيم تحت ظل قيادة فارس الامة وباني مجدها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .


■ الاسراع في تنفيذ الاحكام واعطاء كل ذي حق حقه
■ تشريعات جديدة لصيانة حقوق واموال المواطن والدولة

## ■ رعاية القاصر ■

تتولى دائرة رعاية القاصرين وتشكيلاتها من مديريات وملاحظيات ، رعاية القاصر ، صغيرا كان ام ناقص الاهلية او فاقدها ، وذلك في مناحي حياته الاجتماعية والثقافية والتربوية كل حسب حالته .

هذا ما بدا به حديثه السيد فاضل حامد الخطيب مدير عام رعاية القاصرين . ويواصل حديثه بالقول :

- بالاضافة الى حماية امواله المنقولة منها وغير المنقولة والمحافظة عليها وادارتها وتنميتها ، تتولى دائرتنا حماية اموال الغائب « الاسير » والمفقود الذي غابت رعايته على امواله . بما يحقق مصلحتهم ووفقا للاجراءات التي رسمها قانون رعاية القاصرين رقم ٧٨ لسنة ١٩٨٠ والتعليمات الصادرة بموجبه وان تحقيق هذه المهام يتطلب تواصلا وتنسيقا بين الدائرة وتشكيلاتها من جانب وبين من يمثل القاصر ، وليا كان ام وصيا او قيما . ولغرض تسهيل مهمة هؤلاء عند مراجعتهم مركز الدائرة او احدى مديريات رعاية القاصرين او ملاحظياتها للتنسيق في ادارة مال القاصر او طلب جزء منه لاغراض القاصر ، تم اعداد هذا الدليل باسلوب مبسط متضمنا التعريف باختصاصات دائرة رعاية القاصرين وتشكيلاتها والمعاملات التي تقوم بها ، والاجراءات التي تتبع في انجاز كل معاملة من هذه المعاملات والوثائق المطلوبة .

■ ومن هم القاصرون الذين ترعاهم الدائرة ؟

- لدائرة رعاية القاصرين واجبات اولها ان ترعى شؤون المواطن القاصر وهو الجنين ، والمحجور ( المجنون والمعتوه ) وكل ناقص الاهلية الذي تقرر المحكمة الحجر عليه وتعيين قيم عليه كذلك الصغير وهو الذي لم يكمل الثامنة عشرة من عمره كذلك الغائب « الاسير » وهو الشخص الذي غادر العراق او لم يعرف له مقام فيه ، مدة تزيد على السنة دون ان تنقطع اخباره وترتب على غيابه تعطيل مصالحه او مصالح غيره .

ومنهم ايضا المفقود وهو الغائب الذي انقطعت اخباره وترعى ايضا السجين المحكوم عليه بعقوبة مقيدة للحرية مدة تزيد على خمس سنوات ، بعد تعيين قيم عليه من قبل المحكمة وتتم رعاية من ذكروا اعلاه بالوسائل التالية :

اولا - تحرير تركة المتوفي عن قاصر وتصفيتها .

ثانيا - الاشراف والرقابة على من يتولى رعاية شؤون القاصر وهم الولي والوصي والقيم .

ثالثا - ادارة العقارات او الاشراف والرقابة على من يديرها .

رابعا - ادارة المشاريع الصناعية والتجارية التي تعود للقاصر او الاشراف والرقابة على من يديرها .

خامسا - حفظ نقود القاصر وتنميتها على شكل ودائع في المصارف ومنح القاصر مقابل ذلك فائدة سنوية لا تقل عن الفائدة التي تدفعها المصارف .

سادسا - الانفاق من « صندوق العناية بالقاصرين » على الصغير الذي تتولى دائرة رعاية القاصرين رعايته عند نفاد ماله او عندما يصبح ما عنده من مال لا يفي بحاجته ، ولا يوجد من يتولى الانفاق عليه ولايكون مستحقا لراتب رعاية الاسرة الذي تدفعه الدولة .

سابعا - تخصيص نفقة مستمرة للقاصر من ماله اذا لم يكن له راتب تقاعدي ، وكان هذا الراتب لا يفي بمتطلباته .

ثامنا - اصدار الاذن لمن يمثل القاصر للقيام بتصرف معين يتعلق باموال القاصر اذا كان ذلك التصرف في صالح القاصر .

تاسعا - ادارة اموال الاسرى والمفقودين والمحجورين ، المنقولة وغير المنقولة والمحافظة عليها وتنميتها على غرار اموال بقية القاصرين .

عاشرا - العناية بشخص القاصر الصغير ورعايته في جوانب حياته الاجتماعية والدراسية .

احد عشر - متابعة الجوانب القانونية لمصالح القاصرين .

## ■ تجديد من أجل المصلحة العامة ■

ثم يشير السيد المدير العام الى ان هناك صيغا جديدة في العمل تطبق في هذه الدائرة من خلال اصدار التعليمات والاوامر الادارية ومراقبة تنفيذها بكل دقة بهدف اصلاح الخلل المالي والحسابي والاجتماعي والذي ادى الى اضرار بمصلحة القاصر ومن هذه الصيغ والاساليب التي اعتمدت العمل بدفتر حساب القاصر ، الذي يحتوي على حساب القاصر من رصيد ونماء يسلم الى من في العمل الحسابي وانجاز معاملات القاصر بالسرعة الممكنة .

كذلك العمل على اتخاذ اجراءات تدقيقية شاملة للمعاملات وفق خطة عمل مدروسة من خلال اعداد جداول تحليلية لارصدة القاصرين والبالغين في مديريات رعاية القاصرين في القطر للسنوات من ١٩٨٠ ولغاية ١٩٨٩ .

حيث تم الاتفاق مع المكاتب الحسابية المجازة او الموظفين الحسابيين المتقاعدين او الذين في الخدمة وذلك بالتنسيق مع نقابة المحاسبين والبنك المركزي العراقي ومصارف الرافدين والرشيد والعقاري . وقد تم تقديم عدد من هذه العروض من قبل هؤلاء المحاسبين لتنظيم هذه الجداول .

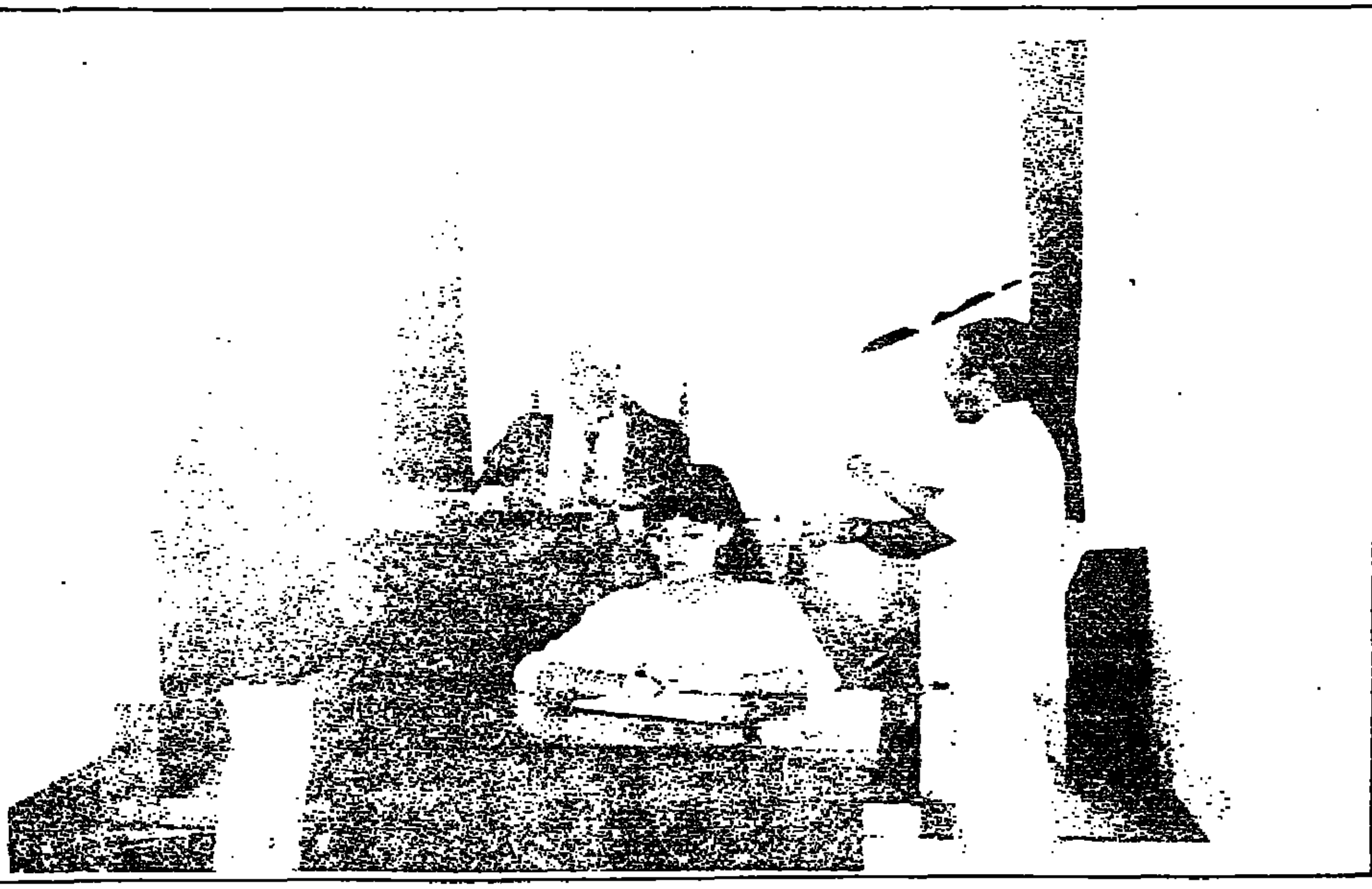
والاتجاه الى استثمار ارصدة القاصرين في شراء العقارات وبنائها وشراء الاسهم في الشركات المعلنة خدمة للمصلحة العامة ومواكبة الطفرة الاستثمارية في القطر وتحقيقا لفوائد اكثر للقاصرين ، حيث صدرت العديد من الموافقات من هذه الدائرة بهذا الشان .

وللتخفيف عن عوائل الشهداء والمتوفين من مراجعة محاكم الاحوال الشخصية تم العمل على تخصيص نفقة شهرية بقرار من المديرية للقاصر الذي فقد وليه وليس لديه راتب تقاعدي او كان راتبه التقاعدي قليلا لا يفي بمتطلباته وذلك من رصيده المتوفر لدى مديرية القاصرين .

في حين تم ايقاف صرف مثل هذه النفقات للولي الجبري حيث تم تكليفه باقامة الدعوى امام محاكم الاحوال الشخصية لاثبات حاجة القاصر الى النفقة من امواله واستصدار قرار بنفقة شهرية للقاصر من رصيده المتوفر لدى المديرية .

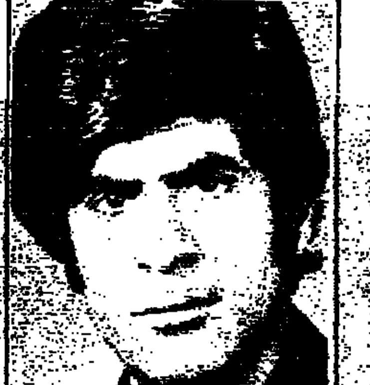
هذا بالاضافة الى عدد اخر من التعليمات التي تخص الملاك الحسابي والشؤون القانونية . وفق ضوابط جديدة من اجل تحقيق العدالة وتطوير عمل هذه المديرية .

## ■ ضوابط وقواعد عمل تخدم المواطن في ظل القانون

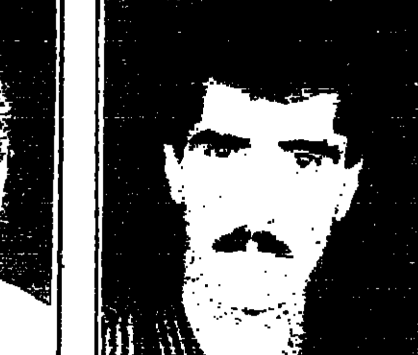
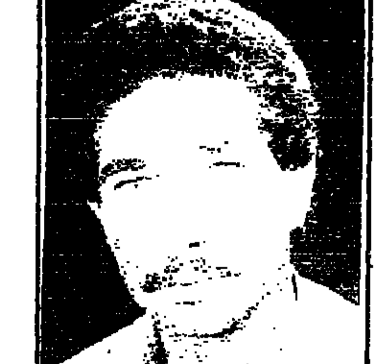


■ طلبة واساتذة قسم السينما يناقشون

# من يصنع هوية السينما العراقية





■ السينما وسيلة تعبير ، وربما هي اكثر من ذلك فهي تشترك مع بقية الفنون ، بوصفها تكوينا مرئيا ، في حقيقة قدرتها على معالجة الكثير من واقع حياتنا ، وفي خلق كثافة درامية للاحداث ، من خلال قدرة الفيلم على التعبير عن افكار ومشاعر واتجاهات متعددة . لذلك تزداد الحاجة الى السينما ويكثر الحديث عنها وعن ضرورتها الثقافية في حياتنا المعاصرة .

في كلية الفنون الجميلة ، قسم السينما التقينا عددا من الاساتذة والطلبة . لنستطلع رأيهم حول السينما العراقية وافاق تطورها وامكانية التعبير فيها . وعن حدود الازمة التي تعانيها ؟

الطالب سعيد علي في المرحلة الرابعة من قسم السينما قال الازمة من وجهة نظري ليست موجودة في السينما العراقية ، انما نحن الذين نخلقها . الكل يتفق على وجود كتاب للسيناريو عندنا ، الى جانب اننا نمتلك عددا من السينمائيين المعدودين ، واذا اردنا ان نستحضر حلقات التكوين السينمائي عندنا فسوف نندهش !

ولكن العلة كما اراها ، هي في ابتعاد الكثير من الفنانين عن المنابع الحقيقية للتكوين السينمائي . انا بدوري اتساءل ، لماذا يتجاهل السينمائيون الطاقات الشبابية ، لماذا يصرون على تكرار الوجوه التقليدية ، لماذا لايجهدون انفسهم في البحث عن الامكانات الجديدة . علما ان لدينا مخرجين لهم مكانتهم الفنية .

المشكلة عندي هي في الاخلاص الذي يجب ان يقدمه الفنان الى فنه .

■ الطالب صالح حلو في المرحلة الثالثة من كلية الفنون الجميلة . قسم السينما يقول

ـ انا اعتقد اولا ، ان هناك ازمة حقيقية ، وهذه الازمة مرتبطة بالوعي بمفردات هذا الفن ، الذي هو السينما ، ليست هناك سينما في العراق انطلاقا من المفهوم العميق لهذا الفن كصناعة وتقنية وفن . واذا اردنا ان نقول او ان نقارن واقعنا السينمائي بواقع السينما في عدد من الاقطار مثلا السينما في المغرب العربي متفوقة علينا في هويتها وخصائصها . في العراق لدينا تاريخ يمتد الى اربعين سنة ، ولكن ماهي محصلة هذا التاريخ على المستوى الثقافي والاجتماعي ؟

نحن نتعامل بشكل بدائي مع السينما ، حيث لايوجد اي مخرج عراقي لديه الوعي الكامل بماهو مطلوب منه للقضية التي يناقشها .

■ الطالبة منى منير في المرحلة الثالثة ، قسم السينما تقول :

ـ السينما العراقية قائمة ولايمكن انكار وجودها ، بدليل وجود الانتاج الكمي . غير ان المشكلة تكمن في غياب النماذج السينمائية والطرز التجاوزية في التمثيل وبراعة التكوين السينمائي ، بمعنى اخر كم من التفاصيل التي يجب ادراجها ضمن الاطار ؟ كم يجب ان تقترب آلة التصوير مثلا من الموضوع . طالما ان عين المشاهد تميل الى الاقتران بعدسة آلة التصوير ، هذه ليست مشكلات عابرة مطلقا ، انها القضية ذاتها . هذا من جهة ومن جهة اخرى ، ان السينما العراقية تلجأ الى الواقع المبالغ فيه وهذا يضعها في موقع يصعب تحديده .

■ السيد طه حسن مدرس مادة النقد السينمائي في كلية الفنون الجميلة يقول :

ـ هناك ثلاثي بنائي في السينما ، يمكن القول انه المسؤول عن ايصال الفيلم الى الجمهور ، هو جهة الانتاج ، صانعو الفيلم ، الجمهور المتلقي ، واي خلل بالعلاقة بين هذا المثلث يظهر الاخفاقات الكبيرة التي تواجه الفن السينمائي . بالنسبة لحلقة الانتاج وهي بشكل رئيس مؤسسة السينما التابعة للدولة . تعد اقوى حلقة في هذا المثلث ، لها اشتراطاتها المعينة في الانتاج لانها جزء من حالة عامة في الدولة ، وهناك مهمات عديدة اخرى . والمنتج في كل دول العالم له شروطه ، وهذا حق مشروع له في كل النظم الفنية المعمول بها . حقيقة الامر ان الحدود التي يجب ان يظهريها المنتج غائبة تماما . لان القائمين على السينما في مؤسستنا هم خارج الاختصاص السينمائي ، اتفق مع الطلبة الذي

تحدثوا ، عن عدم وجود وعي بمفردات العمل السينمائي فجهة الانتاج عندما تقف امام فكرة معينة يفوتها ان صانع الفيلم المبدع يستطيع ان يقول مايشاء من دون ان تتنبه هذه الجهة من خلال حلوله الابداعية لهذه المعضلة . الجهة المنتجة اصبحت متسلطة تريد هذا ولاتريد ذاك بالنسبة الى صانعي الفيلم ، ولايمكن ان ينشأ لدينا فن سينمائي بمخرجين يعدون على اصابع اليد الواحدة ، بينما نعرف جميعا ان هناك مجموعة سينمائية كبيرة هيأتها المعاهد والكليات منذ عام ١٩٧٦ انا لاافهم كيف يجوز الاعتقاد ، بان السينما العراقية هي سينما روائية فقط ؟. الفن السينمائي فيه الروائي والتسجيلي ، وضمن التسجيلي هناك الفيلم الاخباري والعلمي والرياضي ، نحن نستطيع ان نضخ الى الاسواق العربية والعالمية عشرات الافلام هل اننا عاجزون عن صناعة افلام لاتستطيع الوصول الى الجمهور ؟

بينما الخبرات الفنية موجودة ومهملة ، اما بالنسبة للجمهور فهو الحلقة التي تمنح الضوء الاخضر لصناعة الفيلم السينمائي، هذا الجمهور لايحسب حسابه مطلقا ، واذا اردنا ان نكسبه الى صف السينما العراقية ، فعلينا ان لانكسبه بوسائل متدنية فكريا وثقافيا ، بحيث لاتستطيع افلامنا الصمود بصالات العرض امام الكم المتنوع من الافلام التي نشاهدها .

■ الطالبة ابتهال مصطفى في المرحلة الرابعة قسم السينما تقول

ـ انا افسر ابتعاد الشباب عن السينما او بتعبير ادق ابتعاد السينما عن الشباب ، بانه دلالة على عدم ثقة جهة الانتاج بكفاءتهم ، والا بماذا نفسر اتجاه هذه الجهة الى الاستعانة بالمخرجين العرب والاجانب ، في حين لدينا من الدارسين الذين لايقلون مقدرة في المعارف والعلوم والفنون السينمائية ؟ وكثيرة هي الشكاوى التي نقرا عنها ، حيث المخرج العراقي يتذمر من واقع البطالة الذي يحيط به ويشكو من عدم الاستعانة بمقدرته .

■ الطالب هيثم اليلس يوسف في المرحلة الرابعة . قسم السينما يقول ...

ـ اعتقد ان السينما العراقية هابطة ، وستبقى هابطة مالم تكن هناك معالجات عقلية وادارية وفنية لها . السينما لاتعالج الموضوعات وانما تطرح المشكلات ، وتشرك المشاهد في حلقات التعبير السينمائي عن هذه المشكلات . هناك ازمة في النص السينمائي ، وسبب هذه الازمة هو تراكم الممنوعات ، وهذا مايعيق البناء السينمائي ، ومشكلة المخرج عندنا انه لايرى فهو منقاد للنص ولايقوده . وحالة كهذه تفضي به الى النهاية . نحن بحاجة الى عقل مفتوح في السينما على كل الاصعدة ، الادارة الانتاجية ، الفنية ، التخطيط ، لان ذلك سيسهم ولاشك في دفع السينما العراقية الى امام بخطوات صحيحة .

■ الدكتور عباس الشلاه ، الاستاذ في كلية الفنون الجميلة . قسم السينما يقول

ـ سؤال كبير اردده في محاضراتي ، هو عن الواقع الفيزيائي وكيفية نقله الى واقع فني . لذا فان هناك مصطلح السينما صناعة وفن وهذا في رايي تعريف ناقص ، التعريف الكامل ، هو السينما التقنية ، والفكر هو المبدأ ، القوة الاجتماعية ، لذا تتكون عندنا مايعرف بعضوية التكوين ، التي هي الواقع ، او كيف ننقل للطالب الواقع الفيزيائي ؟ لانه من دون الواقع لايمكن للطالب والمخرج معرفة الحدود المطلوبة ، المخرج الذي نقول عنه ، الابداع والتخيل ، هذه الثنائية ـ الواقع والمخرج ـ تحول الواقع الفيزيائي من الواقع المعاش الى واقع فني بحيث يقنع الجمهور ، بان مايشاهده ، هو واقع حقيقي ، اذن كيف عالج الطلبة هذه المشكلة ؟ هناك اكثر من ( ٣٠٠ ) فيلم اسهم الطلبة في اخراجه ، وهناك اطروحة ماستر تبحث عن هذه النقطة ، كيف عالج الطالب السينمائي ، الواقع الفيزيائي في محاولة تحويله الى واقع فني ؟ يستنتج الباحث من خلال ( ٣٠٠ ) فيلم خلاصة تقول ، من الممكن اذا ما افسح المجال للشباب ، ان يتبوا الفيلم العراقي المكانة الاولى في اي مهرجان طلابي عالمي لافلام الشباب .

اكثر من خمس عشرة رسالة تبحث عن السينما العراقية ، وجهة الانتاج الرسمية دائرة السينما والمسرح ، هل استفادت من كل هذا الجهد الذي يبذله الشباب ، اقول كلا ، لم تستفد ، هناك ( ٣٠٠ ) فيلم مقابل ( ٣٠٠ ) طالب ، من هذا الكم الكبير من الذي استخدم هؤلاء في المشاريع السينمائية ؟ لايوجد احد ، اذن ماجدوى وجود قسم للسينما في الكلية ؟ في كل العالم الطبيب طبيب والمهندس مهندس ، لماذا لايكون السينمائي ، سينمائيا وينخرط في المؤسسة التي تشكل السينما الاساس لوجودها ؟ الخط الوهمي في السينما هو مشروع معرفي وثقافي ، لكن من يستطيع ان يفهم هذا الخط الوهمي ؟ الذي يفهمه هو المجرب ، السينما تبقى عندنا عرجاء اذا لم تعتمد على الشباب ، لان المخرج من وجهة نظري هو مفكر ومنظر وفيلسوف ومتنبيء ، رغم علاتنا وهفواتنا ، مع ذلك ان هؤلاء الشباب هم الاقوم ، مع كل تقديري للعاملين في مجال السينما ، النص السينمائي لايتكون الا من خلال العلم ، مفردات وقوانين كثيرة لذا ارى للتخلص تدريجيا من ازمة السينما عندنا ، لابد من وضع ستراتيجية سينمائية تقوم في الاعتماد على طاقات الشباب ، لان هذه الطاقات هي الخلاصات العلمية في مجال البحث عن وجود حقيقي لفن اسمه السينما .

لقاء : عادل الهاشمي

---

نقد مسرحي :

# في « انتظار » مسرح التسعين

■ حسب الله يحيى

هي فرقة مسرحية جديدة ، اطلقت على نفسها اسم « فرقة مسرح التسعين » .

ومع مطلع عام ١٩٩٠ قدمت عرضها المسرحي الاول بعنوان : « الانتظار » واتخذت منتدى المسرح مكانا لعرضها البكر . العرض من اعداد : طالب الربيعي / عن مسرحية : « الضيوف » التي كتبها رزاق عداي ، ونشرت في مجلة « الطليعة الادبية » ـ العدد الرابع / نيسان ١٩٨٥ ـ قام باخراجها الفنان : خضير الساري . وجسّد ادوارها : عبدعلي كعيد وحياة حيدر .

وفي قراءة للنص المسرحي المنشور ، نتعرف على كاتب مسرحي نقرأ له للمرة الاولى ، ونجد في نصه بذرة خير ، وبشارة عطاء ذلك انه قد التقط في مطلع حياته الادبية ، موضوعا انسانيا لزوجين وحيدين ، ورغم مرور اعوام طويلة من حياتهما الا انهما لم يرزقا بطفل .. ووحدتهما ، جعلتهما ينتظران ضيفا ويعيشان هذا الوهم الذي لم يتحقق حتى النهاية !

ومع ان هذا النص يذكرنا بمسرحية بيكيت المعروفة « في انتظار كودو » الا ان رزاق عداي جعل مبررا لهذا التمني .. في استقبال ضيف لا ياتي ، وعندئذ تكون الخيبة ، وتصبح الحياة مجرد وهم . غير انه لا يمهد في نصه لهذا الوهم ، وإنما ينتقل اليه مباشرة : « الزوجة : لنتحدث ايها الفتى الهرم مع من تشاء ولكن قل لي ..

الزوج : ( يقاطعها ) ماذا بعد ؟

الزوجة : هل تدري .. بان ضيفا سيحل بيننا هذا اليوم ؟

الزوج : سيحل بيننا ضيف ! لا ادري .. من ؟ » ـ النص ص ٦٨ .

فمن اين اتى هذا الوهم ، وكيف صدق الزوجان به .. ؟ هذا ما لم يجب النص عنه ولم يجب عنه الاعداد الذي اشار باضافة محمودة الى النص الاصلي ، وحدد رؤية جديدة له وذلك باستقبال عدد من الضيوف واختيار مقاعد لهم من قبل الزوجة والزوج .. اضافة الى ( تعريق ) النص .. والعيش في حلم طفل يجيء باللعب الفرحة .

هذا الوهم في استقبال الضيوف جعلنا نعيش الجو القاتم الذي يعيشه كلا الزوجين .. ونبهنا الى الوضع الاجتماعي الذي نحن بحاجة اليه . وحين ننتقل الى الاخراج نجده بسيطا ، يخلو من التعقيد غير المبرر ، عميق في تحديد رؤاه الانسانية ..

لا يغرق في المشهد ( الشعبي ) المسطح ، وانما يعمق دلالات هذا المشهد وصولا الى فاعلية انسانية منشودة .. رغم ان وجود المشهد الاستهلالي التعبيري الصامت كان زائدا لا يضيف شيئا الى العمل ..

ولكن من محاسن هذا العرض ، ان مخرجه : خضير الساري .. لم يبحث عن ( نجوم ) لتجسيد ادواره ، وانما اعتمد على مواهب جيدة ، استطاعت ان تحيا عالم كلتا الشخصيتين بكل ادراك ووعي ، رغم قصر تجربتهما .

فانا لا انكر انني قد تنبهت الى ممثل شاب يدعى : عبد علي كعيد من قبل ـ هذا في حدود الذاكرة ـ ولكنه استطاع ان يجعلني انتبه اليه واخصه بالاحترام على وعيه بالدور الذي يجسده وتفهمه له بكل ابعاده . ومع انني تابعت مسيرة : حياة حيدر ـ رغم قصرها على خشبة المسرح ـ وكنت اخشى عليها من عثرات المسرح السلعي الذي ساهمت في بعض عروضه ، سرني وجودها في عرض مسرحي انساني شيق ، شاركت فيه باتقان ، واكدت من خلاله موهبتها .. ففي « انتظار » كانت حياة حيدر تجتهد في تقديم شخصية الزوجة الوحيدة مع زوجها في انتظار ضيوف لا ياتون .

العرض الذي اضيف اليه صوت جميل معبر هو صوت الفنان عامر توفيق ، جاء عملا ممتعا ، حقق نجاحه ، وبشر بميلاد فرقة مسرحية تجتهد في تحسين صورة المسرح العراقي التي شوهها المسرح السلعي سنوات عدة خلت .

ورغم ان مسرحية « الانتظار » لا تخرج عن الاطر العامة لثلاث مسرحيات قدمت في منتدى المسرح خلال العام الماضي وهي : « ترنيمة الكرسي الهزاز ، مرحبا ايتها الطمانينة ، في انتظار سيامند » الا ان موضوعة ( الانتظار ) تظل من الموضوعات الاثيرة الى النفس والعقل والروح .. ووفق هذا التصور نجد في مسرحية « الانتظار » صورة انسانية جديرة بالاحترام .

كذلك .. فان عدم انشغال فرقة مسرحية جديدة بجمع ( المال ) لترميم وضعها ، مبرر عافته بكبرياء محمود والتفاتة طيبة تشكر عليه ، وتقدر من اجله .. وفي انتظار الاتي من فرقة مسرح التسعين .

---

# آخر الأجداد

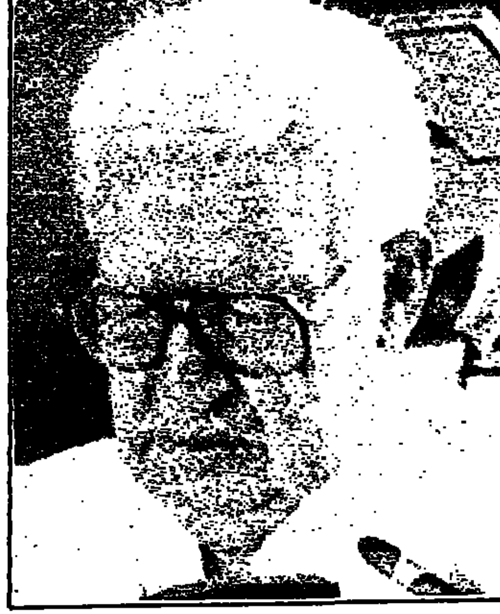
■ خيري منصور

في العشرين/
في آخر تلك العربات
كنتُ احدّقُ في قاماتٍ عاليةٍ
وشواربَ سودْ
واكُفٍّ شاسعة
خُلِقتْ كي تَصْفَعَنا
حين تُصافِحُنا تصطاد اصابعنا
في العشرين/
في آخرِ ( جَدٍّ ) ماتْ
كنتُ احدّقُ في احذيةٍ فارغةٍ
تحت خزانتهِ
سقطت منها الطرقات
وَعصيٍّ نائمةٍ فوق عباءتهِ
سقطت عنها القبضاتْ
كنتُ احدّقُ في ساعتهِ
واقفة
سقطت منها السّنوات
.....
في العشرين
كنتُ احدّق كالعصفور ..
إذا ابصر سرباً من حَدَاَتْ !

---

# احسان عبدالقدوس بين الشهرة والابداع

■ نعمان مجيد



ايحدث التعارض بين ان يكون الكاتب شهيرا ومقروءا وبين ان يكون كاتبا مهما في نفس الوقت ؟ الجواب بالنفي ولكن من الممكن ان يكون الكاتب شهيرا والاكثر رواجا دون ان يكون الاكثر اهمية . اينطبق مثل هذا الراى على الكاتب احسان عبدالقدوس باعتباره روائيا شهيرا دون ان يكون الاكثر جدية ؟ البحث في هذا السؤال يقودنا الى اجابة اولية اتفق او كاد النقاد عليها من ان الروايات «القدوسية» لم تحظ باهتمام كبير من لدن النقاد وان الدراسات النقدية قليلة جدا التي تناولت احسان عبدالقدوس روائيا ، وليس هذا العزوف او الاهمال نابعاً من تجاهل مقصود فلا يعقل ان يشمل الصمت النقد العربي الروائي برمته . لماذا ؟ ايشعر النقاد بصغر الموضوعات القدوسية ولايطرحونها على بساط البحث والدراسة الا على سبيل امثلة تنطوي على ادانة لكاتب ما حيث يقال «إن كتاباتك تقليد لاحسان» لا من باب تشخيص التاثر وانما من باب ان «المقلد» بفتح اللام لايستحق اصلا ان يقتضى اثره من قبل اي كاتب يريد ان يكون كاتبا مهما وجادا في نفس الوقت .

ما السر في ذلك ؟ اين اذن نضع احسان عبدالقدوس روائيا على صعيدي الشكل والمضمون ؟

والاجابة عن هذين السؤالين تتطلب اول ما تتطلب دراسة الرواية العربية عبر نشوئها ومن ثم نموها وتطورها لتحديد مكانة احسان عبدالقدوس الروائية سواء فيما يتعلق بمضامين رواياته او اسلوبه الكتابي .

ولتحديد او معاينة المضامين القدوسة نجد انها اعتمدت «الشخصية المحورية»التي تستقطب الاحداث والشخوص الثانويين وملامح هذه الشخصية ارستقراطية في ظاهرها لكنها مستقاة من شرائح اجتماعية مثقفة او متعلمة دون ان تطرح وعيا اجتماعيا محددا الا في نزوعها الظاهري للتحرر الشكلي من العلاقات الاسرية والبحث عن حرية موهومة او صورية مغلفة باطر ميلودرامي مع توفر الشعور باهمية الذات والسعي الى تأكيد قيمتها في التخلص من قيود التخلف للعلاقات العاطفية القديمة وبطريقة رومانسية .

لقد طرح احسان عبدالقدوس نماذجه الروائية في فترة مناسبة وملائمة بل ومتزامنة مع بوادر التحرر الذي بدأ المجتمع العربي يشهده في فترة الخمسينات حيث انتشار التعليم الجامعي وظهور جيل من المتعلمين تتنازعه التيارات الفكرية والاتجاهات المعرفية والقرائية لمجمل الكتب التي انتشر رواجها في الاسواق بفعل ازدياد حركة النشر والطباعة . ولان الانسان العربي في تلك الفترة كان يصارع اشكالات عديدة ، يقف الكبت والحرمان الجنسي والعاطفي بينها بارزا كاحد الاشكال المتخلفة التي نجمت عن عهود التسلط الاقطاعي والاستعماري ومن ثم فشل البرجوازية الكبيرة وظهور البرجوازية الصغيرة .

وقد اختار احسان عبدالقدوس التعبير عن مظاهر الكبت والحرمان من خلال شخصية المرأة في سعيها للتحرر الظاهري المتمثل في ارتيادها النوادي والمشاركة في الحفلات واقامة علاقات غرامية . فهي ترتدي «النظارة السوداء» لتعلن امام الجميع قائلة «انا حرة» وترتدي السروال تعبيرا شكليا عن المساواة مع الرجل . ولقد اجتذبت هذه الكتابات كثيرا من الشباب ولاقت استحسانا من قبل القراء في فترة «المراهقة» وخصوصا طلبة الثانويات والجامعات : لما تنطوي عليه من المشاهد العاطفية التي تدغدغ الذات فتحول القارىء العادي الى قارىء مستلب داخل حياة منمقة وعوالم مزوقة لاصلة لها ببيئة عامة لانها لاتمثل الا عينات صغيرة جدا والبست صفة الاجماع بمداعبتها العواطف ودغدغتها الوجدان فخدرت العقول وجرفتها الى الكسل المعرفي والحياتي وجعلتها تنظر الى العالم المحيط بها على انه عالم لذة فارغة واستكانة حسية تجمد الوعي وتحول دون انطلاقة الى خلاص لن يتم الا بقراءة بديلة هي الوجه الاخر ، هي القراءة المعرفية المجسدة في اطار من الفن الحقيقي .

واذا ما انتقل القارىء نقلة بسيطة ولكنها نوعية بعض الشي الى كتابات عبدالحليم عبدالله مثلا يجد فرقا في التعامل العاطفي مع الشخصيات على الرغم من سيادة الخيط الرومانسي في العلاقات الغرامية الا ان الانتقال الى نجيب محفوظ يجد هذا القارىء نفسه قد انتقل انتقالة نوعية اخرى في كيفية التعامل مع العلاقات التي يربط الرجل والمرأة ويجد المحركات الاجتماعية التي تحرك العلاقات العاطفية ليضاهي سواها من العلاقات .

وعلى مدى خمس وثلاثين رواية هي حصيلة الجهد الكتابي لاحسان عبدالقدوس نجده مصرا باصرار عقائدي ان يسلك في مضامينه هذا المسلك ، ولعله ادرك بعضا من المعارضة او الاستهجان او الاغفال في اشارات نقدية استلمها من هذا المصدر او ذاك او عن طريق احساسه الداخلي الذي انباه عن من يعيب عليه هذا اللون من الادب صراحة او عن طريق غير مباشر في تلميح نقدي يظهر عجزه في كتابة رواية واحدة تشبه روايات نجيب محفوظ من حيث الحس الاجتماعي والسياسي ، او انه اراد ان يثبت للاخرين انه ليس عاجزا عن كتابة رواية سياسية اجتماعية على الطريقة «المحفوظية» فكتب رواية «في بيتنا رجل» .

واياً كانت الاسباب والدوافع فان رواية في بيتنا رجل ليست الا رد فعل واثبات مقدرة ابداعية ، وهي رواية تنتظم في اطار الحس السياسي الاجتماعي الذي تجسد في محاولة اغتيال بطل الرواية لشخصية رئيس الوزراء ومن ثم هروبه من الشرطة ولجوؤه الى احد البيوت متخفيا فيه وفي هذا البيت تتوطد علاقة غرامية بين البطل الهارب وساكنة البيت ليعود محور الصراع مجددا متمثلا في العلاقة العاطفية بين المرأة والرجل وبذا تصبح حادثة الاغتيال حادثة عرضية دون ان تكون جوهر الموضوع الروائي .

ينبغي ان لايفهم من ان النقد موجه ضد «العاطفة» كثيمة روائية تشد الرجل الى المرأة او بالعكس الا ان الاعتراض منصب على نوعية تلك العاطفة ، فثمة فرق كبير وجوهري بين الشخوص الذين يتحركون بروح غريزية بسيطة ، وحسية ينقصها العمق والوعي فتجيء فضفاضة الشعور العاطفي في صياغة او قالب غرامي هامشي شخوص بلا ملامح اجتماعية «لاتنام» لان العلاقة الغرامية انتهت الى «الطريق المسدود» و«غابة من السيقان» يضيع بين احراشها الانسان ، الى اخر القائمة الطويلة العريضة من العناوين الغرائزية المثيرة والملفتة لانظار المراهقين والمراهقات ولو تفحصنا مجمل الروايات القدوسية هذه لوجدناها تفتقر الى موضوعة (الحب) ويعوزها الشي الكثير الكثير من اركان (رواية الحب) لتكون روايات حب حقيقية . ان شخوص الروايات لايمتلكون من الحب الا وساوس الرومانسية التي قد تحقق المتعة المؤقتة او تزجية الوقت مما يجعل امر صمودها كشخوص عشاق امر مشكوك فيه لانها اصلا لاتصمد امام متعة الخلق الفني الذي نجده في عوالم مشابهة عند الكتاب الكبار الجادين والمرموقين حيث تقدم للمتلقي ذات الاكتشاف فيما يدور حولنا من النوازع الاجتماعية والذاتية التي تحرك الشخوص فهل ننسى مثلا تلك الصورة التي رسمها «شولوخوف» في الدون الهادىء لزوجة الجندي الذي طال انتظارها له في المجيء من جبهة الحرب مما اجج ثورتها الجنسية وعطشها اليه فالتجأت الى ابيه الرجل الكهل تحتك به للتخفيف من عطشها وتسريب هيجانها . الموقف واحد ، جنسي صرف ولكن الاسباب والمعطيات مختلفة في قوتها التاثيرية وهو فعل صادق واصيل يعبر عنه بحرارة الفعل الانساني ليست الغاية الرئيسة منه الاثارة وحسب : لا ان ترتكن «سميحة» الى «الوسادة الخالية» ومثلها «صلاح» يعتصرانها في السرير ثم يغفيان .

وقد يتوهم البعض ان احسان عبدالقدوس كاتب جنسي ولهذا كان سريع الانتشار وان النقد ابتعد عنه حياء او خجلا من تناوله نقديا الم يكن لورانس روائيا جنسيا شهيرا وبنفس الوقت كاتبا مهما لانه عبر عن المشاعر الدفينة التي تتجسد في الحب والكراهية عند الانسان وتلعب العاطفة دورا رئيسا فيها ؟

اما اذا تقصينا الشكل الروائي لاحسان عبدالقدوس فسنجده انه قد تخلى عن الزام نفسه بشكل روائي معين فلم يعط الشكل في كتاباته اهمية ولهذا لايجب انجازه على اي منهج فني او شكلي غير ان ملامحه الاسلوبية تنحصر في انتقاء العبارات والجمل الصحفية ويعود سبب ذلك لممارسته الكتابة الصحفية . وعباراته لاتنشد البلاغة النثرية وهي في نفس الوقت تحمل كثيرا من عناصر التشويق والتزويق والاثارة ، كما تمتاز الحبكة القصصية والروائية ببساطة ترتكز على مجموعات مصادفات تعمل جميعها على خلق حالة بسيطة من التوتر لاقامة علاقة عاطفية معينة تنتظم البناء الروائي كله عبر لغة سردية «تقريرية» اعتيادية واضحة لايكتنفها الغموض الا في محاولاته حجب المعلومات عن المتلقي وايصالها اليه بطريقة التقسيط المريح ليشده اكثر في معرفة مصائر الشخوص ونهايات الاحداث . ومن هنا يمكن القول انها طريقة تقليدية جدا في الكتابة الروائية . وكثيرا مايستعمل «المانشيتات» في الصفحات الاولى من رواياته كجمل دالة على مضامينها «لاتسألوا الناس اسالوا الظروف» او «في حياة كل منا شيء اسمه الحب والاول» الى اخره من تلك العبارات التي شاعت ايضا في روايات عبدالحليم عبدالله ايضا . وقد يكون لمثل هذه الطريقة المبررات الاسلوبية في حصر اذهان المتلقي عند نقطة محددة تجعله مواكبا على التقصي في طيات المضمون للوصول الى تلك الفرضية التي افترضها الكاتب مسبقا وعند ذاك يحصل البرهان . واذا ما اريد تثبيت بعض المعايب على لغة احسان عبدالقدوس الروائية فان المثالب تتجسد في استخدامه اللهجة العامية المصرية وخاصة حوار الشخصيات . هذا الحوار الذي يستند الى وعي خارجي للشخصيات دون ان يكون نابعا من داخلها .

## نسيانُ الذّاكرة

# غريزة المقهى

مالك المطلبي

«١»

إني فرح بكل هذا الذي استثاره نصّ الكتابة «غريزة المقهى» الذي نشرته في مجلة الاقلام (العدد ١٩٩٠/١) وحزينٌ لإتجاهات . او لبعض اتجاهات هذه الاستثارة .

وامام ماكتبه اخي عبدالرحمن طهمازي في «المكان والمكين» / افاق الجمهورية ٢٨-١-٩٩٠ تعقيبا على «غريزة المقهى» اجبني ملزما الآن . وانا غير ملتبس بالنص . نبقض الذّاكرة . او البحث فيما سميته «نسيان الذاكرة» قبل عبدالرحمن قال لي زميل عزيز هو سامي محمد . «انني لم اشاهدك في مقهى البلدية» : وكان هذا فرض سلطة الذاكرة على سلطة الكتابة» إيذانا بتقويل النّوايا لكسب معنوي مؤقت وربما زائف !

إنّ الذاكرة المملوكة «التي يتقاسمها الجميع» تصف اية محاولة . لإتستانتها بالكتابة . بالخروج على «المصلحة العامة» بل تدمغها احيانا بـ «التزوير» او كما يقول اخي طهمازي «انقلاب الذاكرة» . وربما يكون هذا الوصف وهذا الدّمغ . صحيحين لو كان نصّ «غريزة المقهى» نصّا من الذاكرة ! وليس نصّا في بناء الذاكرة .

ولزعم ان الخيط الدقيق الذي يفصل بين بناء الذاكرة . من جهة . والذاكرة والحسّ التاريخي . والجماعية . من جهة اخرى . هو الذي وجه نص «غريزة المقهى» .. الى هدف غير هدفِهِ . الذي اعلنهُ مفتتحُهُ .

«٢»

إن ماكتبه الاخ طهمازي في «المكان والمكين» لم يذكر للمُثير (في الاصطلاح النفسي) اعني «غريزة المقهى» سوى مساوئه ! وماتبقّى مما كتب : كان استنكارا (او على عبارتي كان نسيانا) والغيا وحقيقيا وخالصا ! بالرغم من انّه مال بعض الاحيان . مدفوعا بغريزة الشعر لديه . الى ماوراء الذاكرة : حين تكلم عن «رحم المقهى» !

«٣»

والآن سادوّن حرفيا ماكتبه عبدالرحمن فيما يخصّني (او يخصُّ . على نحو ادق . غريزة المقهى) : ثم ادوّن اللاحق في من مقالته . لأجري بعد ذلك مناقشتي

■ انقلاب الذاكرة

■ نتصفح المكان لنقرأ المكين

■ الا تمكن الكتابة عن ذلك الجو بامانة ؟ (علاقة الحاضر بالماضي)

■ حاول (مالك) شطب الزمن وتوقيتاته كي يعرّف القارىء بالعنوان !

■ (المقالة) تند عن الخطة بتوزيع الاسماء على المقاهي . وتخفيف الماضي بحاضر مستوىً عليه ليسهل امتصاصه

■ إنّ هذا قد حدث لانه الشعور قد زاحم البحث عن الذاكرة . وهما امران (يجب الا يختلطا) ويختلطان (يعني قد اختلطا في غريزة المقهى) حين تفاوض الرغبة - نفسيا - الراغب في السيطرة على الواقعة وتلوينها !

■ كان الاسلوب الجميل لـ «مقالة» مالك ينقصه ماهو اجمل .

■ ثم جناس التركيب يشتبك بالتورية .

* * *

القسم الثاني الذي يخص غريزة المقهى فيما كتبه عبدالرحمن عنها . كان مسكوتا عنه ! بقوله وثبات فراغ (المكان والمكين) وهو مايُشير الى ان مالكا (استنادا الى معيار الذاكرة العامة) لم يكن موجودا في (المقهى) او كان ذا وجود خافت !

على هذا النحو نصل الى العقدة (عقدة المكان وليس النفس) ذاتها : انني غير موجود ! ...

* * *

والآن الا يمكن انْ ندفع الحوار الى مستوىً اعلى : فنقول ان المكان (كالزمان) مفهوم . وليس واقعة ! وهو مفهوم (كالزمان) مرتبط بمرجعياته : المكان الفلسفي (المكان الروائي/المكان الشعري/المكان النحوي/المكان التاريخي/المكان النفسي/المكان التشكيلي .. الخ) .

اختزْ «لغريزة المقهى» اخي عبدالرحمن واحدا من هذه الامكنة . على وفق لعبة «إثارة التفكير» ستضع اصبعك إمّا على المكان الروائي او على المكان الشعري .. وبعبارة اخرى تضع اصبعك على مايسمّى بالفضاء الادبي : «المكان الخالي !» ( وانا اطرح المكان التاريخي جانبا . لانك معي في انّه مقول بالوثيقة . وليس بالذاكرة ! وحين لم تكن الوثيقة موجودة كانت الذاكرة تحلُّ محلها على نحو مضحك !)

هذه هي اشكالية «المكان» في الادب إنّه مكان خال . وليس كما قلت «طللاً» لان الطلل يمتلك ذاكرة . وليس كما قلت «قاعة خالية» لان القاعة ممتلئة بالقاعد الضمني ابداً .

إنّه مكان خال . او هو لاشيء على الاطلاق ! نبنيه نحن بموادنا المكونة من الخطوط والكتل . والفراغات . والالوان .. الخ وفرد واحد يكفي لملء هذا المكان الخالي في الكتابة ..! وهو «المكان الخالي» كزمان الادب . الذي نقبض عليه «بالتزامن» وليس «بالوقت» (مشاريع النشر التي ذكرتها)

بعبارة اخرى «الزمان» عند برغسون (وليس الماضي حسب) هو كل شيء ولاشيء على الاطلاق . او بعبارة المناطقة العرب الماضي منقض غير موجود . والمستقبل غير كائن لم يوجد بعد . والحاضر امامامضيا منقضيا او مستقبلاً غير كائن . بعد !

(لاحظ الارجوحَةَ الفلسفية لاخي طهمازي : كل شيء ولاشيء !) هكذا يُصبح زمننا الادبي . هو ما تستغرقه علاقةُ عنصر باخر (الاستغراق هنا تحولات البنية) : هكذا يصبح مُمتلكا مصطلحه : التزامن .

* * *

«الذاكرة» او الزمان النفسي (والمكان النفسي) تُسترجَعُ كما لو كانت مستودعا ترميزيا . يُزوّدنا . عند استدعائه . بحقائق عالمنا الداخلي والذاكرة (او الزمان التاريخي) تسترجَعُ كما لو كانت وثائق . وبالنسبة للعلم لاتوجد ذاكرة . بل مخيلة حسب .

والذاكرة (او الزمان الفلسفي) موجود غير موجود . لان الجسم الذي يوجد المكان . وهو ليس بمكان ) غيرموجود فلا مدلول لفقدان . الدال عليه ! وموجود لوجود الدال عليه !

هكذا تحتم علينا نحن الذين نزعم اننا شعراء وكتاب . ان نتكلم عن بناء الذاكرة (او عن نسيانها فقط )

لكن كيف نفرّق على نحو تعييني بين الذاكرة وبناء الذاكرة ؟ نعم ! تجلس انْتَ (او كنت تجلس . سيّان !) في مقهى المعقّدين اجلس انا (او كنت اجلس . سيان) في مقهى المعقدين . لا اراك ولاتراني ! انا اجد سامي مهدي . وانت لاتجده رغم انه يجلس بيننا ! انت تجد الصديق الغالي قتيبة عبدالله . وانا لااجده .. انت تجد عزيز سيد جاسم وانا اجد خالد علي مصطفى (ويحدث ان نتقاسم ذلك كما حدث لي ولك في قصيدة «الاغبياء» عام ١٩٦٤)

مامعنى ذلك ؟ يتكوّن عندنا مانسميه بكيانات «اسمية» للتخزين وليس احداثا واقعية ! بعبارة اخرى تتشكل لدينا ذاكرة ذات بنية رمزية . تتجه عندنا الى الشعر . وتتجه عند غيرنا (اذا انفجرت) الى الطبيب النفسي .

* * *

تشترط الذاكرة الادبية . لكي تقوم . تشترط : النسيان ! وبعبارة اخرى لاتعود السمات الزمانية الفلكية مهمة (الماضي/الحاضر/المستقبل) . اي ان وجود عنصر في الماضي لايمدنا الا بدلالة معجمية ! وهكذا يفعل العنصر التخييلي (المستقبلي) وبعبارة اخرى : يصبح لدينا كل عنصر . في اي نقطة من الزمان (الماضي/الحاضر/المستقبل) متزامنا او انيا . ولهذا ينبغي ان نأتي بكل شيء الى وليمة (الحاضر) بالمفهوم الادبي لا الفلكي . والا يصبح تاريخا او استكشافا : يصبح فعاليةً موضوعية ! حقيقيةً معيشةً او مدركةً (وهذا يقع كله خارج الشعرية)

هذا هو التعالي الزماني في الادب ! وهو لايعرف الاسقاط لان الاسقاط هو فعّالية واعية او لاواعية تنتمي الى الواقع . الى الذاكرة : التي تتذكر . وترغب وتلوّن وتكوّن !

هكذا لايعود «وجودي» شرطا للكتابة بل تصبح الكتابة شرطا لوجودي (وهكذا نضحك عندما نقول انّ الرصافي كان يكتب عن الشمس التي تشبه العاشق المتبول . وهو يقضي الساعات على بجلة . يراقب الشمس وهي تغرُب !)

* * *

لم اكن موجودا في مقهى الزهلاوي قطّ ! ولم اكن موجودا في مقهى الترانزيت (البرازيلية) قط ! وهذا ماصرحت به .. لكنني كنت على اتصال بهما . (كما انني على اتصال بكلمة مقهى . وكلمة شارع)! وهذايكفي لانّ اقيم علاقتي الكتابية .. (التجربة دائما في جيبي !) حين ذاك فقط يهمّني : ما يكوّن متن الكتابة (شعرا كانت او قصة او نصا) ولايهمني اي خارج عن لحظة الكتابة «زناد» ! ولا «قمه» . ولاتائل المقهى «جبار» مايهمني انني حولت جبار هذا (على وفق ستراتيجية الدال المفتوح) الى (تاريخ من التنقّل الموضعي)

ولايهمني الحصيري . ولاديوانه بيارق الآتين . بل يهمني «حيوان» المقاهي فيه ! لايهمني مقهى البرلمان (في النص وليس في الواقع . في الواقع مطعم) بل تحوّله الى اتجاه ! لايهمني انّني نسيتُ فلانا او فلانا ! لانني لم اضع فلانا او فلانا (لكي الوّن او اتلوّن !) بل : اصبح الجميع . هذا الحشد المتراصف ! علامات . تسيرُ الى علاقاتها ! لاتهمني دلالة المطابقة ! بل تهمني دلالة الايحاء ! (مقهى المعقدين) : استثمار لطاقة العلامة . امّا مقهى الاسوياء فهي تسمية لم يبق فيها سوى المدلول ! .

قلت في مفتتح غريزة المقهى بـ :

■مقاهي النصّ !

■ واقمت الجسم الامبراطوري للمقهى : على اساس ان الوجه هو البيضاء . والقدمين : هما البلدية ! والحوض هو حسن عجمي ! والسرّة هي البرلمان !

■ وقلت بالتوزيع الهارموني لجغرافيا المقهى .

■ وقلت بالهدف : تفكيك المقهى بوصفه «دالاً قديما» دالاً ! (هذا هو مانصصتُ عليه) وليس مدلولاً : فاية قراءة بريئة حدثت فيه ؟!

الاستاذ عبدالرحمن طهمازي . بذكائه المركّب . يحاول مصادرة جميع املاكي في غريزة المقهى بدءا من العنوان (العنوان الذي قضيت عشرين يوما حتى اكتبه ! هاجمه بقسوة ! عنوان «غريزة المقهى» ! ثم صادر «النصّ» الى مقال ! (ولم يصرح الا بمقال وهذا هو معنى القصد) ثم صادر «تركيب النصّ» الى اسلوب جميلٍ ! (وهذا مايفعله تماما معلم الانشاء في الدفاتر)

ثم دسّ (اخفى) هذا الاسلوب في تاريخانية فكرية انفعالية (رغبة/شعور/تورية) ثم تحدث عن خيانة الذاكرة «الامانة ..!»

وكل هذا لايحتاج الى كل هذا ! (كما أُحب ان اردد في الفصل الرابع من عمري) لانني لم اكتب كما صرّح هو «لأجل الذكريات» فلمَ انن بنى مايتصل بغريزة المقهى . على مقدمات مشوشة ؟!

وأحب هنا ان استعيد ماقاله عبدالرحمن في ختام مقاله من انه ربما يوجد خير منه في الشعور بدقائق كهوف بغداد . لاقول ليس (ربما) بل الاكيد انه يوجدُ خير منا (وليسمح لي بان اشرك نفسي معه في هذا الوقت) في الشعور بدقائق كهوف بغداد . ولكن لاضيفَ ان الشعور والذاكرة . لايُوجدان كتابةً اعني منجزا حسيّا (قصيدة . او قصةً او نصّا) ! وهذا هو احَدُ اسرار الابداع (الذي اعترف انني لم اقترب من ساحله بعد!)

اخي عبدالرحمن طهمازي :

انني لم اكتب عن المقهى . بل كتبت مقهىً :



## (دون باسكال) : بحلة جديدة

(دون باسكال) اوبرا الموسيقار الايطالي غيتانو دونيزتي تقدمها (فرقة اوبرا نورث) الانكليزية بحلة حديثة . هناك المظلات البلاستيكية وعدسات تصوير (بولارويد) وناطحات السحاب البيضاء وما الى ذلك من مظاهر الحداثة . وهناك روما حيث السياح المنهمكون في تفحص الخرائط السياسية وشرب قهوة (اسبرسو) على مقاهي الارصفة والذين نراهم يهرعون فجاة بحثا عن ملاذ لدى هبوب عاصفة قصيرة الامد (تتزامن مع العاصفة الوهمية التي تعصف بعقول الشخصيات) فتعكر صفو طقوس التقاط الصور التذكارية . لدينا (دون باسكال) المهندس المعماري الذي يعمل في مكتب خلال فترة حكم موسوليني ولدينا السكرتيرة (نورينا) الشابة الذكية العابثة القادرة على تمثيل دور زوجة المستقبل المترددة في اتخاذ قرار المستقبل الحاسم والتي تمتلك مهارة التحول في غضون لحظة من توقيع عقد الزواج الى سيدة البيت القاسية السريعة الانفعال . كل هذا يستفز المشاعر لكنه يضيف بعدا الى انتاج ذكي مفصل لباتريك ميسون الذي قدم لجمهور الاوبرا من قبل دون جوفاني .

ومن المعروف ان الموسيقار دونيزتي كتب هذه الاوبرا عام ١٨١٠ ثم اكسبها بلامح معاصرة عندما قدمها المسرح للمرة الاولى عام ١٨٤٣ . ان (دون باسكال) رائعة موسيقية في بنائها وفي مدلولاتها الفنية فالموسيقار دونيزتي كتب افكارا لحنية بسيطة ومن ثم سعى الى انضاجها بمهارة متفردة . وتلك تقنية تتجلى في (دون باسكال) ولا ريب ان المغنية الاوبرالية جولييت بوذ في دور (السيدة باسكال) هي نجمة هذا العرض بلا منازع .

## المسرح في الناصرية

# «أغنية في مركب» ورحلة البحث عن الذات

ياسر عبدالصاحب

يحاول الخطاب المسرحي في تاسيساته الجديدة . البحث عن افاق حداثوية تهدف الى الابقاء على فاعلية الموضوعات الانسانية وتجديد طبيعة العلاقة بين المرسل والمتلقي . ويزداد الامر تعقيدا عند تناول الاحداث المصيرية الكبرى التي لاتتحدد بمصائر الافراد بل تخضع لضرورات تاريخية جمعية . ومن هذا المنطلق تجيء تجربة فرقة اور في مدينة الناصرية من خلال مسرحية «اغنية في مركب» تاليف مثنى صبري واخراج زيدان حمود . والتي إستضافها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع ذي قار . على قاعة النشاط المدرسي . لتؤكد هذه الفكرة . ولكن الامر كله يبقى متعلقا بالوعي اسبجيـي منتج الخطاب المسرحي .

لقد كانت قضية الشعب الفلسطيني كقضية مركزية باعثا للكثير من المستويات المتفاوته في إنتاج الخطاب المسرحي فان اللجوء الى الترميز والابتعاد عن المباشرة والهتافية يعد من اهم مستويات التعبير الفني عن هذه القضية على اعتبار ان الاحداث الواقعية والموثقة باجهزة التلفزيون والصحف والمجلات قد كونت في ذهنية الجمهور منجزا مهما لبناء حالة متقدمة من الوعي بهذه القضية وحتمية ديمومتها . وقد حاولت مسرحية «اغنية في مركب» الاقتراب من هذه الصورة لتحقيق خطاب مسرحي متفاعل مع الضرورات النضالية للشعب الفلسطيني . فمن خلال رؤية درامية مفترضة يؤسس المؤلف بنية خطابه المسرحي ساعيا لخلق بعض المتناقضات لتنامي عملية الصراع . فهو يفترض وجود عدة شخصيات «ربان . شاعر . خياط . موسيقي . إمراة» في مركب خرب يجمعهم هدف واحد هو الوصول الى جزيرة الجبل ذلك الوعاء الذي يحتوي ذكرياتهم وبريق طفولتهم . وبذلك يحقق المؤلف عملية الصراع بمستوياتها الثلاثة . الاول صراع ذاتي يدور في دواخل كل شخصية بين الرغبة الشديدة في الذهاب الى ارض الجبل والخوف من هذه الرغبة حين لاتجد الشخصيات غير هذا المركب الخرب وسيلة لذهابها . يقول الشاعر محدثا نفسه « .. ليس من الممكن ان يكون هذا المركب الهرم قادرا على الوصول الى جزيرة الجبل .. سابحث عن المركب المسافر» والثاني صراع هذه الشخصيات مع بعضها البعض كشفا لنواياها وسلوكياتها . يقول الخياط للشاعر « .. ماهذا كنت تسقطني ارضا . هل تعمد ايذائي بارجلك» . اما الثالث فهو الصراع بين الشخصيات وقوى الطبيعة الخارقة المتمثلة بالبحر الذي ركبوه تحقيقا لحلمهم في العودة الى جزيرة الجبل . تقول المراة وهي تخاطب الجميع : «بلوتنا من غضب البحر !» . ومع إحتواء النص لهذه المستويات الثلاثة من الصراع . إلا انه كان يعاني من هيمنة الابتسار والتكثيف الشديد الى حد الابهام . فالمؤلف مثلا لم يبرر سبب لقاء هؤلاء الشخوص في نفس الزمان والمكان . فبدا الامر وكان هناك موعدا سابقا بينهم . وقد عزى ذلك الى ان هذا المركب هو المركب الوحيد الذي يريد الرحيل الى جزيرة الجبل . فهل لعبت الصدفة دورها إذن ؟! إنه امر غير ممكن فالدراما الحديثة لايمكن لها ان تبنى على مبدأ الصدفة التي يتم من خلالها تحديد مصائر الشخصيات ولذلك كان على المؤلف ان يبحث في مبررات اكثر منطقية لكي يؤطر رؤيته الافتراضية باطار منطقي يؤدي الى صياغة الرموز بشكل جيد . بحيث لايحدث إنفصام تلقائي بين الدال والمدلول فيتهشم الرمز ويفقد جدوى وجوده . كذلك كان على المؤلف ان يعطي للشخصيات دينامية وجودها الحي داخل النص . والتمهيد لمعرفة مستقبل الشخصيات من خلال الغور في ماضيها الذي بدا منفصما عن حاضرها المعاش . فليس هناك سوى إشارات طفيفة لايمكن لها ان تساهم في إسعاف الانطباع النقدي عنها . فبدت وكانها تتحرك في عالم حلمي . او ان الشخصيات نفسها مسخت لتتحرك في عالم واقعي . وقد اثر هذا في حدة الصراع على الرغم من حضور مستوياته الثلاثة .

وقد اسعفت لغة النص الشاعرية بتدفقها الكبير إطار الفعل وكونت المناخ الفكري المناسب لبعض الشخصيات . خاصة شخصية الشاعر التي تفردت بانهزاميتها . وهذه ميزة مهمة عملت على تحريك الفعل الدرامي . فحدثت عملية التحول النفسي بصورة تلقائية اثناء مواجهة الشخصيات للعاصفة التي كانت باعثا مقنعا لتحريك سكونية الشخصيات وتحويل مواقفها . فالعاصفة كانت بمثابة «مطهر ذاتي» الذي يخرج منه الانسان بافق جديد وروح جديدة . لقد عبرت الشخصيات العاصفة بذلك المركب الخرب بعد ان تطهرت من إنهزاميتها . والخراب الذي كان يكمن في الذات تحول الى اغنية تشدو بها الشخصيات «ابيض لون الماء وكذلك النرجس» لتستميل البحر وغضبه ساعية للوصول الى جزيرة الجبل ارض الحلم والخلاص . وقد جاءت رؤية المخرج للنص تنفيذية في كثير من جوانبها . فكان إعتماده على تقاطعات الحركة لتوضيح تقاطعات الصراع الدرامي . بحاجة لاستغلال فاعلية جسد الممثل لشغل الفضاء المسرحي بالحركة التعبيرية الدالة وتحويل المفردة من وقعها السمعي الى وقع بصري مركب . خاصة وإن الجو النفسي العام كان يشي بالابتعاد عن الواقعية الفوتوغرافية . لكنه إستسلم لحياتية المفردة المسرحية دون ان يعمل على تجريد هذه المفردة ورفعها من مستواها الحسي الى المستوى المثالي لبناء الصورة المسرحية بناءً سليما . فكان العرض يفتقر الى الانشاءات الحركية التي تستوعب الفعل الدرامي وتفجر رموزه المحملة بالنفس الشاعري . وقد إنسحبت الرؤية التنفيذية في الاخراج على التمثيل الذي كان يبدو بشكل عام انه يميل الى تحقيق الايهام النفسي بالفعل المسرحي ساعيا الى توفير الانسجام بين الفعل الداخلي والخارجي . ولكن المخرج قد هشّم هذه الميزة وكسر الايهام بالفعل بصورة سطحية حينما عمد الى إخراج بعض الممثلين من بين مقاعد الجمهور . فجعل التمثيل يتارجح بين الايهام واللاإيهام .

وقد إستطاع «حازم ناجي - الربان» ان يستوعب الشخصية إلا إنه كان مقيدا بشيء ما . ويبدو انه وقع ضحية للاطار الذي رسمه المخرج لهذه الشخصية دون ان يحاول كسر هذا الاطار والتعبير عن جوهره فقط . اما «عبدالرزاق سكر - الشاعر» و«كريم عبدالجبار - الخياط» و«علي عبدالزهرة - الموسيقي» فقد كانوا غير موفقين في بناء العلاقات بين الشخصيات وبدت اثار الجدب الانساني واضحة على ادائهم . ولو اجهدوا انفسهم قليلا في التعبير عن هذا الجدب من خلال علاقتهم مع بعضهم البعض لاستطاعوا ان يحققوا حضورا كبيرا . وتبقى «نور احمد - المراة» حاضرة وبشكل جيد على الخشبة . وقد إستطاعت في هذه الشخصية ان تفصح عن جزء من قدراتها ولو إستمرت على هذا النمط من الاعمال فلاشك إن موهبتها ستتطور اكثر

اما ديكور مثنى صبري فقد إستطاع ان يستوعب المغزى الفكري للنص ولاول مرة يستطيع ان يحقق الانسجام بين المكان كدلالة مادية والمكان كدلالة معنوية . فكان المركب الخرب يعبر عن جغرافية الحدث في نفس الوقت الذي كان يعبر فيه عن الفوضى والخراب الداخلي الذي اصاب ذوات الشخصيات بالعطب وعطل قدراتها الانسانية . اما عن المكملات الفنية الاخرى فان الامكانيات المادية المتواضعة لاتسمح لنا بالحديث عنها . لان دورها كان ثانويا . باستثناء الحان «فاضل عبدالجبار» التي جاءت محققة لغرض النص في التعبير عن صدى الذكريات في ذاكرة الشخصيات .

واخيرا وبعد هذا العرض الموفّق نوعا ما . نتمنى ان تكون فرقة اور كطائر العنقاء ينبعث من الرماد فتيا متجددا متجاوزا موته وفاتحا ذراعيه للحياة . تاركا بقايا فشله خلفه . يحث السير للبدء من جديد .

# من يصنع الافلام ؟

عباس عبد عباس

«الفنان كشخص انفرادي» - حسب تعبير هربرت ريد - هو وحده خالق العمل الفني الذي يعبر عنه بانفعالاته ومشاعره الفردية . فالعمل الفني لايمكن ان يتم دون تدخل القدرات العقلية لهذا الفنان (بما يمتلكه من شخصية تتمتع بحواس وامكانيات فريدة من نوعها) .

وتوفر الشخصية هو الزم ما يحتاجه الفنان .. الشخصية التي تتميز بدافع شديد لايقاوم للخلق والابداع والتي تتغلب في سبيل ذلك على المشاكل المتعددة التي قد تظهر لتعوق التعبير الفني .

والفنان كي يعيش وينتج عليه ان يبيع ابداعه الفني . هذا الاحتياج يضطره في الغالب الى قبول شروط من يدفع سواء كان فردا ام دولة وقد تصل هذه الشروط في قهرها للفنان الى ان تحوله الى مجرد موظف حكومي ينتج مايملى عليه .

ووقوع الفنان في دائرة الوصاية يلغي دور الفن في كونه عملية انعكاس وخلق . فان مما يقلل من شان الفن ان تكون الكلمة الاخيرة في القرارات في يد قوة خارجية تفرضها فرضا . ففي الفن - حسب ارنولد هاوسر - كل خروج عن التقليدية وكل محاولة مفتعلة لفرض التشابه على الاذواق وكل لائحة تنظم الابتكار الفردي تؤدي الى اخطار جمة وان لم تكن تؤدي قطعا الى اخطار معينة .

وفي السينما التي هي عبارة عن وسيلة تعبير تعاونية - فهي شكل فني يعتمد الى حد كبير على تعاون جماعي - لاتلغي هذه الجماعية دور المخرج الذي لايمكن ان يظهر الفيلم من دونه فهو خالق العمل السينمي وانبثاق سينما المؤلف - اي قيام مخرجي السينما بعمل الكاتب والمخرج في افلامهم من دون اي غرض تجاري - والتي حاولت تحقيق مستوى معين من الابداع في مواجهة الانتاج النمطي للسينما الاستهلاكية .

كان انبثاقها اتجاها نحو ترسيخها كان وخطوة نحو تعميق دور المخرج بوصفه المبدع الاول في فن الفيلم . بعد ان كان - تحت سيطرة المنتجين واحدا من الفنيين المنفذين للفيلم وفي عملية التكليف - في الانتاج السينمائي - مسؤولية المخرج الاول لن تكون حيال ادراكه الفني شخصيا بل تكون حيال الجهة المكلفة كي يخرج العمل كما قررته هذه الجهة . في تاريخ السينما هناك امثلة كثيرة لهذا السلوك الخاطيء في التعامل مع الفن الذي ادى الى تراجع فن الفيلم وهبوطه . ويمكننا ان نسوق مثال السينما الالمانية في الثلاثينات فبعد الكشوف التعبيرية الرائعة لهذه السينما التي امتد تاثيرها الى السينما العالمية . نلاحظ انحدارها وتحولها الى الدعاية مما ادى الى هجرة افضل المحققين الالمان . وقد كان سبب هجرة المخرج المبدع فريتز لانغ من المانيا تكليفه بعمل فيلم على غرار فيلم (المدرعة بوتومكين) !

ويشهد تاريخ السينما ايضا هبوط الانتاج الفني في السينما السوفيتية في اعقاب الحرب الثانية الذي يرجع على الاخص الى الاهتمام الكبير للضبط الكامل للنصوص . فالمناقشات التي لاتنتهي والمراجعات والمركزية المفرطة التي تقرر فيها ابسط التفاصيل كانت تشل الكتاب والمحققين . لذلك ظل المخرجون الاكثر تفرغا سنوات طويلة جامدين . ولم يعد بمقدور الشباب الوصول الى الاخراج . وهبط الانتاج هبوطا ذريعا فوصل في عام ١٩٥٢ الى ثمانية افلام .

وهناك مثال السينما الامريكية حيث كان العديد من المخرجين تحت رحمة نظام الاستوديو الذي يعامل المخرج باعتباره نوعا من مساعد رجل اعمال تنفيذي عمله تفسيري في جوهره .

مع كل ما سبق لايمنع ان تكون الدولة مسؤولة مباشرة عن انتاج الاعمال السينمائية - لاسيما في دول العالم الثالث التي تتميز بتخلف القطاع الخاص فيها - لكن بشرط توفير الحرية الكاملة للسينمائي للتعبير عن نفسه بالاسلوب الذي يتراءى له ويفصح بحرية عن الافكار التي يريدها . وهو السبب نفسه الذي يقف وراء ازدهار سينمات كثيرة من دول العالم الثالث امثال السينما الجزائرية والسينما الكوبية (التي تتولى الدولة فيها الانتاج السينمائي ) والسينما المصرية في نهاية الستينات التي شهدت مايسمى بالسينما الجديدة التي تولى القطاع العام انتاج افلامها .

هكذا نرى على مدى تاريخ الفن السابع - واي فن اخر - ان عملية فرض الوصاية والتدخل وتكليف الفنانين (باوامر ادارية) بانجاز الاعمال السينمائية لايحسب في صالح تطور هذا الفن مهما كانت النيات التي تحركها ..

فالوصاية في الفن مرفوضة والفن لايمكن ان يحرم من الحرية . وعكس ذلك فان توفير فرص اكبر للخلق والتعبير يتيح الفيلم بنهضة سينمائية وتعدد التجارب والرؤى التي تهيء مع الزمن القاعدة الغنية للفيلم وتصنع سينما اكثر اتساعا وتنوعا .



■ في احاديث لبرلمانيي دول مجلس التعاون العربي :

# حديث الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية للجنة البرلمانية اثلج صدور ممثلي الشعب

## ■ حديث القائد استجابة حقيقية لطموحات جماهيرنا العربية نحو الوحدة الشاملة ■

## ■ مبادرة القائد تتويج لنهج العراق السلمي والانساني ■

اجمع برلمانيو دول مجلس التعاون العربي على ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو من طراز القادة التاريخيين الذين انجبتهم الامة العربية والتي يحق لابنائها ان يفتخروا بهم لتحقيق طموحاتها وتطلعاتها المشروعة .

وقالوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية عقب حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية للجنة البرلمانية ان المضامين الفكرية والسياسية التي وردت في حديث سيادته تؤشر بحق تلك التطلعات الطموحة والعمل الجاد من اجل ارساء وتعميق المفاهيم الديمقراطية في المجتمع .

واوضحوا ان المشاعر الانسانية النبيلة والحب الفياض الذي يملا قلب السيد الرئيس صدام حسين ونزوعه للسلم والسلام يؤكد تطلعات العراقيين والعرب جميعا في حبهم للسلام والذي عكسه السيد الرئيس القائد من خلال سلسلة مبادرات السلام العراقية الموجهة الى الشعوب الايرانية وتوجها بمبادرته التاريخية في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

■ فقد قال الدكتور محمد حسن الزيات عضو مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية رئيس لجنة الشؤون العربية ان حديث السيد الرئيس القائد اثلج بما حمله من مضامين فكرية وانسانية صدورنا كممثلين للشعب .

واضاف ان الجوانب المهمة التي تطرق اليها سيادته في حديثه وبالاخص مايتعلق منها بالتوجه الديمقراطي والمشاركة الشعبية تبعث فينا الامل مجددا للتوجه الفعلي نحو انشاء مجلس برلماني عربي يتخذ من الديمقراطية والرقابة الشعبية مصدرا له ومن طموحات الامة العربية وجماهيرها المناضلة هدفا له .

واوضح الدكتور محمد حسن الزيات ان تاكيد السيد الرئيس صدام حسين في اقامة برلمان عربي موحد ينتخب بشكل مباشر يعكس عمق مسؤوليته الانسانية ونظرته الحرة التي تستند على الاخذ بمبدأ الديمقراطية كمصدر قوة للفرد والمجتمع .

واشار الى ان هذا التوجه المستنير والرشيد سيعطي للجنة البرلمانية العربية ثقة اكبر بنفسها على صعيد ترجمة مايتوصل اليه من قرارات وتوصيات ديمقراطيا وهو مانطمح اليه الجماهير العربية وتسعى لتحقيقه .

ودعا الدكتور الزيات البرلمانيين في مجلس التعاون العربي الى الاقتداء بالمضامين الفكرية السديدة التي اوردها السيد الرئيس صدام حسين في حديثه واعتبار كل ماورد فيه مبدأ قويا لتحقيق الوحدة العربية في المجالات البرلمانية وممارسة الديمقراطية .

ووصف مبادرة السيد الرئيس القائد السلمية بانها اختبار عملي للنظام الايراني لوضعه على المحك وبيان مصداقيته ولو لمرة واحدة . تجاه الشعوب الايرانية التي سئمت الحرب وويلاتها .

وقال ان هذه المبادرة الكريمة هي استمرار لما دعا اليه العراق بالسلام منذ بدء العدوان الايراني على الحدود الشرقية للوطن العربي الكبير في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

■ واكد الدكتور صوفي ابو طالب عضو مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية رئيس لجنة التعليم والبحث العلمي ان السيد الرئيس صدام حسين حينما اشر بحديثه الواقع العربي عبر سلسلة من الافكار المنطقية الناجعة انما كان صريحا مع نفسه ومع شعبه ومع الامة التي تتطلع الى كشف الحقائق حتى ولو كانت على نفسها .

وقال ان السيد الرئيس صدام حسين وضع النقاط على الحروف حينما حدد الامراض التي تكمن في الجسد العربي وعزا بعضها الى الشيطان الذي كان في انفسنا ومعنى ذلك ان على بعض الانظمة العربية الحاكمة التي تعرف نفسها جيدا قبل غيرها ان تصحح من مواقفها الخيانية بدلا من ان تلقي تبريراتها ومشاكلها على الغير .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين حدد في حديثه القومي هذا الطريق الصحيح نحو الوحدة والتوحد واعتبر سيادته احد الاوجه المهمة في هذا المجال هو التطبيق الديمقراطي لها وفسح مجال اكبر نحو الحرية واطلاق الحريات الصحفية .

واشار الى ان مبادرة سيادته السلمية هي تتويج لنهج العراق السلمي والانساني .

وقال ان هذه المبادرة الكريمة توفر فرصة ثمينة للنظام الايراني للعودة الى منطق الحق والعدل والاحتكام الى الشريعة الاسلامية السمحاء ومبادىء الدين الاسلامي الحنيف .

ودعا الدكتور صوفي ابو طالب النظام الايراني الى الاستجابة لهذه المبادرة تحقيقا للسلام بين البلدين الجارين واعمار مادمرته الحرب .

■ ووصف السيد صلاح الاعجمي عضو مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية حديث السيد الرئيس صدام حسين في الجلسة الافتتاحية لاعمال اللجنة البرلمانية بانه حديث مؤثر وسعي جاد لحل مشاكل الامة العربية وتخطي همومها .

وقال ان المعاني والدلالات القيمة التي وردت في حديث سيادته تؤشر صدق الاحساس في التوجهات القومية وتبعث فينا الامل لان يكون من بين صفوف الامة العربية قائدا قوميا وشجاعا يسعى بجد نحو وحدتها وتوحدها .

واضاف ان ما اعلنه السيد الرئيس القائد صدام حسين عن استعداد العراق لتنفيذ كل مايراه البرلمانيون العرب مناسبا هو منهج اصيل يستند الى الثقة المطلقة بدور ممثلي الشعب للحفاظ على مصالح الامة العربية وجوهر وجودها التاريخي والانساني .

ودعا النظام الايراني الى ضرورة الاستجابة لمبادرة السلام بدلا من رفضها الذي لايستند الى مبرر منطقي سوى الاستمرار في التوسع والعدوان ورفض منهج السلام الذي دعا اليه العراق منذ الايام الاولى لبدء المعارك .

■ وقالت السيدة نوال عامر عضو مجلس الشعب في جمهورية مصر العربية ان تاكيد السيد الرئيس صدام حسين في حديثه القيم على الديمقراطية كمنهج وتخويل اللجنة البرلمانية بدراسة كل ماتراه مناسبا في هذا المجال يعد بحق تعبيرا عن اصالة القائد التاريخي الذي يعي طبيعة المرحلة التي تمر بها الامة العربية بكل الابعاد والمضامين ..

ووصفت السيدة نوال عامر مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل بانها مفخرة وتعكس رغبة العراق لاقامة السلام العادل والدائم مع الشعوب الايرانية التي عانت من الحرب وويلاتها .

■ ووصف السيد حسين علي الحبيشي عضو مجلس الشورى في الجمهورية العربية اليمنية حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين في الجلسة الافتتاحية للجنة البرلمانية بانه استجابة حقيقية لطموحات جماهير الامة العربية في تحقيق الوحدة الشاملة ويمثل نقلة كبيرة للعمل البرلماني العربي المشترك .

وقال ان الاجراءات التي اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين عن اتخاذها للاستفتاء العام على الدستور العراقي والتعددية الحزبية واطلاق الحريات الصحفية ماهي الا توسيع مساحة الديمقراطية وفق ابعادها وتصوراتها المبدئية .

وثمن السيد حسين علي الحبيشي مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي اعلنها في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ووصفها بانها تنهي حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران باتجاه تحقيق السلام العادل والدائم بينهما .

( واع )

■ تصوير : نبيل الشاوي

---

■ المشاركون في الندوة العالمية حول حقوق اسرى الحرب يشيدون بمبادرة القائد السلمية ■

## المبادرة .. خطوة متقدمة نحو اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة

اشاد المشاركون في الندوة العالمية حول حقوق اسرى الحرب والازمة الاقتصادية الدولية والتنمية والبيئة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالتعاون مع المنظمة العالمية للطلبة والشباب ومجلس الشباب العالمي بمبادرة العراق السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية ان مبادرة العراق السلمية تشكل خطوة متقدمة نحو اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة .

■ فقد اكد السيد برايت اكويتي رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب ان هذه المبادرة تتصف بالشمولية كونها تدعو الى اجراء مفاوضات مباشرة وتؤكد على التبادل الشامل والكامل لاسرى الحرب ومن هذا المنطلق نحن نؤيد هذه المبادرة الانسانية تاييدا كاملا وندعو الجانب الايراني للاستجابة لهذه المبادرة الانسانية الهادفة الى احلال السلام بين البلدين .

■ وقال السيد اولي سيمونسن رئيس مجلس الشباب العالمي بان السيد الرئيس القائد صدام حسين عودنا على طرح المبادرات السلمية ومازال ينشد السلام من اجل اشاعة الاستقرار والطمانينة في المنطقة .

واضاف باننا سنستمر بالضغط على الجانب الايراني حتى يستجيب لهذه المبادرة العظيمة ..

■ ودعا السيد شيف خيري السكرتير العام لمجلس الشباب العالمي الجانب الايراني للاستجابة لمبادرة العراق السلمية كونها تتضمن مقترحات جيدة وشاملة مؤكدا على اهميتها في احلال السلام في المنطقة واشاعة الالفة بين البلدين الجارين .

■ واكد السيد جورجن ميشن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة الطلبة والشباب العالمية رئيس منظمة شباب الدنمارك ان هذه المبادرة ليست الاولى من نوعها فقد اعتاد العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ان يبادر الى السلام في العديد من المواقف والمناسبات .

واضاف اننا نتفق مع المبادرة ونؤيدها لانها تدعو الى المفاوضات المباشرة بين الطرفين والى التبادل الشامل لاسرى الحرب استنادا الى القانون الدولي ..

ودعا الجانب الايراني الى الموافقة على هذه المبادرة الكريمة وان لايرفضها كما فعل في السابق .

■ واشادت السيدة بيبي مونكواشو رئيسة اتحاد شباب زيمبابوي بمبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيرة الى انها تمثل خطوة رائعة لاحلال السلام وانهاء حالة اللاحرب واللاسلم .

واكدت ان عدم الاستجابة لها يعني فقدان فرصة مهمة لان ينعم شعبا البلدين بالسلام داعية الجانب الايراني لاستثمار هذه المبادرة والاستجابة لها .

وقال السيد محمد علي رستم نائب رئيس مجلس الشباب الاسيوي رئيس مجلس الشباب الماليزي بان مبادرة العراق السلمية تشكل خطوة مهمة باتجاه تحقيق السلام في المنطقة مؤكدا

بان من كانت له بصيرة حقيقة .. يؤيد ويقبل هذه المبادرة المخلصة والحقيقية لاشاعة السلام في المنطقة ..

■ واعرب السيد سيتارام كالانوريا السكرتير العام لمنظمة الشباب الهندية عن ارتياح شعب وحكومة الهند لمبادرة العراق السلمية كونها مبادرة عظيمة بكل ماحتوته من معان لاحلال السلام في المنطقة .

وقال ان شباب الهند مع كل مبادرة يقوم بها العراق من اجل السلام وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ( ٥٩٨ ) .

ودعا المجتمع الدولي الى التحرك والعمل من اجل احلال السلام في المنطقة ودعم مبادرة السلام العراقية ..

■ واشار السيد عبد القادر الرافضي ممثل الشبيبة المغربية الى ان المبادرة تسعى الى انهاء الحرب بصورة نهائية بين بلدين جارين للتوجه نحو بناء مستقبل مبني على علاقة حسن الجوار .

واعرب عن امله في ان يستجيب الجانب الايراني لهذه المبادرة التي نقف معها ونؤيدها لانها تمثل خطوة حقيقية وصادقة لاحلال السلام في المنطقة .

■ وحيا السيد اندريس فرانسيس عضو اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلبة والشباب القبرصي مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال ان هذه المبادرة جاءت لتنهي الازمة بين البلدين وصولا الى تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة .

■ وقالت الانسة بينا عطا الله دواني ممثلة جمعية الشبيبة في الاردن ان مبادرة العراق السلمية جاءت لتضع نهاية لحالة اللاحرب واللاسلم بين البلدين الجارين .

واعربت عن املها في ان يستجيب الجانب الايراني لهذه المبادرة ليعم السلام ويسود الامن في المنطقة .

( واع )

---

■ بكلفة ( ٤ ) ملايين دينار للتصاميم فقط ■

## عقد لوضع تصاميم مشروع جامعة صلاح الدين

■ كتبت ـ راوية هاشم

تم بين مركز الادريسي للاستشارات الهندسية والهيئة العامة للمتابعة والإشراف توقيع عقد لوضع التصاميم والدراسات لمشروع جامعة صلاح الدين في اربيل وبكلفة ( ٤ ) ملايين دينار للتصاميم فقط .

وقد وقع العقد السيدان زهير البنا مدير عام الهيئة وسعد عبد الرحمن الزبيدي مدير عام المركز .

ويتكون المشروع الذي تبلغ كلفته الكلية ( ٢٥٠ ) مليون دينار من مجموعة ابنية اكاديمية مساحتها ( ٥٠٠ ) متر مربع لكليات الفنون والانسانيات والطب وملحقاتها وعلوم الحياة والكيمياء والجيولوجيا وعلوم الارض والرياضيات والهندسة باقسامها الكهربائية والميكانيكية والمدنية وللثقافة القومية والاجتماعية ( الاشتراكية ) اضافة الى مركز للبحوث العلمية والاجتماعية والاقتصادية وابنية ادارية مختلفة مع مكتبة مركزية ومطاعم وبناية للعيادة الخارجية وخمس قاعات للمحاضرات بسعة ( ٢٥٠ـ٥٠٠ ) شخص .

اما مركز المدينة التابع للمشروع فيتكون من جامع ومسرح مع بناية للاتحاد الوطني للطلبة والشباب ومطاعم للاساتذة والطلاب ومركز للشرطة ودائرة بريد وابنية ومحلات ومخازن للبيع واروقة موصلة بين هذه الابنية وفندق للضيوف والاساتذة اضافة الى ورش مختلفة ومحطة اطفاء ومطبعة .

ويلحق بالجامعة ايضا ملعب رياضي وملحقاته من قاعات للجمباز ومركز للتربية الرياضية ومسابح داخلية وخارجية علما بان الملعب يسع ل( ٢٥ ) الف شخص .

---

■ في جامعة البصرة ■

## اليوم .. تبدأ اعمال المؤتمر الكيميائي العراقي

■ من فاروق حمدي

■ تعقد جامعة البصرة اليوم السبت بالتعاون مع نقابة الكيميائيين العراقيين وتحت شعار ( الكيمياء في خدمة النصر والعلوم ) المؤتمر الكيميائي العراقي الخامس عشر والندوة العربية للعلاقة بين الجامعة والصناعة في ميدان الكيمياء للفترة من ( ٣ ـ ٧ ) من الشهر الجاري .

اعلن ذلك للجمهورية الدكتور عادل علي عثمان رئيس الهيئة التحضيرية للمؤتمر وقال :

ـ يعد هذا المؤتمر تظاهرة علمية كبيرة يعيشها قطرنا في زمن النصر والسلام . وهي تاتي تكميلا للدور العلمي الكبير الذي تضطلع به جامعة مدينة المدن التي تلقى رعاية وعناية قائد النصر والسلام حيث ستشارك في هذا المؤتمر شخصيات علمية عربية وعالمية ومن مختلف جامعات العالم من بينها المانيا الغربية وجيكوسلوفاكيا وبولندا وانكلترا .

وقال .. بان المؤتمرين سيناقشون على مدار ايام المؤتمر اكثر من ( ١٢٠ ) بحثا علميا يتناولون فيها البحوث الصرفة والتطبيقية في حقول الكيمياء المختلفة والكاربوهيدرات والكيمياء العضوية وطيف الكتلة اضافة الى تقديم بحوث خاصة بالكيمياء الضوئية .

واشار الى ان الندوة العربية للعلاقة بين الجامعة والصناعة في ميدان الكيمياء تاتي متزامنة تماما في الوقت نفسه الذي يعقد فيه المؤتمر الكيميائي العراقي الخامس عشر وبالتنسيق مع اتحاد الكيميائيين العرب .

واكد السيد رئيس الهيئة التحضيرية للمؤتمر الى ان اساتذة جامعة البصرة في كليتي العلوم والتربية سيكون لهم دور فاعل من خلال مشاركتهم في تقديم البحوث ذات التخصصات العلمية المتميزة في هذا الميدان . كما ستقام على هامش المؤتمر والندوة عدة معارض خاصة بالاجهزة والمعدات الكيميائية وكتب الكيمياء وعرض نماذج من الصناعات الكيميائية العراقية . كما سيقوم المشاركون بالمؤتمر والندوة بزيارات ميدانية الى المنشات الصناعية في المحافظة ومنها المنشاة العامة للاسمدة ومجمع البتروكيمياويات والمنشاة العامة للصناعات الورقية ومركز العمليات النفطية في شركة نفط الجنوب ومركز علوم البحار بجامعة البصرة وسفينة الابحاث التابعة للجامعة .

---

■ امانة بغداد ■

## ضوابط لاطلاق الاسواق في الشوارع التجارية في بغداد

■ كتبت بشرى محمد شبيب

قامت امانة بغداد مؤخرا باطلاق الاسواق في عدد من الشوارع التجارية . وفي مناطق مختلفة من مدينة بغداد في حين تتواصل الاجراءات لدراسة عدد اخر من الشوارع التجارية في بغداد ليتم الاعلان عنها لاحقا وفق ضوابط معدة لها .

ومن الجدير بالذكر ان الامانة عممت الى وحداتها كافة بضرورة الالتزام بالضوابط المعتمدة . والتي يتم وفقها منح اجازات بناء للابنية الواقعة ضمن مركزي الرصافة والكرخ وخارج المناطق والابنية التراثية بما لايزيد على ثلاثة طوابق على الشوارع الرئيسة المركزية فيعمل حسب ضوابطها .

وكذلك السماح لمهنة الصلاعة من التواجد على بعض الشوارع التجارية والرئيسة وبمساحة تسمح لدخول السيارة داخل المحل ( بدون تبديل دهن ) وتنحصر الموافقة بمديرية التصميم الاساسي وتدرس كل حالة بصورة منفردة ..

وسمحت الضوابط بفتح المعارض الفنية ( قاعات العروض الفنية ) ضمن الدور السكنية وتستحصل الموافقة من مديرية التصميم الاساسي وجعل الطابق الارضي للابنية غير المشغولة التجارية في الشوارع التجارية الحديثة والتي لا يتوفر فيها الارتداد الامامي ( ٥ امتار ) جعلها بارتداد ( ٥ ) امتار بابقاء الاعمدة وارجاع ابواب المحلات ( الكبنك ) بالارتداد النظامي .. وفي حالة وقوع الاملاك ضمن شارع او توسيع مستقبلي للشارع تمنح اجازة بناء بطابقين .

واشارت الضوابط ضرورة تحديد ارتدادات القطع الصغيرة او غير النظامية في الشوارع التجارية باقل من الارتداد النظامي حتى وان كان ارتداد الابنية المجاورة نظامية .. ويسمح بجعل الطابق الارضي للعمارات الواقعة على الشوارع والمناطق التجارية للاستخدام السكني بعد تطبيق ضوابط البناء التجاري عليها .

وفي حالة وجود مسافة كافية امام الدور المشيدة ضمن الشوارع التجارية يسمح بمنح اجازة لاستغلال الملك لاغراض كازينو او معرض زهور وتكون ابنية الدار مرافق تابعة لها وتنحصر موافقتها بالتصميم الاساس ولا يسمح بفتح المحلات بشكل منفرد على الشوارع التجارية ..

ويذكر ان الامانة كانت قد عممت ايضا الى وحداتها ضوابط سابقة تنص على ان يكون الارتفاع للشوارع المصدقة حديثا للاستعمالات التجارية بثلاثة طوابق عندما تكون هنالك اجزاء من هذه الشوارع مصدقة سابقا بثلاثة طوابق .. ولا يجوز اشغال الابنية الابعد اكمال تشييدها وفق الخرائط المصدقة وتثبيت ذلك في اجازة البناء .. والابقاء على الابنية المخالفة للاستعمال فقط قبل تصديق الشوارع التجارية والمجازة سابقا كوحدات ومشيدة وفقا للخرائط المصدقة في حالات حددتها الضوابط ..

ودعت الامانة ذوي العلاقة لمراجعة الامانة للاطلاع على الشروط والضوابط المعتمدة لاطلاق الاسواق في الشوارع التجارية في مدينة بغداد .

### سكة حديد بين بغداد والتاميم

قررت المنشاة العامة للسكك الحديد تسيير خط جديد بين بغداد ومحافظة التاميم ضمن خطتها السنوية .

وينطلق القطار الذي ياتي تسييره لتقديم خدمات افضل للمواطنين من بغداد الساعة التاسعة صباحا في رحلة الذهاب مارا بالفلوجة والرمادي وحديثة وبيجي فيما تكون العودة بعد منتصف الليل في رحلة الاياب .

ووفرت المنشاة ضمن المرحلة الاولى عربات مريحة للمسافرين لنقل (٢٥٠) راكبا قابلة للزيادة في الفترة القادمة .

(واع)

---

## ائمة وخطباء الجوامع يباركون مبادرة القائد السلمية

بارك ائمة وخطباء الجوامع في بغداد والمحافظات مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة الذكرى التاسعة لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واكدوا في خطبة امس الجمعة ان هذه المبادرة الكريمة انما تجسد الايمان العميق للسيد الرئيس القائد صدام حسين بضرورة اشاعة السلام العادل والشامل في المنطقة والمستند الى قيم الاسلام الحنيف والمواثيق والاعراف الدولية .

واضافوا ان دعوة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي تضمنت جوانب انسانية مهمة تتعلق باعادة الاسرى الى اهليهم وذويهم وتبادل الزيارات الى المراقد الدينية والمقدسة تؤكد من جديد حرص العراق وقيادته الحكيمة على اشاعة العدل والسلام والاستقرار للتوجه الى عمليات البناء والاعمار وطالب ائمة وخطباء الجوامع في خطبهم المنظمات الدولية بالضغط على النظام الايراني للاستجابة لنداء الحق والعقل والمنطلق من كل قيم الارض والسماء لوضع حد لحالة اللاحرب واللاسلم .

( واع )

---

■ اربيل ■

## ازاحة الستار عن جدارية للقائد

ازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مدينة جديدة الجديدة

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي عبرت من خلاله الجماهير المحتشدة في هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي

( واع )

---

■ في حملة بناء الفاو ■

## توزيع مكرمة الرئيس القائد على المتميزين من منتسبي الحكم المحلي في محافظة المثنى

جرى بمحافظة المثنى توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الوجبة الثالثة من المتميزين في حملة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من منتسبي لجهزة الحكم المحلي .

واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى المكرمة على المشمولين بها .

وعبر المكرمون عن فرحهم واعتزازهم الكبير بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحهم بالمشاركة في الحملة الوطنية والقومية لبناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

( واع )

---

## رئيس جمعية المحامين البحرينيين السابق يشيد بمبادرة العراق السلمية

اشاد السيد حميد منصور رئيس جمعية المحامين البحرينيين السابق عضو اتحاد الحقوقيين العرب بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في خطابه التاريخي لمناسبة الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .

وقال في برقية رفعها لسيادته ان هذه المبادرة دليل ساطع على حسن نيات العراق ورغبته في احلال السلام الدائم والشامل مع ايران .

( واع )

---

## الندوة العالمية حول حقوق اسرى الحرب والازمة الاقتصادية الدولية تبدأ اعمالها

بدأت صباح امس اعمال الندوة العالمية حول حقوق اسرى الحرب والازمة الاقتصادية الدولية والتنمية والبيئة التي ينظمها الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق بالتعاون مع المنظمة العالمية للطلبة والشباب ومجلس الشباب العالمي

والقى السيد برايت اكويتي رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب كلمة اشاد فيها بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين كونها تشكل خطوة ومنهجا متقدما تجاه تحقيق السلام مؤكدا ان العراق كان ومايزال في طليعة البلدان المتمسكة بالمواثيق والقوانين الدولية وقد عبر عن ذلك بمواقفه كافة .

وقال ان اختيار بغداد كافضل مكان لعقد هذه الندوة الدولية ياتي لان حكومة وشعب العراق قدموا خلال السنوات الماضية الدعم الفعال للامم المتحدة وكانوا ملتزمين دائما في ايمانهم بعمل المنظمة الدولية واحترامهم لقراراتها وانظمتها

واشاد السيد عامر الخشالي نائب الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا ( الاسكوا ) في كلمة القاها بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان هذه المبادرة رسمت برنامجا عمليا يوصل الى سلام دائم وعادل بين البلدين .

واشار الى ضرورة السعي لتنمية الموارد البشرية بكل ما يعنيه ذلك من زيادة الاستثمارات في مجال تدريب القوى العاملة وتطوير مهاراتها وزيادة دورها في النشاط الاقتصادي والاجتماعي لان الشباب هم الذين يقع على عاتقهم دور حاسم في نقل الرسالة الى الاجيال القادمة

واشاد السيد اولي سيمونسن رئيس مجلس الشباب العالمي في كلمته بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام بين العراق وايران .

وقال اننا نؤيد وندعم المبادرة السلمية العراقية لما تضمنته من مقترحات حضارية وانسانية جديدة تؤدي الى استقرار المنطقة واقامة السلام وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨

واشار الى ان هذه الندوة ستعالج ثلاثة مواضيع مهمة وهي قضايا حقوق الاسرى والازمة الاقتصادية العالمية والبحث عن العدالة الاجتماعية والاقتصادية في العالم والتنمية والبيئة

وقال السيد انور مولود نيلي رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ان عقد هذه الندوة العالمية المهمة في بغداد انما ياتي في اطار التعبير الواضح عمايكنه طلبة وشباب العالم للعراق .

واضاف ان المبادرة الانسانية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الخامس من كانون الثاني والتي حظيت باهتمام وتقدير عميقين في كافة ارجاء العالم جاءت في الوقت الذي يخيم فيه الجمود على حركة المفاوضات العراقية الايرانية منذ اول لقاء جرى في جنيف في الخامس والعشرين من اب عام ٩٨٨ .

واوضح ان المبادرة جاءت وهي توفر المزيد من الاجواء السلمية لنشاطات الامم المتحدة ومجلس الامن واعطت لقضية الاسرى دفعا كبيرا من الامال لحل تلك القضية انسجاما مع بنود اتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ التي نصت في مادتها ١١٨ على وجوب الافراج عن اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم دون ابطاء بعد انتهاء الاعمال العدائية الفعلية .

وطالب رئيس الاتحاد في كلمته طلبة وشباب العالم ان يكونوا قوة ضغط لاجبار ايران على القبول بالمبادرة السلمية الحضارية الانسانية التي اعلنها العراق .

واشار الى ان اعمال الندوة تعبر بحق عن هموم طلابية وشبابية عالمية منها الازمة الاقتصادية العالمية معربا عن امله في ان تحقق هذه الندوة كل اهدافها المرسومة خدمة لطلبة وشباب العالم

وتناقش الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من المواضيع المتعلقة بحقوق اسرى الحرب والازمة الاقتصادية العالمية ومسالة التنمية والبيئة في العالم

ويشارك في اعمال الندوة ( ٥١ ) منظمة شبابية وطلابية عربية وعالمية متخصصة وعدد من اساتذة الكليات والمعاهد العراقية .

( واع )

# في خدمتك تقوم بجولة في غابتي بغداد وصلاح الدين



■ كتابة/ هدى مالك شبيب
■ تصوير/ علوان الصافي

قبل سنتين اعلنت امانة بغداد عن البدء بتنفيذ مشروع غابة بغداد وصلاح الدين في منطقة الكرخ وبعد مرور هذه الفترة الطويلة اتصلنا بالامانة للاستفسار عن اخبار الغابتين وموعد افتتاحهما وقد ارتأى مسؤول العلاقات في الامانة ان نتعرف على الجهود المبذولة والاشواط التي قطعت من اجل الاسراع في اتمام هذا المشروع في مواقع العمل وبناء على ذلك رتب لنا جولة رافقنا بها الدكتور جعفر حميد النقل مدير حدائق ومتنزهات الكرخ وخلال ساعتين - مدة الجولة - لاحظنا وبارتياح شديد جهود المهندسين المشرفين والعاملين معهم ورعايتهم الكبيرة للشجيرات التي زرعت قبل سنتين من اجل ان تمتد جذورها وتكبر اغصانها ويكسو ارضها اللون الاخضر وهذا هو سبب تأخر فتح ابوابها للزوار .

محطتنا الاولى كانت في غابة بغداد الكائنة في شارع ابن منظور المؤدي الى جسر المثنى قرب معهد النفط العربي ( شمال شرق بغداد ) .

يقول عنها الدكتور جعفر تبلغ مساحة الغابة ( ٦٣٥ ) دونما ، بدأنا بتعديل ارضها وزراعتها في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٨٧ وانتهينا من ذلك في نيسان عام ١٩٨٩ .

■ ماهي مكونات الغابة الرئيسة ؟

- تحتوي الغابة على بحيرة صناعية مساحتها ( ٥٠ ) دونما وقد عملنا على تربية الاسماك فيها ليمارس فيها المواطنون هواية الصيد في المستقبل ، وفي الغابة ايضا شبكة بزل وري متكاملة وتل اصطناعي بمساحة ١٦ دونما جمع التراب من عملية حفر البحيرة .

السيارة التي كنا نطوف بها ارجاء الغابة كانت تسير بصورة دائرية حول الغابة في شارع يحيط بها حيث صممت الغابة بدون شوارع وسطية ، عن هذا التصميم يقول الدكتور جعفر :

- .. الشارع المحيط ( الدائري ) يساعد ويسهل تقديم الخدمات من كل جوانب الغابة فمثلا اذا حصل حريق يكون من السهل السيطرة عليه بالاضافة الى ذلك فنحن لانريد ان تدخل سيارات المواطنين وسط الغابة وخصوصا وان البقع الخضراء واماكن اخرى في وسطها خصصت لنصب الخيم و( الكرفانات ) الخاصة بالمواطنين ، حيث سيسمح للمواطن بجلب الخيمة او العربة التي تنقل الكرفان لقضاء - اذا شاء المواطن - ايام في هذه الغابة وقد صممت على هذا الاساس وليس لقضاء ساعات قليلة .

■ كم عدد المواقع المخصصة لتجمع الكرفانات ونصب الخيم ؟

- أنشئت ٧ مجمعات وقد وفرنا للمواطن الماء والكهرباء والمجاري فيها .

■ وهل هناك اماكن لتقديم الخدمات الاخرى ؟

- لا تحتوي الغابة على مواقع لبيع الطعام والشرب وغيرها اذ صممت الغابة كما قلت سابقا لقضاء عطلة نهاية الاسبوع مثلا ، فما على المواطن الا ان يجلب معه ما يحتاج من طعام وشراب .

■ باي نوع من الاشجار زرعت ؟

- الشجرة الغالبة هي ( الاليزيا ) بالاضافة الى اشجار الفواكه والحمضيات والزيتون والنخيل وقد تم زرع اكثر من ( ٧٠ ) الف شجرة تقريبا .

■ وماذا ايضا ؟

- ... في الغابة جسور لعبور المشاة ومباني الاستعلامات والادارة ومراب لوقوف السيارات ومشتل لتزويد الغابة بالاشجار وللغابة مدخلين رئيسين .

■ وهل في الغابة العاب ؟

- .. ستنشأ في المستقبل مدينة العاب للاطفال وسترسى زوارق في البحيرة والدخول للغابة سيكون مجانا .

■ بعد نهاية جولتنا في غابة بغداد انطلقنا باتجاه غابة صلاح الدين ، والغابتان كما لاحظت من سرعة وصولنا لا تبعدان عن بعضهما كثيرا حيث تقع غابة صلاح الدين في المنطقة المحصورة بين الغزالية والشعلة وشارع المرور السريع وصلاح الدين والخضراء .

■ عند مدخل هذه الغابة حدثنا الدكتور جعفر عنها قائلا :

- مساحة غابة صلاح الدين اكبر من مساحة غابة بغداد حيث تبلغ اكثر من ( ٨٠٠ ) دونم ، بدأنا بتعديل ارضها وتسويتها وتنظيفها من الانقاض منذ عام ١٩٨٨ وقد انجزت المرحلة الاولى في ٢١ نيسان عام ١٩٨٩ وستبدأ المرحلة الثانية بالمساحة التي اضيفت لها مؤخرا والبالغة ( ١٥٠ ) دونما .

- زرعت بانواع اشجار غابة بغداد نفسها بالاضافة الى بساتين اشجار الفواكه .

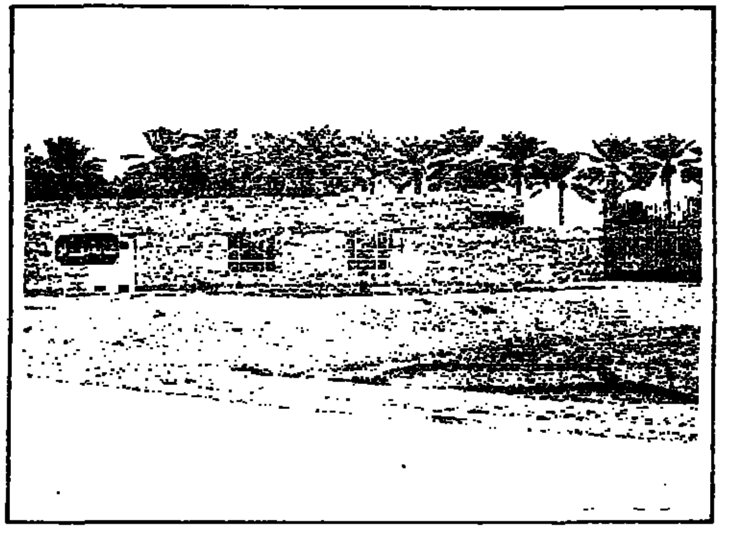
- وعن محتوياتها يقول الدكتور جعفر :

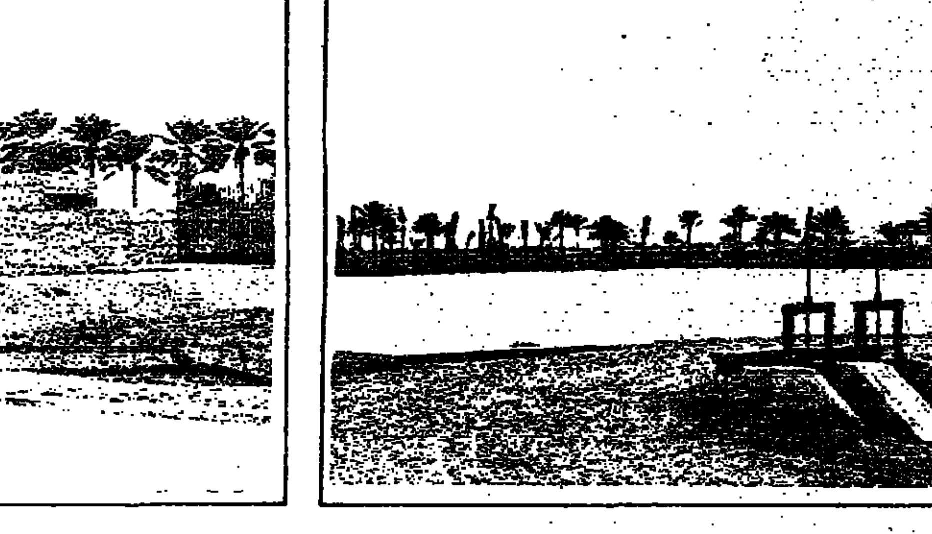
في الغابة مشروع ري انجز بجهود الامانة وبحيرات مكسية بالحجر مساحتها ( ٢٥ ) دونما وستستغل للصيد ايضا .

■ وهل هناك اماكن لتقديم الخدمات ؟

- ستنشأ في المستقبل كازينوهات ومطاعم واكشاك لبيع المأكولات وملاعب للاطفال وساحات للالعاب الرياضية المختلفة وفي الغابة ايضا شوارع وسطية وتلال اصطناعية وموقف للسيارات .

- في نهاية جولتنا تمنيت ان تطول الاشجار بسرعة لتدخل الغابتان في منهاج تنزهاتنا .





## بسرعة

■ حدد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق مواعيد انعقاد المؤتمرات العلمية للثانويات والاعداديات والمعاهد المرتبطة بوزارة التربية اعتبارا من يوم ( ١٧ ) شباط ولغاية ( ١٧ ) اذار المقبل . اما المؤتمرات العلمية للكليات والمعاهد بمختلف الاختصاصات فسوف تعقد اعتبارا من العاشر من اذار ولغاية العاشر من نيسان .

■ اصبح بامكان الاعضاء العاملين بنقابة الصحفيين العراقيين الحصول على البطاقة الصحفية العالمية الصادرة من منظمة الصحفيين العالمية باللغة الانجليزية والتي تتيح لحامليها التمتع بالامتيازات في الدول الاعضاء في المنظمة العالمية .

■ تستعد دائرة الرعاية الاجتماعية لاقامة المعرض الثاني لنتاجات المعوقين الموظفين في وحدات الرعاية الاجتماعية خلال احتفالات القطر باعياد نيسان .

■ علمت « في خدمتك » ان وزارة التخطيط اعدت دراسة لتقدير انتاجية الاغنام والماعز من الصوف والشعر وانتاجية اللحوم الحمراء لتوفير مؤشرات قياسية محتسبة من واقع نشاط الانتاج الحيواني في القطر .

■ ينظم قسم الكهرباء في المعهد الفني في محافظة البصرة دورة للمواطنين في لف وصيانة المحركات اعتبارا من اليوم ولغاية ١٥ شباط تهدف الى تعريف المشاركين كيفية لف المحركات الاحادية الطور والثلاثية وصيانة المحركات ويشترط في المشاركين حصولهم على دبلوم فني .

■ علمت « في خدمتك » ان اطفال العراق سيشاركون بـ ( ٢٠٠ ) لوحة فنية خطتها انامله الرقيقة في المعرض الخاص لرسوم الاطفال الذي تقيمه دار ثقافة الاطفال لمناسبة اعياد القطر بذكرى عروس الثورات والتي تصادف في الثامن من الشهر الحالي .

■ وضعت السيدة عتاب مهدي ثلاثة توائم ( ذكرين وانثى ) في المستشفى التعليمي لكلية صدام الطبية بعد ان اجريت لها عملية قيصرية مستعجلة وباوزان بين ( ٢ ) و ( ٢,٦ ) كغم .. والتوائم الثلاثة ينتمعون وامهم بصحة جيدة .

## وزارة التربية

### المهرجان القطري للمسرح والموسيقى والآداب

[illegible]

■ مسابقة ■

## مشروع الكتاب الشهري للطفل

دعت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية كتاب ادب الاطفال والرسامين الايضاحيين العرب للمشاركة في مشروعها الجديد وهو الكتاب الشهري للطفل .

ويهدف المشروع الى تنمية ادب الاطفال في الوطن العربي واستقطاب المواهب الفنية والشابة والمبدعة في حقل الكتابة والرسوم للاطفال العرب .

وقال مصدر مسؤول في دار ثقافة الاطفال لـ ( في خدمتك ) اشترطت الجمعية الكويتية ان تكون الاعمال المرسلة اليها من القصص والكتب التي تخاطب الاطفال ما بين سن الثالثة والثانية عشرة وتعالج مختلف المواضيع المعلوماتية والعلمية والترفيهية في مجالات كتب المفاهيم والمعلومات والمرح والفكاهة والدعابة والتسلية وكتب وقصص واقعية واخرى للتاريخ والسيرة والعلوم والادلة المعلوماتية ومبادىء وقيم اجتماعية محببة اضافة الى قضايا معاصرة والفلكلور والتراث الشعبي وفي مجال احتياجات الاطفال غير الاعتياديين .

واضاف سيتم عرض النصوص على لجنة من الخبراء وسيقع الاختيار على النصوص التي تتوفر فيها الشروط المقررة من قبل الجمعية .

■ وزارة التجارة ■

## تحديد الصادرات الزراعية لعام ١٩٩٠

علمت في ( خدمتك ) ان وزارة التجارة حددت الصادرات الزراعية المسموح بتصديرها لعام ١٩٩٠ مواسم تصديرها وكما ياتي .

- فسائل النخيل تاريخ تصديرها يبدأ في الاول من اذار المقبل وينتهي لغاية ٣١ تشرين الاول .
- الحبية والبرغل والجريش موسم تصديرها على مدار السنة .
- الرز والعنبر موسم تصديرها على مدار السنة .
- الفواكه والخضر عدا الرقي موسم تصديرها يبدأ من ١ تموز القادم ولغاية ٣١ تشرين الاول .
- التمور وموسم تصديره من ١ تشرين الاول ولغاية ٣١ تموز عام ١٩٩١ .
- الشتلات الزراعية ( بمختلف اصنافها ) على مدار السنة .
- الشعير على مدار السنة .

علما ان اجازة تصدير فسائل النخيل صالحة لفترة شهرين من تاريخ صدورها وتجدد لمدة شهرين اخرين في حالة عدم تصديرها ويذكر ان تصدير التمور يجب ان يكون لاغراض الاستهلاك البشري وليس للاستعمالات الصناعية .

## الجمعيات التعاونية الاسكانية

اعلن الاتحاد العام للتعاون عن سقوط حق اعضاء الجمعيات التعاونية الاسكانية المنضمة الى الجمعيات الجديدة في التنافس للحصول على الاراضي التي سوف توزع في الوجبة الاولى القادمة اذا لم يراجعوا مقرات الجمعيات الكائنة في ( المنصور ، الامين . الحدباء ) خلال الفترة التي حددها الاتحاد اعتبارا من يوم اول امس ولغاية الثلاثين من نيسان وذلك ليتم تجديد العضوية وتنظيم هويات حديثة لهم وتكملة تسديد مبالغ الاسهم .

ويذكر ان الاتحاد كان قد ضم جمعية العدل الى جمعية المنصور وجمعية الرافدين الى جمعية الامين وجمعية ام الربيعين الى جمعية الحدباء في محافظة نينوى .

## للحفاظ على الثروة السمكية

### الاعلان عن مواعيد منع صيد الاسماك

علمت « في خدمتك » انه تم الاعلان عن مواعيد منع صيد الاسماك وذلك لغرض المحافظة على الثروة السمكية وزيادتها حيث ان صيدها خلال فترة تكاثرها يعد هدرا لهذه الثروة الوطنية المهمة . كما تم تقسيم المحافظات الى ثلاث مناطق وكما مبين ادناه :

- المنطقة الاولى / وتشمل المحافظات الآتية :

البصرة - ميسان - ذي قار - المثنى - القادسية - واسط من ١٩٩٠/٢/١٥ ولغاية ١٩٩٠/٤/١٥

- المنطقة الثانية / وتشمل المحافظات الآتية :

بغداد - صلاح الدين - الانبار - النجف - كربلاء - بابل من ١٩٩٠/٤/١ ولغاية ١٩٩٠/٦/١ .

- المنطقة الثالثة وتشمل المحافظات الآتية :

التأميم - السليمانية - اربيل - نينوى من ١٩٩٠/٥/١ ولغاية ١٩٩٠/٧/١

هذا ويعرض المخالف نفسه للعقوبات المنصوص عليها في قانون تنظيم صيد واستغلال الاحياء المائية وحمايتها رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٦ المعدل .

■ الاسواق المركزية ■

## توفير كميات كبيرة من اللحوم

وفرت مديرية الاسواق المركزية كميات كبيرة من اللحوم تسد حاجة المواطن حسب الكمية الجديدة المقررة ( ١٠ كيلوغرامات بدلا من ٥ كيلوغرامات للدفتر الواحد ) والتي بدأت الاسواق بتسليمها للمواطنين اعتبارا من اول امس ويذكر ان المديرية وفرت الى جانب اللحوم الجبن واللحم المعلب والحليب المجفف .

■ المجلس الوطني ■

## هاتف لشكاوى المواطنين

بغية ادامة الصلة بين المواطنين ولجنة الخدمات العامة وشؤون المواطنين في المجلس الوطني تم تخصيص هاتف برقم ( ٥٣٧٦٠٨٨ ) لدى السيد رئيس اللجنة المذكورة لتلقي شكاوى واقتراحات واستفسارات المواطنين واتخاذ الاجراءات المناسبة بصدد ما يودون طرحه يوميا ومن الساعة الثامنة صباحا وحتى الثالثة ظهرا عدا ايام الجمع والعطل الرسمية .

## الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥٧ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٣٩ مساء .

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر ٥,٢٧ | المغرب ٥,٣٩ |
| الظهر ١٢,٢٣ | العشاء ٦,٥٩ |
| العصر ٣,١٠ | فجر الأحد ٥,٢٥ |

## تعارف الاصدقاء

■ الاسم : حسن مجيد الجناحي
العمر : ٢٥ سنة
الهواية : المراسلة والسفر
العنوان : محافظة القادسية - قضاء عفك محلة الزوية .

■ الاسم : صدام سلطان حسين العبيدي
العمر : ١٨ سنة
الهواية : المراسلة وكرة القدم وجمع الطوابع
العنوان : محافظة ديالى - الخالص - الدوجمة - صالون حلاقة صفاء

■ الاسم : اكرم الياس البيداوي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : مطالعة الصحف والمجلات
العنوان : محافظة نينوى - قضاء تلكيف - ناحية القوش - مجمع التحرير - قرية طفتيان

## الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة ليلا هي :

السرو - شارع حيفا - قرب مركز صدام للفنون
يسرى - يوسف - السيدية - حي الاعلام - مقابل عمارات تموز السكنية
هيثم عبدالكريم - مدينة الشعب - قرب مركز شرطة الشعب
الموصل - بغداد الجديدة
شهاب - مدينة صدام - شارع اليوم العظيم
نبوخذنصر باب المعظم
صفاء هادي امين - الكراده الشرقية - البوشجاع - مقابل مديرية الجنسية
العطاء - حي المواصلات - قرب نفق الشرطة

■ اما الصدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧ مساء حتى الساعة ٧ من صبح اليوم التالي هي :

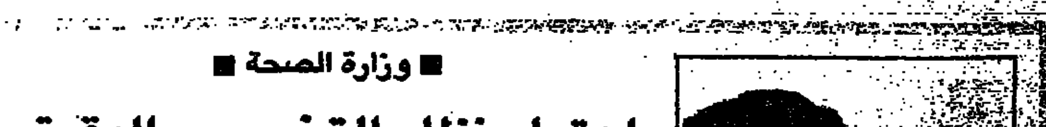
حي التعليم - حي المعرفه - مجاور مدرسة ( ... ) الابتدائية
المنصورة - البتاويين - ساحة النصر
السياب - مدينة الشعب - قرب مركز شرطة الشعب
فائزة العزي - الدوره شارع الميكانيك
جابر ابن حيان مدينة السلام

### المحافظات

محافظة النجف - صيدلية زهير
محافظة اربيل - صيدلية بريهان
محافظة التاميم - صيدلية سيد فتاح
محافظة بابل - صيدلية الربيعي
محافظة السليمانية - صيدلية فريدون
محافظة القادسية - صيدلية الفرات الشعبية

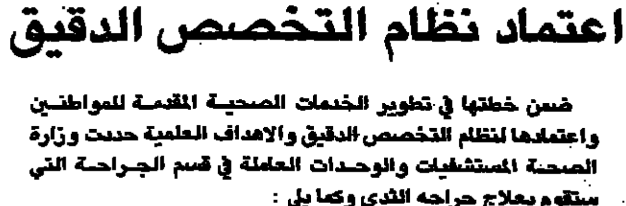
## من حقيبة ساعي البريد

● القارىء غالب عزوز والقارئة عالية مهدي من محافظة بابل .
- عليكما توجيه السؤال مباشرة الى برنامج نادي الاذاعة .
● القارىء ناطق جمعه من محافظة ميسان .
- لا يحدث تغيير في نسبة ( النيكوتين ) و ( القطران ) عند حفظ السجائر في الثلاجة او المجمدة ولكننا ننصحك بترك التدخين حفاظا على الصحة بدلا من التفكير بوسائل حفظ السجارة .
● القارئان مازن ومحمد الجناحي من قضاء عفك .
- ( في خدمتك ) اليومية هي زاوية اما ( في خدمتك ) التي تصدر يوم السبت فهي صفحة .
● القارىء جميل جاسم جبر الناصري .
- نعتذر عن تلبية طلبك باجراء مسابقة ضمن الصفحة .
● القارىء رعد رحمن محيي من محافظة القادسية يطلب من قسم التنسيق التلفزيوني تخصيص برنامج للادب الشعبي ونترك الاجابة على طلبه للقسم المختص .
● القارىء سعد حبيب سعد من اعدادية تجارة طوز .
- الصورة جميلة ولكن نعتذر عن نشرها لعدم وجود زاوية مخصصة لمثل هذه المساهمات .



■ وزارة الصحة ■

## اعتماد نظام التخصص الدقيق



ضمن خطتها في تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين واعتمادها لنظام التخصص الدقيق والاهداف العلمية حددت وزارة الصحة المستشفيات والوحدات العاملة في قسم الجراحة التي ستقوم بعلاج جراحه الثدي وكما يلي :

الوحدة السادسة في مستشفى اليرموك التعليمي والوحدة الاولى في مستشفى الكندي والثالثة في مستشفى القادسية العام والرابعة في مستشفى صدام العام والتابعين لصحة بغداد والوحدة الثانية في مستشفى صدام العام لصحة نينوى والوحدة الرابعة في مستشفى البصرة العام والوحدة الثالثة في مستشفى التحرير والوحدة الثانية في مستشفى البصرة التعليمي والتابعين لصحة البصرة والوحدة الثالثة في مستشفى صدام العام في اربيل والوحدة الثالثة في مستشفى صدام العام في صلاح الدين والوحدة الثالثة في مستشفى بعقوبة العام في ديالى والوحدة الاولى في مستشفى صدام العام في القادسية واخيرا الوحدة الرابعة في مستشفى صدام العام في النجف .

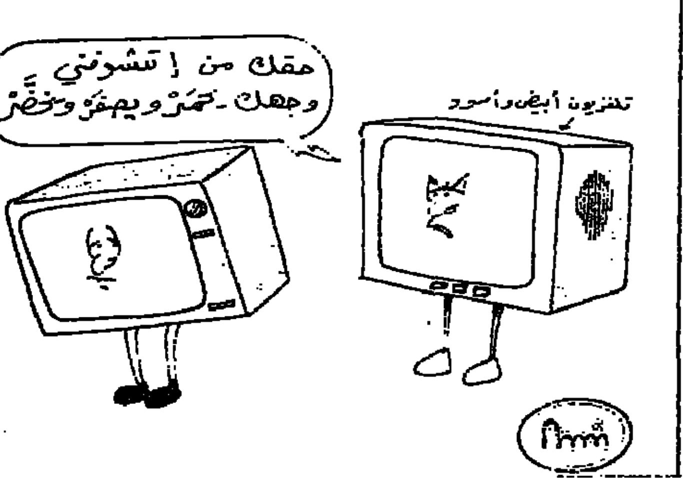
وستتابع عزيزي المواطن في الايام المقبلة نشر الوحدات ذات التخصص الدقيق في مستشفيات القطر كافة .

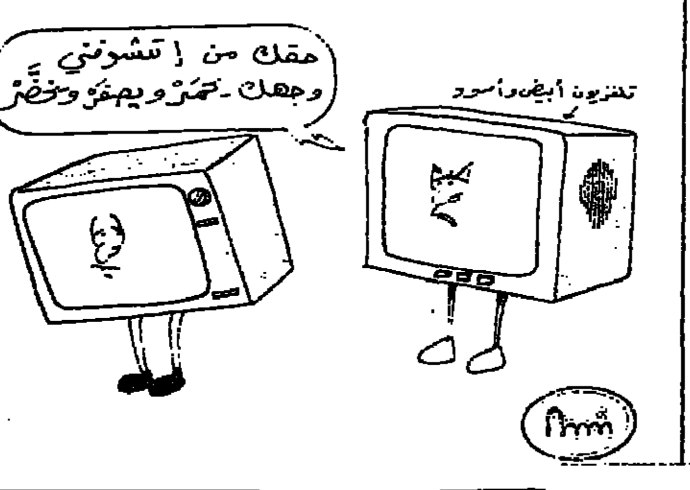
■ مها مكي الاشتري



## كاريكاتير

بريشة : ناصر ثامر





## افراح .. افراح .. افراح

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الطفل نسيم محمد ياسين من محافظة كربلاء الشمعة الاولى من سني عمره المديد .

■ رزق السيد عبدالجبار القصاب والسيدة عقيلته من محافظة بابل بمولود اسمياه زيد ، جعل الله قدومه يمنا وسعادة لوالديه .

■ من الله على السيد راضي جاسم والسيدة عقيلته بمولود اسمياه حماده ، الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج احتفلت الصغيرة رؤى ظافر صباح العبيدي بعيد ميلادها الثاني عمر مديد لرؤى .

■ الف مبارك لمازن جعفر جوهر الطالب في الصف الثالث أ في متوسطة المعتصم للبنين ولابراهيم نعاس القره غولي الطالب في قسم التاريخ بكلية الاداب في جامعة بغداد لانتخابهما قدوة على صفيهما .

■ عمت الفرحة منزل السيد فالح صاحب علي لولادة عقيلته مولودا اسمياه علاء جعله الله من ابناء السلامة .

■ اطفأت الطفلة رسل عبدالرسول الشمعة العاشرة من عمرها المديد الف مبارك .

■ احتفلت ربا صاحب خليل بعيد ميلادها الحادي عشر عمر مديد لربا .

■ اطفأ الطفل ابراهيم نبيل الحطية يوم الاحد الماضي الشمعة الاولى من عمره المديد ، الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الطفل ظافر مظفر مندوب يوم الاحد الماضي بعيد ميلاده الثاني عمر مديد لظفر .

■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد سري مجيد حسن على السيدة فليحة علي عبد ، مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

هكذا من الأصل

# عقد تأسيس شركة النهروان للمقاولات الانشائية المحدودة رأسمالها ٣٦٠,٠٠٠ الف دينار

اولا ـ اسم الشركة : شركة النهروان للمقاولات الانشائية المحدودة .
ثانيا ـ المركز الرئيس : بغداد ولها فتح فروع داخل العراق وخارجها .
ثالثا ـ هدف الشركة : المساهمة في قطاع الانشاء والتعمير وفق خطط التنمية القومية .
رابعا ـ نشاط الحركة : القيام باعمال المقاولات الانشائية ، انشاء وتوسيع وهدم المباني بانواعها والطرق والجسور والسكك والمطارات والسدود والخزانات ومشاريع الري والبزل واعمال الماء والمجاري وغيرها من الاعمال الانشائية . وللشركة في سبيل تحقيق اغراضها القيام بما يلي :ـ

١ـ القيام باعمال المقاولات المختلفة او ان تشترك مع الغير بمثل هذه الاعمال التي تحقق غرضها .
٢ـ ان تتعاطى لحسابها جميع المقاولات الخاصة بالطرق والجسور والسدود ذات العلاقة بنشاطها .
٣ـ استيراد كافة المواد والبضائع ذات العلاقة بنشاطها من خارج العراق لتحقيق هذا النشاط .
٤ـ تقوم بانشاء المعامل اللازمة لعملها لغرض تحقيق هذا النشاط .
٥ـ ان تجري جميع المعاملات وتعقد جميع انواع العقود .
٦ـ ان تقوم بكافة التصرفات التي تراها لازمة او مناسبة لتنفيذ اغراضها وذلك بالشروط التي ترتئيها .
٧ـ ان تمتلك او تكتسب حق التصرف في كل ما ترى له لزوما من الاموال المنقولة وغير المنقولة لتنفيذ اي غرض من الاغراض المتقدمة .
٨ـ ان تكتسب في اسهم او استعراضات او حوالات وسائر اوراق اية شركة عامة او خاصة بالشروط التي تراها مناسبة .
٩ـ ان تشترك او تتوحد مع اية شركة اخرى مماثلة لها او تشتري موجوداتها وان تاخذ اشغالها .
١٠ـ ان تستقرض النقود وترهن موجوداتها وذلك بالشروط التي تراها مناسبة .
١١ـ ان تمتلك وتشتري كافة براءات الاختراع والعلامات الفارقة والطرق الكفيلة ما لانتاج والاختراعات وان تحصل على امتيازات بشرط ان تكون ذات علاقة باغراض الشركة ولها ان تستعمل البراءات والعلامات الفارغة وان تُجيز للغير استعمالها .
١٢ـ شراء مختلف وسائط النقل والمكائن والمعدات والالات والادوات التي تدخل ضمن اغراض الشركة .
١٣ـ فتح الاعتمادات والحسابات لدى المصارف ولها ان تنشا وتسحب وتظهر الاوراق التجارية والمستندات القابلة للتداول والاوراق المالية وغيرها من كمبيالات ووصولات ومستندات شحن ولها ان تتصرف باية صورة قانونية لتحقيق غرضها .
خامسا ـ رأس مال الشركة : ان رأس مال الشركة هو (٣٦٠,٠٠٠) ثلاثمائة وستون الف دينار مقسم الى ٣٦٠٠٠٠ سهم قيمة السهم الواحد (دينار واحد) فقط .
سادسا ـ الارباح والخسائر : توزع الارباح والخسائر بنسبة مساهمة كل منهم في الشركة .
سابعا ـ المؤسسون

| الاسم | الجنسية | المهنة | العنوان | مقدار الاسهم (الف دينار) |
|---|---|---|---|---|
| علي رحيم خلف | عراقي | مقاول | بغداد ـ مدينة الضباط ـ حي المثنى ١٣/٧١٢ | ١٢٠,٠٠٠ |
| مالك عبداللطيف مشتت | عراقي | مهندس | بغداد ـ العلوية محلة ١٢/١/٩٠٤ | ١٢٠,٠٠٠ |
| رحيم خلف حمود | عراقي | مقاول | بغداد ـ مدينة الضباط ـ حي المثنى | ١٢٠,٠٠٠ |

ثامنا ـ تطبق احكام قانون الشركات المرقم ٣٦ لسنة ٩٨٣ على كل ما لم يرد في هذا العقد .

نظم العقد من قبل المحامي وكيل التسجيل
ابراهيم محمد الراشدي

(٣٦٥)

## وزارة التجارة
## الشركات ـ الوطنية
## اعلان تعديل عقد شركة محدودة

قدمت الينا شركة مارب نلوكالات التجارية والوكالة بالعمولة المحدودة قرار الهيئة العامة المؤرخ في ١٩٨٩/١٢/٢ . المتضمن تعديل عقدها كالاتي :ـ
١. تبديل اسم الشركة الواردة في المادة الاولى من عقد التاسيس من اسم الشركة المذكورة اعلاه الى شركة اليسر للوكالات التجارية المحدودة ليصبح نص المادة الاولى كالاتي :ـ
المادة الاولى : اسم الشركة/ شركة اليسر للوكالات التجارية المحدودة .
٢. زيادة راسمال الشركة من ( ـ ر٣٠٠٠٠ ) ثلاثين الف دينار الى ( ـ ر٥٧٠٠٠ ) سبعة وخمسين الف دينار وذلك باصدار ( ٢٧٠٠٠ ) سبعة وعشرين الف سهم ليصبح نص المادة الخامسة من عقد التاسيس كالاتي :ـ
المادة الخامسة/ راسمال الشركة /( ـ ر٥٧٠٠٠ ) سبعة وخمسون الف دينار مقسم الى ( ٥٧٠٠٠ ) سبعة وخمسين الف سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد .
اني مسجل الشركات صادقت على القرار المذكور اعلاه على ان يتم نشره وفقا لاحكام المادة ( ١٩٦ ) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل .
كتب ببغداد في اليوم الثالث والعشرين من شهر جمادي الاخرة لسنة ١٤١٠ هجرية الموافق لليوم العشرين من شهر كانون الثاني لسنة ١٩٩٠ ملادية .

مسجل الشركات

٣٥٦

## اعلان
## فرع زراعة وري بابل
## مقاولة رقم ( ١ ) لسنة ١٩٩٠ موضوعها
## ( انشاء ناظم صدر جدول الشوملي )

١. يدعو هذا الفرع المناقصين المسجلين للدرجة العاشرة لتقديم عطاءاتهم بشان المقاولة اعلاه .
٢. يمكن الحصول على مستندات المقاولة من قسم الحسابات لقاء مبلغ مقداره ( ٢,٠٠٠ ) دينا غير قابل للرد .
٣. يرفق العطاء بوصل التامينات من محاسب الخطة في هذا الفرع او كفالة مصرفية او صك مصدق بمبلغ ( ـ ر٣٠٠٠ ) دينار على ان تكون الكفالة نافذة لمدة لاتقل عن ( ٣ ) اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٤. يشترط تقديم العطاءات بغلاف مختوم الى سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٢/١٠ متضمنة هوية تسجيل المقاولين شهادة اعمال مماثلة وشهادة ضريبة الدخل .
٥. ان هذا الفرع غير ملزم بقبول اوطا العطاءات سعرا .

مدير الفرع

٣٥٧

## رئاسة لجنة الاراضي والاستيلاء ( ١٧ ) في البصرة
## اعلان رقم ( ٥ ) لسنة ١٩٩٠

المدعي / عبد الله فرحان وجماعته
المدعى عليها/مديرية عقارات الدولة
القطعة /٢/٣ المقاطعة/٢٣/ يزدو
القضاء / القرنة / ناحية الدير
المحافظة / البصرة

استنادا الى احكام القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والتعليمات الصادرة بموجبه والبيان الصادر من السيد وزير الزراعة والري المرقم ( ١ ) لسنة ١٩٩٠ .. ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء السابعة عشرة باجراء الكشف الموقعي يومي ٢١ و٢٢/٣/١٩٩٠ لغرض تثبيت حقوق المغارسة في القطعة الموصوفة اعلاه لذا اقتضى حضوركم في الموقع وفي حالة عدم حضوركم او حضور من ينوب عنكم قانونا في الموعد المحدد للكشف والتحقيق سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكم غيابا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

٣٤٢

## رئاسة لجنة الاراضي والاستيلاء (١٧) في البصزة
## اعلان رقم ( ٦ ) لسنة ١٩٩٠

المدعي/ عبد الله علي فرحان وشاكر جاسب علي وجماعتهم
المدعى عليها مديرية عقارات الدولة
القطعة/١/٣
المقاطعة/٢٣/يزدو
القضاء / القرنة/ ناحية الدير
المحافظة/ البصرة

استنادا الى احكام القانون رقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ والتعليمات الصادرة بموجبه والبيان الصادر من السيد وزير الزراعة والري المرقم (١) لسنة ١٩٩٠ .. ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء السابعة عشرة باجراء الكشف الموقعي يومي ٢٥ و٢٦/٣/١٩٩٠ لغرض تثبيت حقوق المغارسة في القطعة الموصوفة اعلاه لذا اقتضى حضوركم في الموقع وفي حالة عدم حضوركم او حضور من ينوب عنكم قانونا في الموعد المحدد للكشف والتحقيق سوف تتخذ الاجراءات القانونية بحقكم غيابا وحسب الاصول .

رئيس اللجنة

٣٤٣

## اعلان

تعلن دائرة صحة محافظة النجف عن وجود مناقصة لتعهد تنظيف مستشفى الولادة والاطفال في النجف ولمدة سنة واحدة وحسب الشروط والمواصفات الموجودة لدى هذه الدائرة فعلى كافة الراغبين من ذوي الخبرة والمقدرة مراجعة هذه الدائرة للحصول على الشروط المطلوبة والخاص بالمناقصة على ان تقدم العطاءات داخل اغلفه مختومة وحسب الشروط ادناه وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات هو خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة اليومية ..
الشروط :٠١ ان يكون مسجلا لدى دوائر ضريبة الدخل
٠٢ ان يكون حائزا على وثيقة تصنيف المقاولين مجددة لعام ١٩٩٠م
٠٣ يفضل من له اعمال مماثلة في هذا المجال
٠٤ اللجنة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات
٠٥ يتحمل المتعهد اجور نشر هذا الاعلان .

المدير العام وكالة

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشأة العامة للصناعات الجلدية
## اعلان بيع مواد

تعلن منشأتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة انواعها ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ١٩٩٠/٢/١١ في (معامل الدباغة/قرية سعيدة : فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الأعلان .

نوعية المواد

١) أثاث فائضة
٢) سيارتان (ريم ولاندكروز)
٣) مخلفات أنتاجية
٤) مرجل بخاري

المدير العام
٣٦٣

## وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
## المنشأة العامة للصناعات الجلدية
## اعلان بيع مواد

١٧ تعلن منشأتنا عن بيع المواد الفائضة والمستهلكة المبينة انواعها ادناه بطريقة المزايدة العلنية التي ستجري في الساعة (العاشرة) من صباح يوم ١٩٩٠/٢/١٢ في (مقر المنشأة في الكرادة الشرقية) فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان اعلاه مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من سعر البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الأعلان .

نوعية المواد

١) أحذية درجة ثانية وتكوك
٢) خردة جلود

المدير العام

٣٠٠

## رئاسة محكمة جنح الكرادة
## العدد/٣٧/ج/١٩٩٠
## التاريخ/١٩٨٩/١/٢٨

## اعلان

الى/ـ المتهم الهارب ابراهيم خليل عبداله

سبق وان احلت على هذه المحكمة من قبل محكمة تحقيق الكرادة بتاريخ ١٩٨٩/١٢/١٤ لاجراء محاكمتك وفق المادة (٤٥٩) من قانون العقوبات وحيث قد تبين لهذه المحكمة بانك مجهول محل الاقامة لذا فقد تقرر تعيين يوم ١٩٩٠/٤/١٤ موعدا لمحاكمتك فقرر تبليغك اعلانا بواسطة الصحف المحلية وفي حالة عدم حضورك في الموعد المحدد ستجرى المحاكمة بحقك غيابا وعلنا استنادا لاحكام المادتين ١٤٣و١٤٧ من الاصول الجزائية .

القاضي
٣٧٢

## المنشأة العامة للصناعات الميكانيكية في الاسكندرية

## اعلان

تتوفر في هذه المنشأة كمية من خبث سباكة الحديد بحدود خمسة الآف طن مطروح فعلى الراغبين بالشراء الاشتراك بالمزايدة العلنية التي ستجرى صباح يوم الخميس المصادف ١٩٩٠/٣/١ مستصحبين معهم التامينات القانونية ومقدارها ٢٠٠٠ دينار وسوف يتم التعاقد مع المزايد الاخير وفقا للتعليمات والقوانين التي تنظم تصدير المادة المذكورة الى الخارج ويتحمل المتزايد الاخير جميع المصاريف والرسوم واجور الاعلان والدلالية ومصاريف النقل والتحميل .

المدير العام
٢٩٩

## اعلان

تعلن وزارة المالية عن بيع المواد المنقولة الموجودة في الدار المرقمة ١٠٠/١٠٤/٧ والحديث ٨ زقاق ٦ محلة ٤٠٤ حي السلام وذلك بالمزايدة العلنية لمدة ١٠ ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين بالشراء مراجعة دائرة عقارات الدولة للضم على شرائها مستصحبين معهم التأمينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ـ/٢٠٠٠ دينار وستجرى المزايدة في الدار المذكورة اعلاه في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان علما بأن بدل المبيع يدفع نقدا ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة على ذلك .

مدير دائرة عقارات الدولة وكالة
المواد :ـ غرفة نوم كامله مزخرفة/ثلاجة عمودية نوع كونارد حجم ١٤ قدم/سرير منام ذو نفرين/ماكنة خياطة ام الرجل نوع بترفلاي ، كنتور خشب ذو بابين ، مروحة سقفية/طخم قنفات قديفة اصفر اللون مع اربع طبلات ، ومواد بيتيه اخرى .
٣٣١

## اعلان

الى/المدعى عليه/فليح حسن سلمان
اصدرت هذه المحكمة قرار الحكم بتاريخ ٩٩٠/١/٢١ يقضي بثبوت الزوجية بينك وبين زوجتك المدعية مجيدة ساجت عبيد بتاريخ ٩٦٧/١/١ وثبوت نسب الطفل صلاح لك باعتبارك والده ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا في الصحف المحلية ولك حق الاعتراض والتمييز وبعكسه يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي
٣٦٩

**أكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات أن تكون الدولة راضية أو غير راضية عما تكتبون .**

**الرئيس القائد صدام حسين**

## من المراجع الرسمية

### من وزارة الحكم المحلي

رقم الكتاب : العلاقات والاعلام/٨٥٩
تاريخه : ١٩٩٠/١/١٧

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم تحت عنوان (للعلم والتصرف الى مديرية البلديات العامة) اعلمتنا مديرية بلدية الموصل ببرقيتها المرقمة ٨٨١ في ١٩٩٠/١/٧ بانها قامت بحملات عمل شعبي للتنظيف وان العمل مستمر في رفع النفايات الموجودة في المنطقة وان المفرزة الخاصة بمكافحة الحيوانات السائبة مستمرة في حملتها .

### من منشأة نقل الركاب

رقم الكتاب : ٦٩٢
تاريخه : ١٩٩٠/١/١٠

اشارة الى مانشرته صحيفتكم الغراء ذات العدد ٣٩٨ في ١٩٨٩/١٢/٢٠ تحت عنوان (للعلم والتصرف .. الى المنشأة العامة لنقل الركاب(حول ملاحظة المواطن منير جميل صبحي في حي القدس (جميلة) بوجود مقعد جلوس الركاب مخلوع من مكانه في الحافلة المرقمة ٤٦٤٧ وتوضيحا لذلك نبين مايلي .

سعت المنشأة الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين الكرام وذلك من خلال تمديد واستحداث بعض الخطوط كما سعت المنشأة الى تقبل الاقتراحات والاستفسارات وشكوى المواطنين والاجابة عليها بشكل مباشر وغير مباشر اما بالنسبة الى ما اوضحه السيد منير فهذا موجود فعلا واننا بالوقت الذي تم محاسبة المقصرين عملا بمبدأ الثواب والعقاب نثني على متابعة المواطنين لهذه الحالات نامل ان نكون جميعنا مسؤولين عن هذه الظاهرة خدمة للصالح العام .

### من منشأة توزيع كهرباء المحافظات

رقم الكتاب : مكتب المدير العام ٣٩٢
تاريخه : ١٩٩٠/١/٨

اطلعنا على ماورد بعدد جريدتكم المرقم (٧٤٠٩) الصادر بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٣١ ٣ جمادى الاخرة ١٤١٠ هـ في الصفحة (١١) ـ الجمهورية والناس ـ تحت حقل (بطاقات دعوة) المتضمن توجيه المواطن هشام عبدالجبار من الحي العسكري في كربلاء/ خلف حي العروبة الدعوة لمعالجة اسباب انقطاع التيار الكهربائي عن الحي بين حين واخر .

نود اعلامكم بان الشبكة الكهربائية للحي مشيدة حديثا وقد ادخلت ضمن الصيانة المبرمجة لعموم المحافظة في الفصل الاخير من هذا العام ١٩٨٩. لذا فاننا نرجو من المواطن الكريم مراجعة مديرية توزيع كهرباء محافظة كربلاء لاجل الاستدلال على موقع داره اذ جرت محاولة لذلك ولم يتسنَ الوقوف عليه اذ لربما كان الانقطاع عن داره فقط او بسبب المحولة المنصوبة بالقرب منه .

### برقيا

**■ الى .. المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات**

يقول المواطن عمران جليل راضي الزبيدي من قرية ١٤ تموز الزراعية الواقعة الى الجنوب من قضاء الصويرة في محافظة واسط ان التيار الكهربائي كان قد اوصل الى القرية المذكورة في عام ١٩٨٠ . وفي بداية عام ١٩٨٤ تحول نصف عدد سكانها الى مكان اخر يبعد عن مكان القرية الاصلية بمسافة وكونوا قرية اطلق عليها اسم (قرية عون جمال) فقام بعضهم بطلب الى دائرة كهرباء قضاء الصويرة لايصال التيار الكهربائي الى القرية الجديدة واجيب طلبهم . ولكن الذي حصل هو ان التيار اوصل من خط الضغط العالي الى البيوت القريبة منه . اما البيوت البعيدة عنه فقد اوصلوها اليها من خط الضغط الواطيء ولذلك فان التيار ضعيف لانه لم يزود بمقد (محولة) مما ادى الى تضرر الاجهزة الكهربائية المنزلية في تلك البيوت . لذلك فالمواطن يرجو ايصاركم بالاخلا [illegible] لنصب محولة كهربائية في القرية الجديدة لتنظيم توزيع التيار المسحوب من خط الضغط الواطيء وهو [illegible] مع بقية المواطنين الذين [illegible] من سكنة القرية بانتظار اجرائكم بهذا الشان .. مع التقدير

## ردود موجزة

■ المواطن شمخي جميل صياد من محافظة بابل

ـ هناك طرق اصولية بامكانك اتباعها في مراجعة الجهات الرسمية المتخصصة في الموضوع ولامجال لتدخلنا في ذلك

■ المواطن رياض غازي الخزاعي من محافظة القادسية

ـ رسالتك كما هو واضح منها موجهة الى اكثر من جريدة ، و(الجمهورية والناس) لاتنشر من الرسائل الا ماهو خاص بها ، فضلا عن ان بامكانك متابعة موضوعها لدى مراجعه الرسمية بالطرق الاصولية المباشرة

■ المواطن طه صالح سليمان من الموصل

ـ لا وجه لطلب تدخلنا في مسالة وظيفية بامكان صاحب العلاقة بها اتباع الطريق الرسمي الاصولي في عرضها على المرجع الرسمي المتخصص بما في ذلك مقابلة السيد الوزير في يوم مقابلاته الاسبوعية اذا اقتضى الامر

■ المواطن مجيد تيلجي من بغداد

ـ الناس احرار فيما يلبسون وما اشرت اليه في رسالتك بهذا الشان بعيد عن طبيعة مهمة هذه الصفحة

■ المواطن حقي اسماعيل من الكاظمية

ـ اذا كان لديكم شك.. او اعتراض بالنسبة للسعر . فان بامكانكم مراجعة الجهة المتخصصة في وزارة التجارة .. او الشركة المعنية وعرضه عليها

# وزارة الصحة اوصت باحالته الى مستشفى ابن القف المختص

**نقابة الصيادلة حققت في شكوى المواطن ولم يتأيد لها وجود المخالفة**

## رسائل لاتنقصها الصراحة

اني المواطن علي محسن عواد من اهالي مدينة الناصرية ومن مواليد عام ١٩٦١ وخريج كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد . تعرضت بتاريخ ١٩٨٤/٨/٣١ لحادث سيارة ادى الى كسر فخذي الايسر وكسر اخر في عمودي الفقري مع قطع تام للنخاع الشوكي . وبالتالي الى شلل تام للطرفين السفليين وسلس السبيلين مع فقدان الاحساس الى ما فوق السرة .

وخلال وجودي في مستشفى الكندي ( المستشفى الذي نقلت اليه اثر الحادث ) زار السيد وزير الصحة ( انذاك ) المستشفى واوعز بعرضي على طبيب متخصص بجراحة الاعصاب . وبالفعل تم عرضي على الدكتور سمير حسن عبود الذي كانت ملاحظته على حالتي كالاتي : كسر في العمود الفقري مع شلل الاطراف السفلى التام . لا يستفيد من اي تداخل جراحي عصبي . يحتاج حقيا الى علاج مستمر لقروح الفراش . والى العلاج الطبيعي . ثم التاهيل في مركز للعلاج الطبيعي والتاهيل .. والذي حصل هو انه تمت معالجة بعض قروح الفراش . اما العلاج الطبيعي والتاهيل فلم اخضع له لعدم فتح مركز له في بغداد .

اني اتساءل .. متى يتم فتح مركز العلاج الطبيعي والتاهيل الكائن في صدر القناة ببغداد ؟ . ومتى يتم فتح مركز للعلاج الطبيعي في الناصرية ؟ . علما بانه يوجد مركز لرعاية معوقي قادسية صدام المجيدة فقط ؟ .

لقد اصبحت حالتي الصحية الآن سيئة جدا . فالضمور اصاب جميع عضلات الطرفين السفليين مع التشنج المستمر لتلك العضلات الذي ادى الى ثني جميع مفاصل الطرفين وضغطهما المستمر على بطني وعلى القفص الصدري الذي بدأ يسبب لي آلاما في البطن والاضلاع مع صعوبة في التنفس وكذلك صعوبة في تنظيف بعض مناطق الجسم . وعادت قروح الفراش تاكل اجزاء من ظهري . وفقدت القدرة حتى على الجلوس ( بمساعدة الاخرين ) على كرسي المعوقين .. وانا طريح الفراش منذ عدة سنوات .

ومرة اخرى اتساءل متى يتم فتح مركز العلاج الطبيعي والتاهيل في بغداد .. بل متى يفتح مركز اخر في الناصرية ؟ ومادام هناك مركز لرعاية معوقي قادسية صدام المجيدة اليس من الممكن استحصال الموافقة على دخولي اليه اسعافا لحالتي التي ساءت لعدم حصولي على العلاج المقرر من قبل الطبيب

## تمت احالته الى المستشفى المختص

المختص والموصى به من السيد وزير الصحة في حينه ؟ هذا وتقبلوا فائق شكري وتقديري .

المواطن علي محسن عواد
محافظة ذي قار ـ مدينة الناصرية

وبعد اطلاع وزارة الصحة / مكتب السيد الوزير على رسالة المواطن وافتنا بردها على ماورد فيها وذلك بكتابها ذي الرقم ـ الاعلام والتثقيف الصحي / ١٩٨ في ١٩٩٠/١/٣ الذي قالت فيه :

تهديكم وزارة الصحة اطيب التحيات ...

تعقيبا على ما جاء بكتابكم المرقم ٦٣٠٥ في ١٩٨٩/١٠/٢٨ طلب المواطن علي محسن عواد . نود ان نبين ما يلي :

١ ـ ان المواطن يعاني ومنذ خمس سنوات من شلل الاطراف السفلى مع تقرحات في مناطق الارتكاز وتحدد في الركبتين والوركين نتيجة تكلسات في المنطقة ولم يستفد من جلسات العلاج الطبيعي طيلة هذه الفترة كما انه يعاني من سلس الادرار نتيجة قطع النخاع الشوكي ويحتاج الى تخطيط المثانة ومعالجته وحسب قرار اللجنة الطبية المرقم ٣٠٨١٥ في ١٩٨٩/١١/٣٠ .

٢ ـ توصي وزارة الصحة بلحاق المواطن الكريم الى مستشفى ابن القف العسكري / التابع الى مديرية الامور الطبية لعلاجه حيث لا يوجد في وزارة الصحة مركز صحي لعلاج مثل هذه الحالات .

٣ ـ بناء على ماجاء اعلاه فقد تمت احالته المواطن الى مستشفى ابن القف التابع الى مديرية الامور الطبية لمعالجته .



## بطاقات دعوة

■ من قضاء الشرقاط في محافظة صلاح الدين وجه المواطن حميدي سلطان محمد دعوة الى الجهة المتخصصة في المحافظة .. وفي القضاء لاتخاذ مايلزم لانجاز تشييد القنطرة الواقعة على الشارع العام باتجاه مركز المحافظة بين منطقة الخصم وجميلة نظرا لاهميتها بالنسبة لحركة المرور على الشارع المذكور .

■ ومن الحي العسكري الاول في قضاء الشامية وجه المواطن خالد رحمن الموسوي دعوة الى بلدية القضاء لمضاعفة جهودها وخدماتها في الحي المذكور . لاسيما بالنسبة لتجمع الاوساخ والانقاض والمياه الاسنة وضرورة المبادرة الى رفعها وتنظيف مكانها .

■ ومن ناحية غماس في محافظة القادسية وجه المواطن فاخر جابر راضي الميالي دعوة الى الجهة المسؤولة في المحافظة لمعالجة وضع الطريق الوعر الذي يربط مجموعة من القرى (المعبرة . النخيل . الحسينية . بربوتي) بمركز الناحية .

■ ومن حي البلديات في الموصل وجه المواطن احمد حسن عبدالله دعوة الى المديرية العامة لتربية محافظة نينوى للنظر في فتح متوسطة او ثانوية للبنات في الحي المذكور توفر على طالبات الحي مشقة التنقل بين الحي والمدارس المتوسطة والثانوية البعيدة عنه .

ومن قرية (شيخ بابا الكبيرة) التابعة لناحية جلولاء بمحافظة ديالى وجه المواطن حسن جبار الجبوري دعوة الى الجهة المتخصصة في المحافظة لاتخاذ مايلزم لتنظيف النهر الذي يخترق القرية المذكورة ومنع رمي الاوساخ فيه . وبنفس الوقت تامين احتياجات المواطنين هناك من الماء الصالح للشرب .

## اجابات خاصة

الى المواطن منصور جاسم محمد السبيعي

شكواك موجهة بالاصل الى السيد المحافظ . وطلبك غير وارد لان تخلية المساكن ليس من تخصص الجهات الادارية ولا اية جهة اخرى عن الجهة القضائية المتخصصة وبالطريق القانوني الذي حدده قانون ايجار العقار . ونشر الشكوى هو الاخر غير وارد لاننا لانتدخل في كل مايقع ضمن اختصاص القضاء .

الى المواطنة د. احلام كريم جاسم مادامت القضية محالة على لجنة تحقيقية .

ومعروضة بالتالي على لجنة الانضباط فان من المستحسن انتظار قرار اللجنة المذكورة بشانها والذي وعد اعلام الوزارة بارساله الينا قبل نشر الرد

الى (الفيف) من الاطباء المقيمين في مستشفيات القطر

في اكثر من رد على رسائل المواطنين سبق لنا ان نبهنا الى اننا لاننشر اية رسالة لايرد فيها الاسم الصريح والعنوان الكامل لمرسلها .. ولذا فان رسالتكم لم تنشر .

## متابعة

## عدم وجود مخالفة

المواطن خضير قابل الياسري من بغداد بعث الينا برسالة تضمنت شكواه من المواطنة صاحبة (صيدلية النحلة) لاعتذارها عن اعطائه دواء معينا . فاحيلت رسالته (شكواه) الى نقابة الصيادلة مكتب السيد النقيب . وفي مايلي نص جواب النقابة عليها بكتابها ذي الرقم متابعة ٩٦ في ١٩٩٠/١/١٣ .

اشارة لكتابكم المرقم ٤٠٠٣ في ١٩٨٩/٧/١٩ ـ ومرفقه شكوى المواطن خضير قابل الياسري المرفوعة ضد صيدلية النحلة . فقد تم تاليف لجنة تحقيقية قوامها ثلاثة اعضاء من ذوي الاختصاص . وقامت بتدوين افادات ذوي العلاقة ومن سير التحقيق ونتيجته فقد اتضح ـ ان العامل الرئيس الذي دعا المواطن الى تقديم شكواه ضد الزميلة المديرة المسؤولة عن صيدلية النحلة هو رفضها صرف مواد مهدئة له تشكي بدون وصفة طبية . كما ان عدم اتساق اقوال الشكوى هو قيام زوج الصيدلانية بصرف الدواء له (حبوب الاسبرين) على الرغم من ان الصيدلانية كانت متواجدة في الصيدلية مما يدل على عدم جدية الموضوع .

مما تقدم يتضح عدم وجود مخالفة يمكن اسنادها الى الصيدلانية كما ان تقارير اللجان التفتيشية التي قامت بتفتيش الصيدلية المشتكى عليها اكثر من مرة تؤيد التزام الموما اليها بضوابط الاسعار والقوانين والتعليمات التي تصدر بشان تنظيم العمل في الصيدلية .. مع خالص التقدير .

نقيب الصيادلة
الصيدلاني سعدي خالد سعد الدين

## العلم .. والتصرف

### الى امانة بغداد

من حي التاميم في منطقة العامرية الخامسة كتب الينا المواطن المهندس وليد سعيد يقول :

في حينا شارع رئيس اسمه (شارع المعتز) بممرين تتوسطه جزرة يزيد عرضها على ثلاثة امتار مهملة جدا حيث تتجمع فيها النفايات والانقاض والعلب الفارغة . تضاف اليها المياه المتخلفة عن هطول الامطار . كما تجتازها العربات والسيارات من كل ناحية مما ادى الى تحطم حافاتها . ولعلاج حالة هذا الشارع وجزرته الوسطية نقترح قيام مديرية وحدة الرشيد بماياتي .

١ ـ تنظيم الاستدارات في الشارع من خلال تنظيم جزرته الوسطية

٢ ـ تثبيت وتحديد اماكن لعبور السابلة في الجزرة الوسطية وتبليط هذه الاماكن للحفاظ على نظافة الشارع من الاوحال .

٣ ـ اعادة اصلاح حافات الجزرة المهشمة وتبليط مسافة متر واحد من كل جانب منها لسير السابلة عند الاقتضاء .

٤ ـ تشجير القسم الباقي من الجزرة بعد تنظيفه والاعتناء به

٥ ـ مفاتحة الجهة المتخصصة في منشاة كهرباء بغداد لتحديد خط الانارة الحديثة الى نهاية الشارع في الحي لتجنب حوادث المرور ليلا . وتبديد الظلام الدامس الذي يعيشه الحي منذ بداية بنائه وحتى الان . مع شكرنا للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير .

## رسائل لم تنشر

هذه مجموعة اخرى من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر بل احيلت اصلا الى الجهات الرسمية المتخصصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بحسب التخصص والمسؤولية واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

رسالة المواطن رمزي عبدالمناف من الموصل

رسالة المواطن شهاب احمد من بغداد

رسالة المواطنة فيحاء عبدالجبار من البصرة

رسالة المواطن علاء الدين بكر من السليمانية

رسالة المواطن شاكر محمود علي من الحلة

رسالة المواطن رسن فرهود من سوق الشيوخ

رسالة المواطنة ناهدة اسماعيل من بغداد

رسالة المواطن فلاح عبدالحسن من الكوت

رسالة المواطن رشيد عبدالحميد من الخالص

رسالة المواطن فرحان نوري من الرمادي

رسالة المواطن صباح صالح من بغداد

رسالة المواطن ابراهيم خليل من الناصرية .

## كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم :فاروق البازي ■

### ■ افقي ■

١ مجلة ثقافية عراقية شهرية ـ مجلة عربية .
٢ ـ عاصمة زامبيا ـ مجلة عربية تصدر في عاصمة اجنبية .
٣ ـ بحيرة عراقية ، بدون تعريف ـ جريدة عراقية يومية .
٤ ـ حرف عطف ـ شجيرة ذات اوراق دائمة الخضرة .
٥ ـ مجلة عراقية ـ اندي .
٦ ـ اترك ـ ٣ احرف من لبوه ـ عكس امراة .
٧ ـ للنداء ـ يجمعنا ـ نصف مقلة .
٨ ـ مهد الطفل ، باللهجة العامية ، ـ ماشاها .
٩ ـ دخول ـ حاجز مائي ـ الذي يحتمل الصعوبة والشدة دون تذمر .
١٠ ـ نستخرجها من الارض ـ مجلة عربية مصورة تصدر في عاصمة اجنبية .
١١ ـ سلاح قديم ـ عكس الغروب ـ حرف تفسير .
١٢ ـ للنداء ـ في الوجه ـ مراد ـ للتاوه ( معكوسة ) .
١٣ ـ متشابهان ـ عراك ـ نرجو .
١٤ ـ جريدة عراقية يومية ـ ممرات .

### ■ عمودي ■

١ ـ صحيفة عراقية اسبوعية ـ من احياء بغداد ( معكوسة ) .
٢ ـ نجاح ـ مجلة عراقية شهرية .
٣ ـ حزن ، تغير شكل الحرف الاخير ، ـ ناقشا ( معكوسة ) .
٤ ـ جمع رزق ( معكوسة ) ـ للنفي ـ ضد نجح .
٥ ـ مدينة فلسطينية ـ لك الطاعة ـ امارة خليجية ( معكوسة ) .
٦ ـ مقياس ارضي ( معكوسة ) ـ غروب ـ نصف ارقب .
٧ ـ يادنهم ـ نصف راقية .
٨ ـ ابل ، مبعثرة ، ـ جود .
٩ ـ مجموعة ( معكوسة ) ـ مجلة اسبوعية عراقية عامة .
١٠ ـ بيوت ـ مجلة عراقية ثقافية ادبية .
١١ ـ شرح ـ مجلة عربية ادبية عامة ـ ٣ احرف من معبر .
١٢ ـ نتوجس ـ فعل الامر من يعبر ( معكوسة ) ـ للنفي .
١٣ ـ متشابهان ـ جريدة يومية عراقية .
١٤ ـ تكشف ـ زورق ـ استقر ( معكوسة ) .

■ الجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وملاحظاتهم وعلى العنوان التالي : بغداد : الصرافية/ص ب ( ٤٩١ ) الى محرر زاوية تسلية ■ .

حل المسألة الماضية

### الفراشية

بين الفراشات العشر المتناثرة في هذا الرسم تكمن اثنتان متشابهتان . فهل تستطيع تحديدهما حسب الرقم الذي تحمله كلتاهما ؟



## كان ياما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٥٠/٢/٣
١٦ ربيع الثاني ١٣٦٩

اعداد : ندى شوكت

### اراضي الاوقاف

تجري المذاكرة بين الجهات المختصة حول اعادة النظر في منح الاراضي العائدة للاوقاف الى المزارعين بالايجارات الطويلة وترى هذه الجهات ان يكون تاجير هذه الاراضي عن طريق المناقصات العلنية لانه انفع للخزينة من الطريقة الحالية .

جريدة الحوادث

### شؤون موظفي المعارف

بناء على صدور الارادة الملكية تقرر ترفيع الدكتور مصطفى جواد الاستاذ في دار المعلمين العالية الى الدرجة الثالثة من الصنف الاول من اصناف قانون الخدمة المدنية براتب قدره (٤٥) دينارا في الشهر .

جريدة الاخبار

### ايداع اموال القاصرين الى المصرف العقاري

بناء على ما لاحظته وزارة العدلية من عدم استقرار الوضع الاقتصادي الراهن في الظروف الحاضرة وبغية المحافظة على اموال القاصرين فقد اقتضت الضرورة ايداع كافة المبالغ الموجودة في صناديق اموال القاصرين الى المصرف العقاري بفائدة قدرها اربعة في المائة وفق احكام الفقرة الثانية من المادة الثالثة من قانون تحرير الشركات وادارة اموال القاصرين والغائبين والمحجورين رقم ٢٧ لسنة ١٩٣٤ مع الاحتفاظ ب ١٥٪ من المبلغ الموجود لديها لتلافي المصروفات الضرورية الباقية .

جريدة الاخبار

### مشاريع الري

علمنا ان هناك دراسة شاملة تتعلق باستكمال المشاريع التي اسستها الحكومة لسقي الاراضي والتي تم فيها اسكان عشائر لاماوى لها . اذ ان بقاء تلك المشاريع على حالتها الحاضرة قد ادى الى ان يهجرها كثير ممن سكنوها . وذلك من جراء تراكم الاملاح لعدم تجهيزها بالمبازل اللازمة . حتى لقد اصبحت عرضة للبوار . ولهذا بات منتظرا ان تتمشى اعمال البزل ـ الصرف مع اعمال الري ومشاريعها . وان لاتبدأ الجهات المختصة بمشاريع جديدة قبل انجاز الموجود فعلا من تلك المشاريع .

جريدة الاخبار

### تسعير التمور في الباكستان

تقوم حكومة الباكستان بتسعير التمور المستوردة مرة واحدة في كل عام . اي في شهر كانون الاول وهو موسم تصدير التمور . اي ان التسعير يجري على التمور والاسعار مرتفعة . فا ذلك طلبت جمعية التمور من وزارة الاقتصاد التوسط لدى الجهات المختصة لمفاتحة حكومة باكستان لتقوم باخذ معدل اسعار التمور في السنة الماضية كاساس لاستيفاء الرسوم الكمركية بموجبها .

جريدة الشعب

### ابار البترول في مشيخة قطر

افادت محطة الشرق الادنى انه قد دشنت في منطقة ام سعيد في مشيخة قطر الواقعة على الخليج ابار بترول افتتح العمل بها حاكم المنطقة .

جريدة الزمان

**امس ١٩٥٠/٢/٣**

### محصول القطن لهذا العام

قدرت مديرية الزراعة العامة ناتج محصول القطن للموسم المنتهي بخمسة الاف طن من القطن الزهر بينما لم يتجاوز حاصل القطن في السنة الماضية عن (١٤٥٠) طنا تقريبا .

جريدة الحوادث

**واليوم ١٩٩٠/٢/٣**

### لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان المساحة المزروعة بالقطن في العراق عام ١٩٨٨ بلغت (٥٣٠٧٠) دونما وبلغ الانتاج (١٢٢٠٠) طن .

## أمانة بغداد
## معاونية الشؤون الادارية والمالية
## مديرية الواردات / قسم المزايدات

# امانـــة بغــــداد
# (اعـــــلان رقـــم ٣ / ١٩٩٠)

تعلن امانة بغداد عن بيع المنشآت المقامة على قطع الاراضي المدونة ارقامها ادناه الواقعة في المنطقة الصناعية كسرة وعطش شريطة قيام من سترسو عليه المزايدة اكمال انشاء الابنية عليها كمحل صناعي ووفق الشروط على حسابه الخاص على ان تؤول كافة المنشآت الثابتة الى امانة بغداد مجانا بعد انتهاء مدة عقد الايجار والذي سينظم مع مشتري المنشآت لمدة عشر سنوات ببدل الايجار المقرر البالغ (٢٠٠/-) مائتي فلس للمتر المربع الواحد سنويا علما ان مساحة كل قطعة ٩٩م٢ والمزايدة تجري للذين قدموا طلبات الحصول على قطعة صناعية الى مديرية املاك الامانة لغاية ١٩٨٨/١٢/٣١ حصرا وستجري المزايدة في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم السبت المصادف ١٠/٣/١٩٩٠ في قاعة المزايدات الكائنة عند مدخل متنزه الزوراء جهة ساحة دمشق . فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها والحضور في الزمان والمكان المعينين اعلاه للاشتراك بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات النظامية المعادلة لـ ٢٠٪ من بدل البيع مع طابع مالي فئة (دينار) وستكون اجور نشر الاعلان وبقية المصروفات على المشتري مع العلم لا تقبل الشيكات غير المصدقة لدفع التامينات النظامية .

معاون امين بغداد للشؤون الادارية والمالية

| ت | نـوع الملـك وموقعـه | بدل البيع الاحتياطي فلس / دينار |
|---|---|---|
| ١ | قطعة الارض المرقمة ٦٤٦٠٩ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٨٣٦٠/- |
| ٢ | قطعة الارض المرقمة ٦٤٦٥٧ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٤٠٨٠/- |
| ٣ | قطعة الارض المرقمة ٦٤٦٦٥ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٦٠٦/- |
| ٤ | قطعة الارض المرقمة ٦٤٨٢١ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٦٧٢٠/- |
| ٥ | قطعة الارض المرقمة ٦٤٨٥٦ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٥٨٨٠/- |
| ٦ | قطعة الارض المرقمة ٦٤٩٨٢ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٥٠٠٠/- |
| ٧ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٠٤٤ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٦١٥٠/- |
| ٨ | قطعة الارض المرقمة ٦٥١١٨ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٦٧٨٠/- |
| ٩ | قطعة الارض المرقمة ٦٥١٥٨ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ١٣٤٠/- |
| ١٠ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٢٨٣ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٥٨٨٠/- |
| ١١ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٢٨٧ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ١٣٠٠/- |
| ١٢ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٣١٨ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٩٠٦٠/- |
| ١٣ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٣٦٤ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٧٢٠٠/- |
| ١٤ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٣٣٦ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ١٨٧٠/- |
| ١٥ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٣٩١ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٦٠٣٠/- |
| ١٦ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٥٥١ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٧٠٥٠/- |
| ١٧ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٥٦٦ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٧٢٥٠/- |
| ١٨ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٦٠٣ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٧٦٥٠/- |
| ١٩ | قطعة الارض المرقمة ٦٥٦٤٥ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٤٨٦٠/- |
| ٢٠ | قطعة الارض المرقمة ٦٦٣٤٩ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٦٣٦٠/- |
| ٢١ | قطعة الارض المرقمة ٦٦٣٦١ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ١٢٨٠/- |
| ٢٢ | قطعة الارض المرقمة ٦٦٣٦٦ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٧٢٠٠/- |
| ٢٣ | قطعة الارض المرقمة ٦٦٣٦٣ / المنطقة الصناعية كسرة وعطش | ٨٥٥٠/- |

(٣٥٠)

## لجنة البيع والتاجير
### اعلان

يعلن فرع زراعة وري واسط للمرة الاولى عن وجود مزايدة علنية لبيع الدار السكنية المبينة اوصافها ادناه والواقعة في قضاء الحي وفق احكام بيع وتاجير اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ بعد مرور ثلاثين يوما من اليوم التالي لنشر الاعلان في احدى الصحف المحلية وفي تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير وفي قاعة فرع زراعة وري واسط فعلى الراغبين بالمشاركة مراجعة فرعنا للحصول على المعلومات المطلوبة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٥٪ من القيمة المقدرة وبشيك مصدق ويحق الاشتراك في المزايدة ممن تتوفر فيهم الشروط التالية اولا/ - يشترك في المزايدة منتسبو الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٠ لسنة ١٩٨٦ والخريجون الموزعون مركزيا الذين لازالوا يؤدون الخدمة العسكرية ولايملكون هم وزوجاتهم واولادهم القصر دارا اوشقة او قطعة سكنية من الدولة والجمعيات التعاونية .

ثانيا - ان يقدم اقرار من دائرة كاتب العدل يتعهد بموجبه بعدم امتلاكه وزوجته واولاده القصر دارا اوشقة او قطعة ارض سكنية من الدولة والجمعيات التعاونية .

ثالثا - ان يقدم الى لجنة البيع تاييد من دائرة التسجيل العقاري بذلك

رابعا - ان يقدم الى لجنة البيع مايؤيد انتسابه الى دوائر الدولة او هوية التقاعد او معينا مركزيا .

خامسا - يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والاجور الاخرى .

المواصفات/ ٣١

مساحة الارض/ ١٥٠٠

مساحة البناء ١٢٤٥

المحتويات/ الدار تحتوي على عشر غرف مع مطبخ ومرافق صحية ومسالك داخلية وارض ملحقة بالدار مساحته ٤ دونمات تؤجر على المشتري وفق القوانين النافذة

ملاحظة/ يكون الاعتراض على الاجراءات البيع خلال خمسة ايام من تاريخ انتهاء المزايدة

و . مدير الفرع

٣٣٦

## الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
### اعلان

### م/ المناقصة رقم ٥ لسنة / ١٩٩٠ - انشاء هويس الملاحة رقم ٣١٢ ضمن اعمال المصب العام

١- تدعو هذه الهيأة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى مجدده للاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢- يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيأة - القسم القانوني الواقع في العامرية/ ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره (٣٥٠/- دينارا) ثلاثمائة وخمسون دينارا) غير قابل للرد .

٣- يشمل العمل انشاء هويس الملاحة رقم (٣٠٢) ضمن اعمال المصب العام .

٤- على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الوارده في الشروط العامة للمقاولة .

٥- ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ (٩٥٠٠٠٠/- دينار) تسعمائة وخمسون الف دينار) بموجب خطاب ضمان صادر من احدى المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلا للتمديد اوصك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦- ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٧- تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز الهيأة العامة لمشاريع الري والاستصلاح/ القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٣/٢٠ .

٨- تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر .

٩- يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

و . المدير العام

٢١١

## اعلان

الى المتهم الهارب - سعدي عليوي احمد

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ١/ ٥٢٠/ ج/ ٨٥ شرطة الكرادة وفقا لاحكام المادة ٢٣ من قانون المرور ونظرا لهروبك ومجهولية محل اقامتك في الوقت الحاضر تقرر تبلغك بواسطة صحيفتين محليتين بوجوب المثول امام محكمة جنح الكرخ صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٠/٣/٤ وطبقا لحكم الفقرة ( ج ) من المادة ( ١٤٣ ) الاصولية وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وطبقا لحكم الفقرة ( ١ ) من المادة ( ١٤٧ ) الاصولية .

القاضي

٢٧٨

## اعـــــلان

استنادا الى قانون التصرف بالمركبات المحجوزة والمتروكة رقم ٨ لسنة ١٩٨٧ تعلن لجنة البيع المشكلة بهذه المديرية عن بيع السيارات المدرجة اوصافها ادناه والمحجوزة في كراج المركبات والتي قضى على تاريخ حجزها اكثر من مدة ستة اشهر دون مراجعة مالكيها لاستلامها وذلك في قضاء الزبير على الطريق المؤدي الى محافظة ذي قار لغرض اتمام عملية المزايدة العلنية بعد مرور شهر واحد من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر . ويتحمل المشتري اجور الدلالية والاعلان .

| ت | نوع السيارة | العـــدد |
|---|---|---|
| ١) | داتسون | ٣ |
| ٢) | فكسهول | ١ |
| ٣) | واز قيادة | ٢ |
| ٤) | تويوتا صالون | ٣ |
| ٥) | جيمس | ١ |
| ٦) | مرسيدس | ٣ |
| ٧) | رف | ٣ |
| ٨) | شفرليت بيكب | ٣ |
| ٩) | رينو | ١ |

(٣١٤)

## الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
### المناقصة رقم ٤ لسنة ١٩٩٠
### مشروع ري الجزيرة الشرقي / مقاولة EJ - 7
### ( الشبكة الكهربائية والمحطات الثانوية )

١ - تدعو هذه الهيأة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الثالثة مجددة الاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيئة / القسم القانوني الواقع في العامرية /حي ٧نيسان لقاء مبلغ قدره ٣٠٠ دينار ( ثلثمائة ) دينار غير قابل للرد .

٣ - يشمل العمل اعلاه تجهيز المعدات والمواد والتنفيذ .

٤ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولات .

٥ - ترفق بالعطاء تامينات اولية بمبلغ - / ٣٠٠,٠٠٠ دينار ( ثلثمائة الف دينار ) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦ - ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٧ - تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح القسم القانوني في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٣/٦ .

٨ - تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

٩ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

و/ المدير العام

## وزارة النفط
## شركة توزيع المنتجات النفطية
## فرع الفرات الاوسط

### اعلان

تتوفر لدى شركة توزيع المنتجات النفطية / فرع الفرات الاوسط قطع اراضي في المواقع المذكورة ادناه .. نرغب باستئجارها للمواطنين لغرض انشاء محطات تعبئة متكاملة وعن طريق المزايدة السرية ..

لذا نرجو من كافة الاخوة المواطنين الراغبين بتشييد محطات وقود متكاملة وعلى حسابهم الخاص التقدم لشراء شروط المزايدة من مقر فرع الفرات الاوسط الكائن في مركز محافظة بابل / منطقة الكراد / مجاور مصرف الرافدين / فرع الجسر لقاء مبلغ ( ٢٠ ) عشرين دينارا غير قابل للرد مع تقديم شيك مصدق بمبلغ ( ١٠٠٠ ) الف دينار ، علما ان مدة الايجار ( ٢٥ ) خمس وعشرون سنة

وان اخر موعد لتقديم العطاءات في مقر الفرع يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٢/١٥ .

١ - القطعة المرقمة ١٤١٥/٣ مقاطعة ٦١/الجزيرة محافظة كربلاء المساحة ( ١٠٠٠٠ م٢ ) عشرة الاف متر مربع مشيد عليها حاليا مكتب غاز كربلاء .

٢ - القطعة المرقمة ٣١٩٨٦/٣ مقاطعة ٤/جزيرة النجف / محافظة النجف المساحة ( ٥٠٠٠ م٢ ) خمسة الاف متر مربع .

مدير فرع الفرات الاوسط

٢٨٣

## اعـــلان
## الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
### المناقصة رقم ٣٦ لسنة ٨٩ استصلاح اراضي منطقة اللهيب في محافظة الانبار

١- تدعو هذه الهيأة كافة المقاولين المصنفين من ذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الثانية مجددة الاشتراك في المناقصة اعلاه .

٢- يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز الهيأة/ القسم القانوني الواقع في العامرية/ حي ٧ نيسان لقاء مبلغ قدره - ٢٥٠ دينارا مائتان وخمسون دينار غير قابل للرد .

٣- يشمل العمل على انشاء ري وبزل وتعديل وتسوية الاراضي وانشاء كافة المنشآت الخاصة بها كما يتضمن العمل انشاء طرق مبلطة بالاسفلت .

٤- على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في الشروط العامة للمقاولات .

٥- ترفق بالعطاء تامينات اولية بمبلغ -/٣٥٠٠٠٠ دينار ( ثلاثمائة وخمسين الف دينار ) بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابل للتمديد او صك مصدق بالمبلغ المذكور .

٦- ترفق بالعطاء قائمة بالاعمال المماثلة مؤيدة من الجهات التي نفذت لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من قبل الجهة المنفذة .

٧- تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري/ سكرتارية لجنة فتح العطاءات في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٢/٧ .

٨- تهمل العطاءات التي لا تقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة اعلاه كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا .

٩- يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة مصاريف الاعلان .

المدير العام

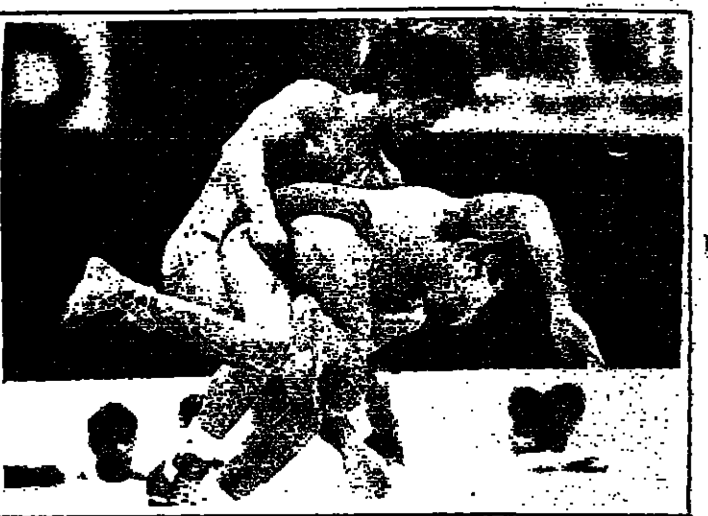
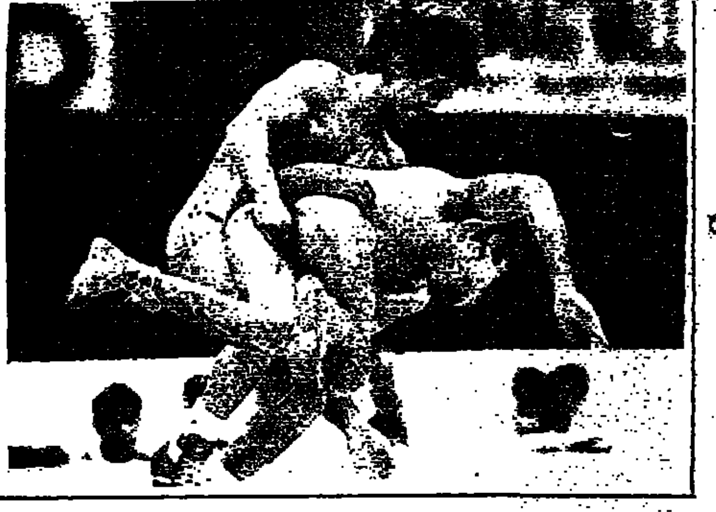
## قرارات جديدة للمكتب التنفيذي للجنة الاولمبية

# اعتماد اقامة بطولات صدام الدولية لثماني لعبات

### المشاركة في مؤتمر اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية ببرشلونة

قرر المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية اعتماد اقامة بطولات صدام الدولية في العام الحالي بـالعاب كرة السلة واليد والمنضدة والمصارعة ورفع الاثقال والعاب المضمار والميدان والجمباز والدراجات.

.. جاء ذلك في اجتماع المكتب مساء يوم الاربعاء الماضي برئاسة السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية.

### تخويل الاتحادات صلاحية تنفيذ برامجها

.وقرر المكتب تخويل الاتحادات الرياضية المركزية صلاحية تنفيذ مناهجها الداخلية والخارجية وفق ضوابط تحددها اللجنة مع منح رؤساء الاتحادات صلاحية الصرف على تمشية فعالياتها من الميزانية التخمينية لنشاط كل اتحاد والمثبتة في منهاج عمله. من دون الرجوع الى اللجنة.

وتقرر في هذا الاجتماع تسمية السادة كريم الملا ومؤيد البدري رئيس قسم العلاقات في اللجنة والدكتور مهدي نجم عضو اللجنة رئيس الاتحاد المركزي لكرة السلة لحضور مؤتمر اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية الذي سيعقد في مدينة برشلونة للفترة من (٤-٧) حزيران المقبل.

وتسمية السيد هشام عطا عجاج لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد في الرياض العام الحالي.

### اقرار مناهج عمل الاتحادات الرياضية

وقرر المكتب اقرار مناهج عمل الاتحادات الرياضية للعام الحالي وتوجيه شكر وتثمين وتقديم هدايا تقديرية لاتحادي كرة السلة والعاب المضمار والميدان لتميزهم في منهجي عمل اتحاديهم بصورة دقيقة ومتكاملة

كما قرر المكتب توجيه شكر وتثمين وتقديم هدايا تقديرية لرئيس واعضاء اللجنة المشرفة على مناقشة مناهج عمل الاتحادات لادائها مهمتها على احسن وجه ولما بذلته من جهود بهذا الصدد.

### تدريب المنتخبات الوطنية

وقرر المكتب منع اناطة مهمة تدريب المنتخبات الوطنية في الالعاب الرياضية كافة بمن لم درجة مدرب او ممرن.

### بطولة القوات المسلحة بكرة اليد

تبدا في الثاني عشر من الشهر الحالي مباريات بطولة القوات المسلحة بكرة اليد للفيالق والقيادات التي تنظمها مديرية التدريب البدني في وزارة الدفاع.

وقال مصدر مسؤول في المديرية ان البطولة التي ستجري مبارياتها في قاعة الصقور ستتم وفق اسلوب الدوري بمشاركة كافة منتخبات الفيالق والقيادات.

### اليوم :: دورة التحكيم بالتايكواندو

تبدا في نادي الطلبة اليوم الدورة التحكيمية بالتايكواندو التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة.

ويتلقى المشاركون بالدورة التي تستمر اربعة ايام محاضرات يلقيها السيد عصام احمد عباس رئيس لجنة الحكام بالاتحاد

### بطولة الميلاد بالمبارزة

يقيم الاتحاد المركزي للمبارزة في قاعته في الثامن والعشرين من نيسان المقبل بطولة الميلاد لمناسبة احتفالات العراق بذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وتتضمن البطولة التي تستمر ثلاثة ايام منافسات باسلحة سيف المبارزة والسيف العربي والشيش اضافة الى شيش النساء.

(واع)

### بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي

تبدا فرق اندية الاسماعيلي (مصر) والفيصلي (الاردن) واهلي صنعاء (اليمن العربية) بالوصول الى بغداد اليوم للمشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون العربي بكرة القدم التي تضمهم مع نادي الزوراء العراقي..

.. ويذكر ان هذه البطولة التي ينظمها نادي الزوراء الرياضي بالتعاون مع الاتحاد المركزي للعبة ستفتتح يوم الثلاثاء المقبل بمباراة الزوراء والفيصلي.

### منتخب الدنمارك الاولمبي يصل اليوم

من المقرر ان يصل الى بغداد اليوم منتخب الدنمارك الاولمبي بكرة القدم تلبية لدعوة الاتحاد العراقي المركزي للعبة ليلعب مباراتين وديتين مع منتخبنا الوطني يومي الاثنين والخميس المقبلين.

وتاتي المباراتان في نطاق استعدادات منتخبنا لبطولة الخليج العربي العاشرة

### دراجات

ينظم الاتحاد المركزي للدراجات مطلع مايس المقبل نهائي بطولة المناطق للمتقدمين والشباب والاشبال..

وتتضمن البطولة التي ستجرى في بغداد على مدى يومين قطع مسافة (٨٠) كيلومترا للمتقدمين وستين كيلومترا للشباب والاشبال.

# بطولة النصر والسلام بالماراثون الخميس المقبل

ينظم الاتحاد المركزي لالعاب المضمار والميدان يوم الخميس المقبل بطولة النصر والسلام لركضة اجزاء - الماراثون - في مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الفاو.

وقال السيد فائق الجسار امين سر الاتحاد ان (١٧) محافظة اعلنت مشاركتها في البطولة.

واضاف ان مسافة سباق المتقدمين ستكون (٢١) كيلومترا ولفئة الشباب (١٠) كيلومترات وللنساء (٦) كيلومترات.

وسيعقد المؤتمر الفني للبطولة في الساعة الخامسة من عصر يوم الاربعاء المقبل في مقر ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة البصرة.

واشار الى انه يحق لكل محافظة المشاركة باربعة رياضيين لكل فئة على ان تحتسب النتيجة الفرقية لافضل ثلاثة متسابقين.

### افتتاح اولمبياد الشطرنج العراقي

اسفرت منافسات اولمبياد الشطرنج بمدينة البصرة في جولتها الاولى للرجال عن فوز بغداد على صلاح الدين بثلاث نقاط ونصف النقطة مقابل نصف نقطة واربيل على دهوك باربع نقاط ضد لاشيء وفاز فريق واسط بنقطتين ونصف النقطة على فريق ديالى الذي حصل على نقطة ونصف النقطة.

وحصل فريق القادسية على اربع نقاط مقابل لاشيء لفريق المثنى فيما تعادل فريقا نينوى والسليمانية بنقطتين لكل منهما وفريقا كربلاء والنجف بالنتيجة ذاتها.

وفاز فريق ميسان على بابل بنقطتين ونصف النقطة مقابل نقطة ونصف النقطة والتاميم على ذي قار بالنتيجة ذاتها.

وستجرى اليوم الجولة الثانية من البطولة التي تستمر خمسة ايام.

(واع)

### ٤ مباريات بكرة اليد .. اليوم

تفتتح عصر اليوم مباريات الدور الاول من المرحلة المكثفة لبطولة دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بكرة اليد حيث تقام اربع مباريات.

ففي قاعة الصقور يلعب في الساعة الخامسة عصرا فريقا ناديي الطيران والنجف تعقبها في الساعة السادسة والنصف في نفس القاعة

مباراة فريقي الطلبة والكوفة وسيتولى قيادة المباراتين السادة سعد محسن وباسم جميل وضياء يونس واحمد مسالة.

وفي قاعة (١٤) رمضان يتقابل في الساعة الخامسة عصرا فريقا البحري وبرايتي تعقبها في السادسة والنصف مباراة السليمانية والسماوة وسيتولى قيادة المباراتين السادة سعد صالح ومحمد يوسف واحمد عواد وعوف عبدالرحمن.

### السوداني يقيم معرضا للصور الرياضية في الكويت

يقيم المصور الرياضي علوان السوداني معرضا للصور الرياضية في الكويت خلال الدورة العاشرة لبطولة الخليج العربي بكرة القدم التي تبدا هناك في العشرين من الشهر الجاري.

ويضم المعرض الذي يستمر خمسة عشر يوما مائة صورة عن ابرز النشاطات الرياضية في العراق ومنها المتعلقة بالمباريات المختلفة للمنتخب الوطني العراقي محليا وعربيا ودوليا.

## كلمات

### نريدها تجارب مفيدة

المباريات التجريبية من العوامل المهمة والاساسية في استكمال اعداد اي فريق لبطولة مقبل عليها. وهي ليست ذات فائدة للاعبين حسب ولكن للمدرب ايضا الذي ستكون هذه المباريات سبيلا لكشف مدى اهلية لاعبيه وفي التعرف على مواقع القوة ومواطن الضعف.

.. واذا كانت المباراتان التجريبيتان اللتان خاضهما منتخبنا بكرة القدم في نطاق استعداداته لبطولة الخليج العربي المقبلة قد اوضحتا عدم وصول المنتخب الى المستوى الذي نتطلع اليه بعد. وحاجته الى المزيد من هذه المباريات لمعالجة بعض الثغرات التي كشفتها هاتان المباراتان فان الطاقم التدريبي للمنتخب سياخذ على عاتقه اتخاذ الخطوات اللازمة التي من شانها رفع وتائر استعداده وتقوية خطوطه ليكون الاعداد متكاملا والمستوى مرتفعا كما نريده دوما ولتاتي النتائج ايجابية مفرحة.

واملنا ان يتصاعد الاداء في التجارب المقبلة التي ستكون فيها الفائدة اكبر من غير شك كما ننتظر.

.. والمهم ان تكون مثل هذه التجارب ذات فائدة على منتخبنا بالاساس وليس الفرق الزائرة التي لانريدها متواضعة المستوى !.

* * *

### رحمة بجمهور الدرجة الثالثة

اكثر من مرة كتبنا حول ضرورة تحديد اسعار تذاكر المباريات بصورة تتناسب مع دخل اي فرد من الجمهور المتفرج واغلبه من الموظفين والطلبة.

.. واذا كانت الضرورة تقتضي رفع اثمان تذاكر المقصورة وما جاورها فليس من المعقول ان يضاعف سعر التذكرة في المدرجات المقابلة لجهة المقصورة (الدرجة الثالثة) من دينار الى اثنين !! وفي مباراة يكون طرفها فريق بمستوى (الاولمبي النرويجي) مثلا.

الرياضة عندنا هواية وهدفنا الاول توسيع قاعدتها وتشجيعها بمختلف السبل والوسائل واولها دفع اكبر عدد من المتفرجين لحضور المباريات لذا نرى من المناسب جدا ان يبادر المعنيون الى تحديد اسعار الدخول الى الملاعب ولاسيما في الدرجة التي اشرنا اليها باجور لاترهق كاهل المواطنين وفي المقدمة منهم ذوو الدخل المحدود وفي ذلك خدمة للرياضة ودفعا لها.

* * *

### تحية للاعب المبدع علي حسين

لم يكن غريبا ذلك الحب الكبير وتلك العواطف الجياشة التي ابداها الرياضيون قاطبة وليس جمهور الكرة حسب تجاه لاعبنا المثابر والمبدع علي حسين اثر تعرضه لاصابة بشرخ في الجمجمة وارتجاج في الدماغ خلال مباراة فريقه بدوري الكرة.

فعلي حسين اللاعب الخلوق والمؤدب من نجومنا اللامعين الذين تركوا بصمات مشرقة في مسيرة اللعبة وكان واحدا من اعمدة منتخبنا الوطني لفترة طويلة قدم خلالها خلاصة جهوده واعطى بلاحدود من اجل سمعة الوطن الرياضية في الداخل والخارج فضلا عن الصفات المحببة الاخرى التي جبل عليها والتي تمثلت في وفائه والتزامه ودماثة خلقه وروحه الرياضية العالية.

.. لم يعترض يوما على حكم .. ولم يخاشن منافسا .. ولم يكن طرفا في اية مشكلة في ملاعب الكرة وكان مثالا في السلوك الحميد والاخلاق العالية. ولهذا استحق هذا الحب الكبير وتلك العواطف المتدفقة من الرياضيين عموما ومحبي كرة القدم على وجه الخصوص.

.. تحية لعلي حسين .. ودعاء له بالشفاء العاجل والعودة السريعة الى الملاعب.

■ عبدالجليل موسى ■

### المغرب يؤكد عزمه على استضافة كأس العالم عام ١٩٩٨

أكد المغرب مرة جديدة امس الاول عزمه على استضافة كاس العالم (٩٨) لكرة القدم من خلال اعلان المسؤولين انهم يحضرون ملف الترشيح الخاص بالمسابقة.

وذكر وزير الرياضة والشباب عبداللطيف السملالي خلال اجتماع عقد امس الاول في الرباط وخصص لتحضير ملف المسابقة العالمية ان المغرب سيقوم بحملة واسعة خلال انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي لكرة القدم في (٢٨) شباط الحالي في الجزائر وانه سيتابع هذه الحملة لاجتماع الاتحاد الاوروبي في (١٩) نيسان في مالطا

وكذلك خلال الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في مطلع تموز في روما.

وكرر السملالي احترام المغرب لالتزاماته تجاه الاتحاد الدولي واعلن عن بدء العمل في الاشهر المقبلة بمجمعات رياضية وخصوصا في مدينة فاس.

وقال السملالي (ان فرنسا بفضل ما تملكه من امكانات هي المنافسة الرئيسية للمغرب على استضافة المسابقة واضاف ان المغرب سيعتمد على امكاناته الخاصة وعلى دعم دول العالم الثالث ليدافع عن ملفه).

وفي غضون ذلك عرضت فرنسا ملف ترشيحها لاستضافة مونديال (٩٨) في ستوكهولم في مناسبة اجتماع المسؤولين الاوروبيين في العاصمة السويدية لاجراء قرعة تصفيات بطولة الامم الاوروبية ٩٢.

وقدمت الى المجتمعين بيانات مفصلة عن الملف ورسوم تتعلق بالملاعب ووسائل الاتصالات والمواصلات ...

■ اولمبياد ١٩٩٦ ■

### المدن المرشحة للاستضافة تقدمت بملفاتها



انهت المدن المرشحة لاستضافة دورة (١٩٩٦) الاولمبية الصيفية تقديم ملفاتها امس الاول الى اللجنة الاولمبية الدولية في لوزان.

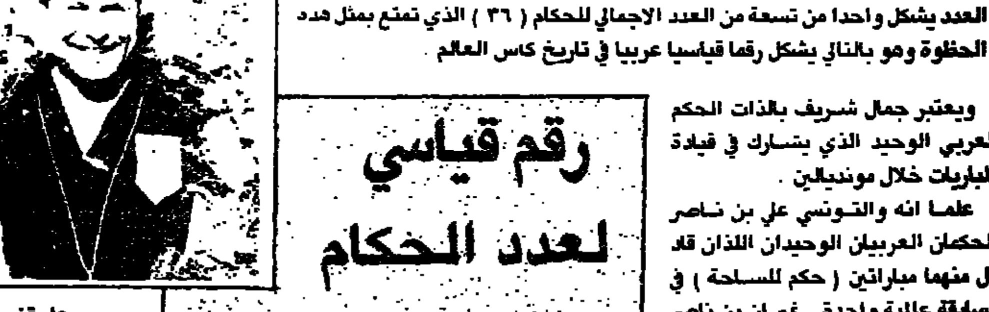
واشار مصدر في اللجنة الدولية الى ان المدن هي اثينا (اليونان) وبلغراد (يوغوسلافيا) وتورونتو (كندا) وملبورن (استراليا) واتلانتا (الولايات المتحدة)

وسيتم اختيار المدينة المنظمة في (١٨) ايلول المقبل خلال انعقاد الجمعية العمومية في طوكيو

### ٤ مباريات لمنتخب المانيا الاتحادية

تلعب المانيا الاتحادية اربع مباريات مع فرنسا واوروغواي وتشيكوسلوفاكيا والدنمرك استعدادا لكاس العالم لكرة القدم التي تقام في ايطاليا هذا العام

وقال الاتحاد الالماني الاتحادي للعبة امس الاول ان الفريق الالماني سيقابل فرنسا بمدينة مونبلييه الفرنسية في (٢٨) شباط واورغواي في شتوتجارت في (٢٥) نيسان وتشيكوسلوفاكيا في دوسلدورف في (٢٦) ايار والدنمرك



# رقم قياسي لعدد الحكام العرب في المونديال



علي قنديل
اول حكم عربي في المونديال

اربعة حكام عرب اختيروا العلماء الماضي للاسهاد في قيادة مباريات مونديال ايطاليا بين (٨) حزيران و (٩) تموز المقبلين والحصيلة لانك ممتاز باعتبار ان العدد يشكل واحدا من تسعة من العدد الاجمالي للحكام (٣٦) الذي تمتع بمثل هذه الحظوة وهو بالتالي يشكل رقما قياسيا عربيا في تاريخ كاس العالم.

ويعتبر جمال شريف بالذات الحكم العربي الوحيد الذي يشارك في قيادة المباريات خلال مونديالين.

علما انه والتونسي علي بن ناصر الحكمان العربيان الوحيدان اللذان قاد كل منهما مباراتين (حكم للساحة) في مسابقة عالمية واحدة غير ان بن ناصر ينفرد بكونه الوحيد الذي قاد مباراة في الدور ربع النهائي

وكان الحكم المصري علي قنديل اول حكم عربي يعين حكما للساحة في كاس العالم وذلك في مونديال المكسيك (١٩٧٠) ومن المؤكد ان غياب العرب عن النهائيات منذ استحداث المسابقة عام (١٩٣٠) باستثناء المشاركة الوحيدة لمصر عام (١٩٣٤) كان العامل الاول في تاخير انتقاء حكامهم

وقد ذكر النقاد ان قنديل قاد مباراة المكسيك (الدولة المضيفة) والسلفادور (الطرف الثاني في الحرب مع هندوراس خلال التصفيات والتي ذهب ضحيتها اكثر من الف شخص جلهم من العسكريين) في ٧ حزيران (١٩٧٠). امام (١١٠) الاف متفرج غصت بهم مدرجات ملعب الازتيك ومضت الدقائق سريعة والجمهور يحترق لان منتخبه لم يهز شباك المنافس المغمور الى ان احرز هدفا في اخر الشوط الاول ثم انتهت المباراة (٤-صفر) لمصلحة المكسيك واكتسب قنديل شرف ان يكون حكم الساحة العربي الاول في النهائيات العالمية

وقاد الحكم المصري مصطفى كامل محمود مباراة واحدة في مونديال المانيا الاتحادية في (١٨) حزيران (١٩٧٤) في هامبورغ امام (٥٠) الف متفرج عندما فازت المانيا الاتحادية على استراليا بثلاثة اهداف نظيفة سجلها اوفيرات وكولمان وغيرد مولر في الدقائق (١٢) و (٣٥) و (٥٣)

وقاد الحكم السوري فاروق بوظو مباراة واحدة في مونديال الارجنتين في ٦ حزيران (١٩٧٨) في كوردوبا امام (٤٥) الف متفرج عندما فازت المانيا الغربية على المكسيك (٦-صفر) سجلها غيرد مولر وهانزي مولر وروميننيغه (٢) وفلوهه (٢)

وقاد الحكم البحريني يوسف الدوي مباراة واحدة في مونديال اسبانيا (١٩٨٢) في (١٥) حزيران (١٩٨٢) في مدينة الشة عندما فازت هنغاريا على السلفادور (١٠-١) امام ١٠ الاف متفرج وتعتبر المباراة تاريخية لانها شهدت اعلى عدد من الاهداف يسجله منتخب في مرمى منتخب اخر في المسابقة.

وقاد الحكم الجزائري محمد لاكارن مباراة واحدة في مونديال اسبانيا في (١٨) حزيران (١٩٨٢) في مدينة اليكانتي عندما فازت الارجنتين على هنغاريا (٤-١) امام (٣٠) الف متفرج. وفي هذه المباراة سجل مارادونا هدفين

وقاد الحكم الليبي يوسف الغول مباراة واحدة في مونديال اسبانيا في (١٨) حزيران (١٩٨٢) في مدينة ملقه عندما فاز الاتحاد السوفياتي على نيوزيلندا (٣-صفر).

وقاد الحكم السعودي فلاج الشنار مباراة واحدة في مونديال المكسيك في (٥) حزيران (١٩٨٦) على ملعب اولمبيكو امام (٤٠) الف متفرج عندما تعادلت بلغاريا وكوريا الجنوبية (١-١).

وقاد الحكم السوري جمال الشريف مباراتين في مونديال المكسيك (١٩٨٦)

■ بطولة كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٠ ■

# ■ البرازيل جاهزة لاستعادة عرشها

بات البرازيليون وقد طبقوا اساليب جديدة ودعمتهم الخبرة الاوربية التي حصل عليها كثير من لاعبيهم مستعدين لاستعادة عرشهم كملوك كرة القدم عندما يخوضون في نهائيات كاس العالم في ايطاليا هذا العام.

وهذه هي وجهة نظر (خواو سالدانهو) مدرب البرازيل السابق الذي قادها الى التاهل لنهائيات كاس (١٩٧٠) في المكسيك حيث احتفظت بكاس جول ريميه الى الابد بحصولها على بطولة كاس العالم لثالث مرة.

فقد قال سالدانهو (اذا قارنا الفريق الحالي بفريقي (١٩٧٠) و (١٩٨٢) سندرك جميعا ان هذين الفريقين كانا ارفع مستوى الا ان الفريق الحالي هو اقوى فريق شكلناه حتى الان)

واضاف يسهل على مدرب البرازيل حاليا ان ينتقي (٢٢) لاعبا ممتازا وهو مالم يحدث من قبل قط)

والبرازيل التي هيمنت على كرة القدم العالمية في اواخر الخمسينات حتى عام (١٩٧٠) تجدد املها العام الماضي باستعادة عرش اللعبة عندما فازت بكاس امريكا الجنوبية لاول مرة منذ عام (١٩٤٩).

وكانت هذه اول بطولة تفوز بها منذ عام (١٩٧٠).

وقال سالدانهو ان الفريق الحالي يضم عددا من اللاعبين الموهوبين اكثر من الماضي ولاحظ انه في عامي (١٩٥٨) و (١٩٧٠) (كان الاحتياطيون ذوي مستوى ضعيف جدا بوجه عام.)

والبرازيل هي الدولة الوحيدة التي شاركت في كل نهائيات كاس العالم منذ اقامتها عام (١٩٣٠) ولديها احسن سجل بوجه عام. فقد فازت بالبطولة ثلاث مرات واحتلت المركز الثاني عام (١٩٥٠) والثالث مرتين (١٩٣٨و١٩٧٨) والمركز الرابع في عام ١٩٧٤

وفي عام ١٩٨٢ وبعد ان كانت بين المرشحين للفوز بالبطولة بعد نتائجها القوية في الدور الاول خرجت البرازيل على يد ايطاليا التي كانت تلعب باسلوب دفاعي.

وبعدها باربع سنوات وفي المكسيك خرجت من دور الثمانية بعد هزيمتها من فرنسا بضربات الجزاء. وقد دخل مرماها هدف واحد في هذه البطولة رغم تمسك المدرب تيلي سانتانا بالاسلوب البرازيلي التقليدي الذي لايعرف للهجوم بديلا.

وقد اجرى المدرب الحالي (سباستياو لازاروني) الذي تولى مهمته في اذار (١٩٨٩) بعض التغييرات ولكن دون التضحية تماما باسلوب السامبا.

وعندما تولى المهمة واجه عددا من المشاكل منها غياب معظم لاعبيه البارزين الذين منعتهم انديتهم الاوربية من الاشتراك في مباريات البرازيل الودية الدولية.

وبعد ان فازت البرازيل في اربع مباريات بفارق غير كبير تعرض الفريق لاختبار قاس مع النتائج الهزيلة التي حققها عندما قام بجولة في اوربا هزم خلالها (٤-صفر) من الدنمارك.

وقال لازاروني عن نتائج الفريق في تلك الجولة (في هذه المرحلة ادركت انه لابد من اجراء تغيير ما والا فلن نتحسن. ولذا قررت على الفور استخدام الظهير الحر اثناء بطولة امريكا الجنوبية. واضاف بعد بداية سيئة نجحت هذه الطريقة تماما. والان اقول بصدق انني لست مستعدا للتخلي عنها.)

وبعد ان بدات البرازيل تستخدم الظهير الحر زادت قوة دفاعها وفي (١٤) مباراة في النصف الثاني من عام ١٩٨٩ لم يدخل مرماها سوى هدفين

ومع السرور الذي عاد على لازاروني لاثبات نظام الظهير الحر كفائته فقد اشار الى ان تكتيكاته الجديدة لم تحرم البرازيل من اسلوبها الهجومي مستشهدا بتسجيل الفريق (٢٦) هدفا منذ تطبيقها

وقال (اختبر دفاعنا امام اورغواي والارجنتين ويوغسلافيا وايطاليا وهولندا وغيرهم. لقد اثبت التكتيك كفاءته)

واصبح بيبيتو المهاجم الموهوب بفريق (فاسكو دا جاما) اكبر هداف الفريق. وغدا يشكل هجوما فعالا مع كاريكا زميل دييغو مارادونا في نابولي وروماريو الذي يلعب في هولندا.

ومنذ تولي لازاروني تدريب البرازيل فازت في (١٦) مباراة وتعادلت في خمس مباريات ومنيت بثلاث هزائم وكلها في جولة باوربا في حزيران الماضي. وخلال هذه الفترة سجلت (٤١) هدفا ولم يدخل مرماها سوى (١١) هدفا



بيليه يحاول المرور من بين اثنين من مدافعي ايطاليا في نهائي كاس العالم لعام ١٩٧٠

هكذا من الأصل





■ شخصيات عربية واجنبية تشيد بالمبادرة العراقية ■

# المبادرة العراقية خطة عمل ممتازة لاقامة السلام

## ■ الامة العربية مدعوة لتحمل مسؤولياتها القومية في مساندة جهود العراق السلمية ■

العواصم (واع) ـ تواصل الشخصيات العربية والعالمية اشادتها بالمبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى التاسعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل

واشادت هذه الشخصيات بمبادرة السلام العراقية لتؤكد مرة اخرى اندفاع العراقيين نحو السلام الحقل الشامل بعد النصر الذي حققوه في الحرب التي تضافرت فيها قوى الشعوبية والامبرالية والصهيونية كلها ضد الامة العربية

### ■ مشروع متكامل ■

وفي القاهرة اكد اللواء اركان حرب طه المجدوب القائد العسكري المصري السابق ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تعد مشروعا متكامل الجوانب لانهاء الحرب وارساء اسس حسن الجوار صلبة بين العراق وايران ولضمان امن واستقرار المنطقة

وحلل القائد العسكري المصري مفردات مشروع السلام العراقي الجديد في مقال نشر في مجلة (المصور) في عددها الاخير وقال انها مبادرة تختلف عن غيرها من المبادرات في الشكل والمضمون . حيث اقتضت عقد حوار مباشر بين وفدين من البلدين وحددت المدة التي تستغرقها الاجتماعات وعددها

وتعرض لمضامين مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين وما انطوت عليه من مرام تبتعد في معالجاتها لتخرج حدود اثار المواجهة المسلحة بين البلدين .. وقال ان ابرز ما احتوته المبادرة هو ماطرحته من خطوات عملية مهمة واضافته من مقترحات حيوية تساعد على بذر بذور الثقة وخلق مناخ مناسب وهادىء يمكن ان يدور فيه حوار بناء

وقال السيد طه المجدوب ان العراق ايمانا بمنهج السلام وضع في المبادرة خطوة عملية مهمة تخفف من حدة التوتر وتفتح المجال امام الشعبين للتعامل مع الحقائق واحترام الشعائر الدينية

واشار بهذا الصدد الى مقترحات السيد الرئيس القائد صدام حسين بتبادل الزيارات الشعبية الى العتبات المقدسة وتقديم التسهيلات اللازمة لتمكين مواطني البلدين من اتمام تلك الزيارات من خلال فتح الحدود والطرق البرية المؤدية الى البلدين وفتح اجواء كل بلد لطائرات البلد الثاني وهبوطها في مطاراته المدنية واعادة فتح مكاتب للطيران .

وتحدث عن الجانب الانساني الذي انطوت عليه مبادىء السلام التي عرضها السيد الرئيس القائد صدام حسين وبينها اقتراح سيادته تبادل الاسرى بين الطرفين وخصوصا اولئك الذين قضوا مددا طويلة في الاسر والجرحى والمرضى .

وقال السيد طه المجدوب ان مبادرة العراق السلمية الجديدة بكل معطياتها تلك من شانها ان تخلف لدى الراي العام في البلدين الرغبة المشتركة في تسوية النزاعات وتمهد الطرق نحو اعادة العلاقات الطبيعية وتحقيق هدف الاستقرار وخدمة متطلبات الامن المتبادل كاساس ضروري للسلام العادل

وشدد على ان المقترحات العراقية البناءة وتعبيرها الصادق عن رغبة جادة في فتح الطريق نحو السلام وخلق مناخ جديد للعلاقات بين البلدين تؤكد بما لايدع مجالا للشك انها مقترحات جدية وليست مناورة سياسية او تحركا دبلوماسيا يستهدف مجرد تحريك القضية

ودعا الامة العربية الى ان تتحمل مسؤولياتها القومية وتقف بكل قواها السياسية خلف العراق لتساند جهوده من اجل تحقيق السلام .

ولفت اللواء اركان حرب طه المجدوب الانتباه الى ان تحقيق السلام لايهم العراق وحده بل سيكون سلاما لصالح الامة العربية كلها حيث ان المعركة التي يخوضها العراق من اجل السلام ماهي الا استكمال للصراع المسلح الذي سبق ان خاضه لمدة ثماني سنوات حمى خلالها البوابة الشرقية للوطن العربي وصان الامن القومي العربي .

### ■ روح انسانية ■

واشاد الكاتب والاديب السيد عبدالباري طاهر من الجمهورية العربية اليمنية بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال السيد عبدالباري طاهر في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان مبادرة الرئيس القائد صدام حسين عبرت بعمق عن ادراك العراق لاهمية اقرار السلام بين العراق وايران .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس صدام حسين الجديدة تتسم بروحها الانسانية ومثلها الواقعية لماسي الحرب .

واشار الاديب والكاتب اليمني الى ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين استوعبت قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وعملت على تحويله الى حقيقة داعيا النظام الايراني الى الاستجابة لها باستلهام العمق الانساني فيها فالمبادرة تدعو الى سلام قائم على العدل وصون الحقوق المشروعة وتحفظ الكرامة للجانبين .

وقال السيد عبدالباري طاهر ان مبادرة العراق السلمية اكسبت العراق تاييدا دوليا يفرض على النظام الايراني مراجعة موقفه والاستجابة لنداء العقل وهو مايخدم مصالح الشعوب الايرانية .

ودعا الاديب والكاتب اليمني ايران الى ترجمة موافقتها على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ الى خطوات عملية في الاتجاه الصائب والصحيح وبما يعزز الثقة ونزع فتيل الانتظار والتوتر الى الابد .

### ■ خير سبيل للتفاهم ■

وفي بيروت اعرب السيد مرسال سيوفي نقيب المحامين في لبنان عن تاييده لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان السلام بين العراق وايران امرٌ ضروريٌ وملحٌ لعودة الحياة الطبيعية الى البلدين ابتداء من فتح الحدود البرية والجوية وتبادل الزيارات للعتبات المقدسة

واكد ان من حق شعبي العراق وايران التمتع بالسلام المبني على العدل والتفاهم وان المفاوضات المباشرة التي دعا اليها العراق هي خير سبيل للتفاهم وحل المشاكل المعلقة بين البلدين .

وقال ان مقترح السيد الرئيس القائد صدام حسين بتبادل جميع الاسرى على الفور يجب ان ينال الاولوية في الحل لاسباب انسانية واخلاقية ودينية اذ لايجوز الاحتفاظ بالاسرى بعد انتهاء الحرب كما ان القوانين الدولية واضحة في هذا المجال .

ودعا المنظمات الدولية وعلى راسها الامم المتحدة والمجتمع الدولي باسره الى الاهتمام والعمل بجدية لدفع محادثات السلام العراقية الايرانية الى النجاح على اساس ايجاد حل شامل وعادل يحفظ حقوق البلدين ويؤدي الى سلام حقيقي بينهما .

### ■ تصب في صالح السلام ■

واكد السيد انطوان بشارة رئيس اتحاد نقابات العمال في لبنان ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين تشكل خطة عمل ممتازة ومهمة لاقامة سلام عادل ودائم بين العراق وايران

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت ان على ايران الانصياع للحق وللسلام والموافقة على بنود المبادرة العراقية التي تصب في صالح السلام بين العراق وايران وان خير سبيل الى ذلك هو اجراء محادثات مباشرة بين البلدين

واكد ان المبادرة العراقية تتصف بمضمون سياسي مهم ومضمون انساني يتعلق بالدعوة لتبادل الاسرى على الفور

وقال ان رفض ايران تبادل اسرى الحرب مع العراق يعد خرقا للمواثيق الدولية ويشكل طعنة للمنظمات الانسانية ولمبادىء وتعاليم الاديان السماوية كلها لاسيما تعاليم الاسلام السمحاء

### ■ بطل السلام ■

وفي بيروت اشادت السيدة (امال عبدالساتر) (رئيسة حركة الام) اللبنانية بمبادرة السلام التي اطلقها السيد الرئيس القائد صدام حسين

وقالت في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في بيروت انه (كما ظل الرئيس صدام حسين بطلا عظيما فانه بطل اليوم علينا بطلا للسلام وان مبادرته السلمية التاريخية احكمت الطوق على النظام الايراني وسببت لهم احراجا امام شعوبهم وامام الراي العام العالمي).

وقالت السيدة الساتر ان السيد الرئيس القائد صدام حسين هو في تالق دائم ومتجدد ويقود امته من نصر الى نصر (ونصره في طرح السلام اكيد) لان السلام العادل غاية في حد ذاته لايستطيع احد ان يرفضه الا اذا كان هذا الرفض له خلفيات ذاتية انانية او مطامع سياسية او اقتصادية او غيرها

ودعت السيدة الساتر النظام الايراني الى الموافقة بسرعة على مبدا الحوار المباشر من اجل السلام الذي اصبح ملحا لكلا البلدين مهما كانت الاسباب او الاعذار التي لديه

وقالت رئيسة (حركة الام) ان المبادرة السلمية التي اعلنها السيد الرئيس صدام حسين على الرغم من صدقها ومن نبلها وعظمتها وعلى الرغم من شدة الحاحها لمصلحة البلدين قد يصعب على ايران القبول بها فورا . اذ ان ايران لاتزال مذهولة امام النتائج غير المنتظرة للحرب وكانها لم تستفق بعد من الصدمة ولم تستوعب ما يعرضه السيد الرئيس صدام حسين عليها اضافة الى المواقف السياسية المتضاربة والانقسامات الحادة والنزاعات في صفوف رموز النظام الايراني

وثمنت السيدة الساتر الروح النبيلة للسيد الرئيس القائد صدام حسين لاطلاقه اسرى الحرب والذي يمثل مطلبا انسانيا ومطلبا ينم عن الايمان بالانسان وعن الايمان بالقيم الانسانية النبيلة

ودعت رئيسة حركة الام النظام الايراني الى التجاوب مع المبادرة (انطلاقا من الاقرار بحقوق الانسان وانسجاما مع روح الاسلام وتعاليمه السمحاء الداعية الى نبذ التقاتل والاحقاد )

### ■ السلام يعني الحياة ■

وفي انقره قال الدكتور استاذ العلوم في جامعة انقرة دوغو ارجيل ان السلام يعني الحياة وكما قال السيد الرئيس صدام حسين في اكثر من مناسبة بان الحرب هي الوضع غير الطبيعي وذلك لان قانون الحياة هو السلام . وهنا تاتي المبادرة والتي تعني السلام والعدالة والتقدم .

واشار الدكتور ارجيل انها البديل عن هدر طاقات الشعوب وثرواتها الوطنية من اجل الحرب . الى ان المبادرة التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين هي حياة جديدة لجميع محبي السلام في المنطقة .. وانها دعوة كريمة لاستغلال طاقات المنطقة في سبيل رفاهية شعوبها

واضاف الدكتور (ارجيل) ان المبادرة تضمنت حالات انسانية وهي مسالة الاسرى .. ان الاسرى ليسوا فقط العراقيين انهم الاسرى الايرانيون ايضا ولقد ان الاوان لكي يعودوا الى اوطانهم .

ووصف الطروحات التي تضمنتها المبادرة بالسامية والنبيلة وقال بان المسائل الانسانية التي تضمنتها ستكون بمثابة المعول الذي يحطم جبال الجليد بين البلدين فقد تضمنت الاستعداد لفتح الحدود وتبادل الزيارات وغيرها من المسائل الانسانية وانها رغبة صادقة واكيدة من اجل السلام

وطالب الدكتور ارجيل النظام الايراني بدراسة عميقة لهذه المبادىء وابداء التفهم لما تحوية من معان سامية والعمل من اجل ان يكونوا عنصر سلام واستقرار

وخلص الدكتور ارجيل الى القول انني احيي المبادرة الكريمة للسيد الرئيس صدام حسين واتمنى من الله ان يعم المنطقة الاستقرار والهدوء وان ترفل هذه المنطقة بخيراتها .

### ■ عمل جديد للسلام ■

ووصف الصحفي التركي (انيل دميركوج) صاحب مجلة كلس الشهرية مبادرة العراق السلمية بانها تعكس المبادىء الاخلاقية العالية التي يتحلى بها السيد الرئيس القائد صدام حسين ودليل عمل جديد من اجل السلام .

واشار في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة بان هذا الموقف الانساني للرئيس القائد صدام حسين قد اكد مجددا رغبة العراق في السلام وحبه للانسان وان طرح المبادرة في احتفالات العراق بذكرى تاسيس الجيش مؤشر جديد على رغبة العراق الصادقة في السلام خاصة وان المتتبع لتطورات الحرب يلاحظ وبشكل جيد بان العراق هو الذي يطرح دائما مثل هذه المبادرات ومنذ الايام الاولى لاندلاع الحرب وحتى يومنا هذا .

واكد الصحفي التركي دميركوج ان العراق تعامل بايجابية مع جميع الجهود الرامية الى السلام وهو المبادرة ايضا الى الاسراع في تثبيت اسس السلام في المنطقة وان المبادرة دليل جديد على النيات الحسنة ورغبة اكيدة من اجل السلام

وثمن الصحفي (دميركوج) المبادىء التي تضمنتها المبادرة وخاصة في مجالات تبادل الاسرى وتبادل الزيارات وقال بانها تنم عن اخلاقية عالية وعلى النظام الايراني ان يفهما ويسرع الى التعامل معها بايجابية واخلاص لان المبادرة ليست مختصة لصالح العراق بل انها لصالح ومنفعة شعبي البلدين وشعوب المنطقة اجمع

واعربت رابطة محيي الدين الاسلامية في نيجيريا عن تاييدها الكامل لمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين السلمية

وقال الحاج سليمان اديبايو احمد الامين العام للرابطة في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المقترحات التي تضمنتها المبادرة كاجراء معاوضات مباشرة بين البلدين وفتح الحدود وتبادل الزيارات الدينية وتنظيم زيارات لعوائل الاسرى وتبادل المرضى والجرحى منهم وممن امضوا مدة طويلة في الاسر من شانها وضع حلول للمشاكل المعلقة بين البلدين واقامة سلام دائم وعادل بينهما

ودعا الجانب الايراني الى تنفيذ مقترح تبادل الاسرى على الفور لعوامل انسانية تطبيقا للتعاليم الاسلامية وللاتفاقيات الدولية بهذا الشان .

---

## الرئيس (دوارتي) يلفظ انفاسه الاخيرة

تناقلت مصادر اعلامية مطلعة نبا احتضار (نابوليون دوارتي) ، الرئيس السلفادوري السابق ، الذي يعاني منذ زمن طويل ، من مرض (سرطان الكبد) وكان (خوزيه لويس سلكا) ، طبيب (دوارتي) الخاص ، قد صرح ، في (ايلول) الماضي ، قائلا ، ان تحسنا ملحوظا قد طرا على صحة الرئيس السابق . وتنبا انه يتمتع بصحة جيدة في غضون الاشهر العديدة المقبلة . غير ان حالة السيد (دوارتي) الصحية انهارت فجاة .

والسيد (دوارتي) ، البالغ من العمر (٦٣) عاما ، هو اول رئيس سلفادوري منتخب بالتصويت العام حيث قاد دولته منذ الاول من (حزيران) عام (١٩٨٤) . وحتى ايار الماضي .

سيغما

---

■ ياخذ دولارا واحدا ■

## اللص يرفض كيسا مليئا بالنقود

■كالغاري/كندا/وكالات : تتساءل الشرطة في كالغاري ولاية البرتا غرب كندا حول دوافع اللص الذي قام بعملية سطو مسلح واكتفى باخذ دولار واحد رافضا الكيس المليء بالاوراق النقدية .

فقد دخل لص مصرف المدينة وهدد امين الصندوق بمسدسه طالبا مافي الصندوق وعندما قدم له كيسا مليئا بالاوراق النقدية رفض الكيس وطلب دولارا واحدا

وحسب تقرير مفتش الشرطة جاك ميولنز فان القائم بهذه العملية ربما كان يسعى الى دخول السجن «فالحرارة هنا ثلاثون تحت الصفر وربما كان دافعه مجرد الرغبة في تمضيه ثلاثة اشهر في دفء السجن».

## انذار كاذب يؤدي الى سجن شابين

■بيرن/واع : قرر شابان فلبينيان مقيمان في سويسرا توجيه انذار كاذب بوجود قنبلة على متن طائرة كانا سيستقلانها صباحا بهدف تاخير موعد الاقلاع خشية عدم تمكنهما من النهوض باكرا للسفر على متن الطائرة المتوجهة من جنيف الى لندن .

وكانت النتيجة ان الطائرة اقلعت بعد تاخير لمدة ٤ ساعات ولكن بدونهما حيث انه بعدما راقبت الشرطة تصرفات المسافرين في المطار القت القبض على الشابين اللذين حكم عليهما بالسجن لمدة تصل الى ثلاث سنوات .

## صلة وثيقة بين الاصابة بالمرض والاظافر

بون/ا ش ا : اثبتت دراسة حديثة وجود علاقة وثيقة بين بعض التغييرات التي تطرا على الاظافر والاصابة ببعض الامراض .. واكتشف العلماء خلال هذه الدراسة ان اي اضطراب في الدورة الدموية في الجسم يؤدي الى بطء في معدل نمو الاظافر وهذا يعني ان الاطراف تعاني نقص في التغذية بالدم .

ويذكر ان اظافر اصابع اليد تنمو بمعدل تسعة اعشار المليميتر في الاسبوع الواحد بينما تنمو اظافر الارجل بمعدل ثلاثة اعشار المليميتر اسبوعيا .

واظهرت الدراسة انه في حالة اي اضطراب تصبح الاظافر اغلظ واصلب ويتغير لونها وتميل الى الاصفرار .

وتضيف الدراسة ان هناك اسباب اخرى قد تؤدي الى حدوث ذلك كالاصابة بمرض السكر او تعرض القلب والقنوات التنفسية والغدة الدرقية او نظام المناعة الى خلل او اضطراب .

ويرى العلماء المشرفون على الدراسة ان الالتهابات الناجمة عن الفطريات تؤدي ايضا الى تصلب الاظافر وتحدث هذه الالتهابات عادة من خلال الاحتكاك المستمر بالمياه ومواد التنظيف .. كما اظهرت الدراسة كذلك ان استخدام طلاء الاظافر بصورة متكررة يضر بها وايضا عند الاصابة بقصور الكلى .






■ طريقة امنة ■

## اداة جديدة لازالة الطبقات العازلة للاسلاك

لندن/ا ش ا : ابتكرت احدى الشركات البريطانية اداة جديدة لازالة الطبقات العازلة من الاسلاك والكابلات وقطعها بطريقة امنة ودون التعرض للاصابة .

وتشتمل الاداة الجديدة «كما ذكر راديو لندن» على ثلاث ادوات ولايزيد طولها عن عشرة سنتيمترات وهي عبارة عن مفك وقاطع للاسلاك ونازع لطبقتها العازلة وفي مقدمة الاداة ثقبان صغيران تحيط بالاول دائرة حمراء بينما يحيط بالثاني سهمان خضراوان اما الثقب الاحمر فهو ثقب القطع .

واشار الراديو الى انه يتعين على مستخدم الاداة ان يضع قطعة الكابل في الثقب الاحمر مع دفع طرف الاداة معا وبذا يقطع الكابل او السلك باتقان

■ اعلان صغير ■

## تمثال ستالين للبيع

■ براغ/ وكالات/ ابدى عدد من المشترين من رجال الاعمال الاميركيين والالمان الغربيين رغبتهم بشراء تمثال ستالين المعروض للبيع بقيمة ٥٠ الف دولار تقريبا في مدينة زابري ( مورافيا الشمالية ) كما صرح مسؤول المبيعات الويس فرانك .

وكانت بلدية هذه المدينة الجيكوسلوفاكية عرضت هذا التمثال للبيع عبر اعلان صغير وضعته في ٢٤ كانون الثاني الماضي في صحيفة فرانكفورتر الجيميني الالمانية الغربية . وكان هذا التمثال الذي يبلغ ارتفاعه ثلاثة امتار ونصف المتر رفع من مكانه في ٨ كانون الاول الماضي بعد الثورة السلمية في براغ بناء على طلب السكان .

واكد فرانك ان اربعة من الاميركيين والالمان اضافة الى عدد من الجيكوسلوفاكيين ابدوا اهتمامهم بشراء نصب ستالين الذي سيتجاوز ثمنه الـ ٥٠ الف دولار . وتجري في هذا الصدد مفاوضات مع المشترين تنتهي في ١٥ شباط الجاري .





■ جويل بن ابيه ■

## يطلب من القضاة ان يردوا له والدته

■ فان/ فرنسا/ وكالات/ تشهد فرنسا قصة حب ابن لامه . ماساة تخل عن طفل .. وسابقة قضائية اذ يحاول رجل في السابعة والثلاثين لم يعرف اباه وتخلت عنه امه وهو في شهره الثالث التقاء امه مجددا باستدعائها للمثول امام القضاء في فان ( غرب فرنسا ) .

■ لم يعرف العطف ■

بذلك يامل جويل كوتان وهو اليوم عامل بريد واب لثلاثة اطفال صغار لفت الراي العام الى مصير جميع الاطفال الذين يتخلى اهلهم عنهم الا ان بحثه عن عطف والدته الذي لم يعرفه الا في الخيال لم يسفر عن نتيجة في المحكمة فامه البالغة من العمر ٦٨ سنة وهي تبدو اصغر عمرا حسب شهود لم تحضر حتى الجلسة مكتفية بحضور محاميها . وهي الآن متزوجة ومقيمة في منزل محترم على مقربة من مكان المحاكمة .

عندها اضطر جويل وهو رجل جميل مازالت ملامح الطفولة على وجهه الى توجيه رسالة لامه عبر الاذاعات . وقال لها امي مازلت بحاجة لك .. للتحدث اليك .. لمعرفة ظروف ولادتي .. لمعرفة من هو والدي اكتبي لي . ما زلت بحاجة لك حتى يطمئن بالي واستعيد صفاء الذهن .

يروي جويل قصته بتردد في بادىء الامر انما بحماس والم .. يقول «قصدت والدتي منزل شقيقتهاالتلدني هناك .. وشقيقتها امراة طيبة كانت تربي انذاك عشرة اولاد ولم تكن تملك موارد كافية . عندما بلغت الشهر الثالث غادرت والدتي بحثا عن عمل تركتني وهي تقول ساعود . واختفت لمدة ٣٥ سنة» .

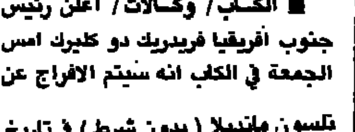
■ عثر على اثر ■

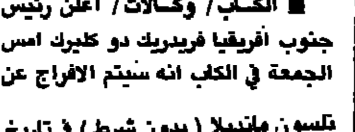
وعثر جويل على اثر لامه عام ١٩٨٧ بفضل وثيقة ادارية كشفت له اسم زوجها الجديد . وباشر عندها اعمال بحث محمومة على الة الكمبيوتر الى ان حصل في نهاية الامر على موعد كان الوحيد مع امه . وقالت له خلال اللقاء لست بحاجة الى . امض في حياتك . ورفضت اعطاءه اسم والده .

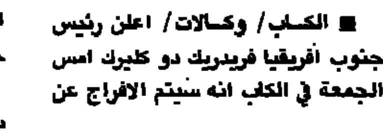
الا ان جويل ازداد عنادا وسعيا . فعثر على شقيقة له من امه تخلت عنها ايضا وهي اليوم في الثامنة والاربعين . وعاد الى طرح الاسئلة على والدته انما من دون جدوى . فهي حريصة على واجهة الاحترام التي اكتسبتها وفي غنى عن بحث ابنها الصاخب عن هويته الحقيقية . ومع المحاكمة المبنية من الناحية القانونية على الطريقة الشاذة التي تم التخلي بها عن الطفل وهي سابقة في القضاء الفرنسي تحول هذا الصخب الى عاصفة . فجميع الصحف الفرنسية تسرد القضية التي تطرح بحدة حقوق الطفل علما ان هذه السنة مكرسة للطفولة .

وسيصدر الحكم في ٢٨ اذار المقبل . ومع انه من المستبعد ان يعيد حنان الام المفقود الى جويل

---







■ الافراج عن مانديلا قريبا ■

## لكيرك يضفي الشرعية على المؤتمر الوطني الافريقي

■ الكاب/ وكالات/ اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك امس الجمعة في الكاب انه سيتم الافراج عن نلسون مانديلا ( بدون شرط ) في تاريخ تقرره الحكومة ( قريبا ) وان المؤتمر الوطني الافريقي المحظور منذ العام ١٩٦٠ اصبح شرعيا من جديد .

وصرح دو كليرك امام البرلمان ان ( الحكومة اتخذت قرارا حازما بالافراج عن مانديلا بدون شرط ) وقال اريد بالفعل تسوية هذه المشكلة بلا تاخير .

واضاف ان السلطة ستحدد قريبا موعد خروج مانديلا من السجن لكن لايمكن لسوء الحظ تفادي فترة اضافية وجيزة قبل اتخاذ هذا القرار .

وفي ما يتعلق بالمؤتمر الوطني الافريقي اوضح دوكليرك ان هذه الحركة الوطنية السوداء التي يعتبر مانديلا زعيمها التاريخي وكذلك المؤتمر الافريقي حركة سوداء منافسة والحزب الشيوعي الجنوب افريقي يتمتعون من جديد بوجود شرعي .

وقال في هذا الصدد ان هذه التدابير يعمل بها فورا موضحا ان المراسيم المتعلقة بها ستنشر في الصحيفة الرسمية اليوم السبت .

من جهة اخرى رفع الحظر شبه الكامل بحق ٣٣ منظمة مناهضة للفصل العنصري الذي فرض في اطار حالة الطوارىء . ومن بين هذه الحركات الجبهة الديموقراطية الموحدة التي تعد الجناح الداخلي للمؤتمر الوطني الافريقي

فضلا عن ذلك فان جميع الاشخاص المسجونين لمجرد انتمائهم الى المؤتمر الوطني الافريقي والمؤتمر الافريقي والحزب الشيوعي الافريقي سيفرج عنهم كما ستلغى القيود التي اتخذت بحق ٣٧٤ معارضا للنظام .

الى جانب ذلك فقد الغيت جميع التدابير تقريبا المقيدة لحرية الصحافة والتي اتخذت في اطار حالة الطوارىء المفروضة منذ العام ١٩٦٠ .

لكن حالة الطوارىء تبقى مستمرة في الوقت الحاضر الا ان دوكليرك صرح انها سترفع عندما تسمح الظروف بذلك .

واعلن رئيس الدولة الجنوب افريقي تجميد موراتوريوم تنفيذ احكام الاعدام .

واخيرا في مايتعلق بمسالة الافراج عن مانديلا قال الرئيس ان «الظروف الشخصية» للسجين وسلامته هما عاملان يحولان دون الافراج عنه على الفور .

---

■ على امريكا احترام الامم الصغيرة ■

## اورتيغا مستعد لتطبيع العلاقات مع واشنطن

■ ماناغوا (وكالات) ـ اعرب رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا يوم الخميس عن (استعداده) لتطبيع العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة وايجاد (ارضية وفاق) مع واشنطن

وقال اورتيغا ردا على تصريحات ادلى بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان هناك (عناصر ايجابية) في السياسة الحالية للولايات المتحدة ازاء نيكاراغو واذا ما ارادت واشنطن فعلا (ايجاد ارضية للوفاق ) مع ماناغوا (فسيكون من السهل التوصل الى ذلك)

وكان بيكر قد اشار يوم الخميس امكانية تحسين العلاقات الثنائية اذا ما تمت انتخابات ٢٥ شباط بطريقة حرة ونزيهة واذا ما اوقفت نيكاراغوا مساعدتها لرجال حرب العصابات الماركسيين في امريكا اللاتينية .

وقال اورتيغا ان انجاز الشرطة الاول سيضمنه وجود مئات المراقبين الاجانب خلال الانتخابات وبينهم مراقبون من الامم المتحدة ومنظمة الدول الاميركية واللجنة التي يراسها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر . واعتبر ان التهديد الوحيد الذي يحيق بالانتخابات هو وجود متمردي الكونترا

واضاف (على الولايات المتحدة ان تتعلم احترام الامم الصغيرة والتفاهم معها كما تفعل مع الامم الكبيرة) .

■ واشنطن بوست :

## امريكا مسؤولة عن هجرة اليهود السوفيت

■ واشنطن/واع : انتقدت صحيفة واشنطن بوست الامريكية الولايات المتحدة بسبب مسؤوليتها ازاء مسالة هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

وذكرت ان مساعدات الولايات المتحدة للكيان الصهيوني من جهة ثم سياستها القاضية بارغام اليهود على التوجه الى فلسطين المحتلة بدلا من المجيء الى الولايات المتحدة هما امران يجعلان الولايات المتحدة مسؤولة عما يحدث .

واشارت واشنطن بوست انه بالرغم من ان الولايات المتحدة تقول ان مساعداتها للكيان الصهيوني ستستخدم حصرا في الارض المحتلة حسبما كانت عليه قبل ١٩٦٧ فان بامكان الكيان الصهيوني بالطبع ان يسدد تكاليف وقوائم الضفة الغربية من حساب اخر .

وقالت ان هناك خطا ما في الامر كله واوضحت ان الولايات المتحدة تساعد الكيان الصهيوني وهو توفير ماوى لليهود .

وذكرت الصحيفة ان الكيان الصهيوني يستخدم تدفق المهاجرين لتدعيم موقفه في الضفة الغربية الامر الذي يتعارض مباشرة مع جهود متعثرة تبذلها الدبلوماسية الامريكية بهدف دفع منطقة الشرق الاوسط نحو السلام .

■ ١١٤ من ١١٧ ■

## الجمعية البرلمانية لمجلس اوربا تطالب بمقاطعة النظام الايراني

ستراسبورغ (وكالات) - طالب ١١٤ نائبا (من اصل ١٧٧) في الجمعية البرلمانية (لمجلس اوربا الـ٢٣) في بيان مكتوب الى حكومات الدول الاعضاء ب(قطع اي علاقة) مع النظام الايراني والقيام بكل ما هو ممكن لطرد هذا النظام (الذي يعود الى القرون الوسطى) من منظمة الامم المتحدة .

ودعا البيان الذي وزع على الصحفيين امس في ستراسبورغ ، الى وقف مبيعات الاسلحة وشراء النفط من ايران التي (تستمر في استخدام الارهاب مع حصلية ثقيلة بلغت تسعين الف عملية اعدام ، و١٥٠ الف سجين سياسي) .

واشارت الوثيقة الى ان قيام سلام دائم في هذا البلد (يمر بالضرورة عبر دعم واضح للمقاومة الشجاعة والمصممة التي يقوم بها على الصعيد الوطني الشعب الايراني بقيادة مجلس المقاومة) .

الى ذلك اشار احد ممثلي مجاهدي خلق الموجود في ستراسبورغ بهزاد نظيري من جهته ، الى ان محاكمة الشبكة الارهابية المؤيدة لايران التي تجري حاليا في باريس (تؤكد مسؤولية النظام الايراني في الاعتداءات الارهابية التي اقترفت قبل ثلاثة اعوام في العاصمة الفرنسية) .

وكان نواب البرلمان الاوربي (اوربا الـ١٢) الـ٢٦٠ قد وقعوا في ٢٤ ايار الماضي نصا مشابها تم تبنيه بشكل قرار مكتوب .

■ القليبي اجتمع مع تراسوف ■

## بحث تصاعد هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة

■ تونس/واع : اجتمع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية هنا امس مع السيد غينادي تراسوف مستشار وزير الخارجية السوفيتي لشؤون الشرق الاوسط .

وذكر مصدر رسمي في الجامعة العربية ان السيد الشاذلي القليبي قد شرح للمبعوث السوفيتي اسباب تزايد الانشغال العربي من تصاعد هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة .

واضاف ان الامين العام ابلغ المبعوث السوفيتي حرص الدول العربية على صيانة وتطوير العلاقات العربية - السوفيتية .

وصرح المسؤول السوفيتي عقب الاجتماع بانه بحث مع الامين العام جملة من المواضيع التي تخص العلاقات العربية - السوفيتية وسبل تطويرها الى جانب استعراض الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط والجهود الدولية المبذولة بشانها .

وقال اننا توصلنا الى قناعة بضرورة تكثيف الجهود من اجل الشروع في عملية حقيقية لاحلال سلام دائم وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس انهاء الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية وتكريس حقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

وكان المبعوث السوفيتي قد اجتمع الليلة قبل الماضية فور وصوله الى تونس مع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين .

■ كاسترو يهاجم واشنطن:

## حادث ( الاربعاء ) مناوشات اولى قبل الساعة صفر

■ هافانا/ الوكالات : وصل البحارة الـ١١ من طاقم سفينة الشحن الكوبية التي تعرضت يوم الاربعاء حسب كوبا لـ( هجوم ) من خفر السواحل الاميركيين الى هافانا يوم الخميس قادمين من تامبيكو ( المكسيك ) واستقبلهم الرئيس فيديل كاسترو الذي القى خطابا شديد اللهجة ضد الولايات المتحدة .

ودعا فيديل كاسترو الكوبيين في خطابه الى ( الاحتفاظ برباطة جاشهم ) بعد حادث الاربعاء الذي وصفه بـ( مناوشات اولى ) قبل ( الساعة صفر التي يمكن ان تاتي بسبب غطرسة اليانكي ) .

وصرح الرئيس الكوبي في كلمته امام حشد ضخم ان وزارة الخارجية الامريكية اتصلت في منتصف ليل الاربعاء بالممثلية الدبلوماسية الكوبية في واشنطن لاخطارها بانه سيتم اعتراض سفينة الشحن ( هيرمان ) ان لم تتوقف .

ويذكر ان سفينة ( هيرمان ) التابعة لشركة ( غوامار شيبينغ كومباني ) الكوبية والرافعة علم بنما تقوم برحلات نقل بين مرفا موا الكوبي وتامبيكو .

ورد فيديل كاسترو بعنف على الاتهامات التي وجهها ناطق اميركي في نيو اورليانز بان سفينة الشحن ( يشتبه في انها تنقل مخدرات ) . فقال ( لم يكن هناك لامخدرات ولا( ... ) على متن هذه السفينة . لكن في مواجهة بعض الظروف لايحتوي القاموس كلمة افضل من هذه ) .

واضاف انه اتصل شخصيا بالبعثة الكوبية في واشنطن لاعطائها تعليمات بـ( القول لابناء العاهرات هؤلاء ان حجة المخدرات خبيثة وغير مقبولة ) .

وختم فيديل كاسترو ( يجب التحلي بالذكاء والشجاعة ( ... ) في هذه الفترة الخاصة بالنسبة لنا وللعالم والتي ينبغي فيها ابراز ماهو الثوري وما هو الاشتراكي ) .

■ مبارك يتقدم الموكب ■

## تشييع نائب رئيس الجمهورية المصري الاسبق

القاهرة (ا.ش.ا) - شيعت بعد ظهر امس جنازة الفريق حسن ابراهيم عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الاسبق .

وقد تقدم الرئيس محمد حسني مبارك صفوف المشيعين في الجنازة العسكرية التي شيعت من امام مسجد رابعة العدوية بمدينة نصر .

وقد اشترك في تشييع الجنازة اسرة الفقيد . واعضاء مجلس قيادة الثورة السابقين . والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى . والسيد محمد عبدالحليم ابو غزالة مساعد رئيس الجمهورية . ونواب رئيس الوزراء . والسيد يوسف صبري ابو طالب وزير الدفاع . والوزراء .

كما شارك في تشييع الجنازة رئيس اركان حرب القوات المسلحة . وقادة الافرع الرئيسة للقوات المسلحة . وكبار قادة القوات المسلحة . وسفراء الدول العربية والاجنبية . وعدد كبير من اقارب الفقيد .

■ بسبب احداث كشمير ■

## توتر على الحدود الهندية الباكستانية

■ نيودلهي/ واع - ذكرت الانباء ان الموقف اصبح خطيرا على طول الحدود الهندية الباكستانية التي تبلغ (١٢٠٠) كيلو متر حيث تتمركز التعزيزات والمعدات العسكرية الثقيلة على الحدود .

واشارت الانباء الى ان احداث الحدود تاتي عقب حالة التدهور الاخيرة في العلاقات بين البلدين بسبب تاييد باكستان للمعارضة في ولاية جامو وكشمير الهندية وسعي اسلام اباد المطالبة في المنظمات الدولية لاجراء استفتاء شعبي في هذه الولاية وتحديد ماذا كانت ستظل تابعة للهند ام تنضم الى باكستان .

# تقرير

■ ندوة موسعة في عمّان ■

## السلام الحقيقي هدف العراق

■ عمان/واع : اكدت اربع شخصيات اردنية ان مبادرة السلام الجديدة التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين مؤخرا . دليل اخر على رغبة العراق الجدية في اقامة سلام حقيقي ودائم مع ايران .

واوضحت هذه الشخصيات خلال ندوة عقدت في عمان بعنوان ( السلام المنشود بين العراق وايران ) . ان هذه المبادرة جاءت لا لتحقيق الخطوات القانونية فحسب . بل لتعمل على خلق الاجواء الضرورية التي قد تسمح بالتقدم نحو السلام .

وتناول السيد الفرحان عضو مجلس الاعيان الاردني في حديثه المواقف العربية من موضوع تحويل الجمود الخطر السائد حاليا بين العراق وايران الى سلام .

واكد ان ايران لا يمكن ان تنظر جديا الى السلام اذا ما وجدت نظاما عربيا مثل النظام السوري . مؤيدا لها . مشيرا الى موقف النظام السوري الداعم للنظام الايراني في حربه ضد العراق .

واشاد السيد الفرحان بكفاءة القيادة العراقية وصمودها ومقدرتها في مواجهة العدوان وحماية امن منطقة الخليج العربي .

وقال ان العراق يدعو الى الوصول الى سلام حقيقي وتوقيع اتفاقية سلام مع ايران بموجب قرار مجلس الامن ٥٩٨ . عن طريق الامم المتحدة . مشيرا الى ان العراق قبل بالقرار بعد يومين من صدوره في العشرين من تموز عام ١٩٨٧ . بينما بقيت ايران تماطل وتناور في قبوله سنة كاملة .

واكد عضو مجلس الاعيان الاردني ان ايران لم تقبل بقرار مجلس الامن الا بعد هزيمتها في القتال .

واستعرض السيد محمود الشريف رئيس تحرير صحيفة ( الدستور ) الاردنية الخلفية التاريخية والاسباب المباشرة للحرب والازمة الراهنة . والتي تحول دون تحوّل وقف اطلاق النار الى سلام . معددا مواقف النظام الايراني المعادية للامة العربية في زمن الشاه الذي تعاون مع الكيان الصهيوني . واحتلال ايران للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي .

واوضح ان العراق تعرض لسلسلة من الاعتداءات والتجاوزات الايرانية . وقال ان ايران هي التي بدات بالتحرش بالعراق وهددته بالغزو . مشيرا في هذا الصدد الى تصريحات كبار المسؤولين الايرانيين قبل بدء الحرب .

كما اشار السيد الشريف الى الاعتداءات التي تعرضت لها المؤسسات العراقية في ايران . وعمليات خرق الحدود . وانتهاك الطائرات الايرانية للاجواء العراقية . وقال ان العراق ارسل عددا كبيرا من مذكرات الاحتجاج بهذا الشان . ولكن دون جدوى .

وتطرق الى مواقف العراق السلمية . وقال ان العراق قبل بالقرار ٥٩٨ فور صدوره . بنفس الروحية التي قبل بها القرارات السابقة . انطلاقا من موقفه الثابت باحلال السلام بين البلدين . وحمّل ايران مسؤولية عدم تحقيق اي تقدم في المفاوضات بين البلدين بسبب تعنتها وتمسكها بمواقفها السابقة .

واكدت ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين هي مبادرة لاقامة سلام حقيقي بين البلدين . وقال ان قوة العراق الذاتية ووقوف العرب الى جانبه كفيلان باقناع ايران بالسلام . الذي هو في مصلحة البلدين .

وقال المحامي سليمان الحديدي ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين تاتي تعبيرا عن رغبته في السلام الدائم والشامل بين البلدين .

واضاف ان مبادرة السيد الرئيس القائد يمكن اعتبارها من اوضح المبادرات . واكثرها تجسيدا لرغبة العراق السلمية .. داعيا الامة العربية الى الضغط وتجنيد كل الجهود لارغام ايران على قبول السلام وفقا للقرار ٥٩٨ بجميع بنوده . وبما يحقق التبادل السريع للاسرى . وضمان حقوق العراق وسيادته على اراضيه ومياهه . بما في ذلك حقه التاريخي في شط العرب .

واكد المحامي الحديدي ان الانتصار الذي حققه العراق هو انتصار للامة العربية . لانه احبط ودحر الاطماع الايرانية بالارض العربية

وقال ان قدرات العراق الكبيرة هي في طليعة القرارات العربية التي نحن اليوم اكثر حاجة اليها لمواجهة الاخطار التي تحدق بالامة العربية .

وقال المحامي الدكتور كامل ابو جابر ان مبادرة السلام التي اعلنها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان دلت على شيء فانما تدل على البصر والبصيرة وبعد النظر .

واضاف ان المبادرة تؤكد مرة اخرى على النيات الحسنة للعراق الذي اكد المرة تلو المرة على ضرورة عدم السماح باستعمال الاسرى المرضى والجرحى والاسرى كورقة سياسية .. وذلك من منطلقات انسانية .

واكد ان المبادرة تتضمن عقد لقاءات بين ممثلين عن القيادة في البلدين في طهران وبغداد . بهدف الوصول الى فهم مشترك لاحكام القرار ٥٩٨ .

واوضح الدكتور ابو جابر ان القيادة العراقية دعت الى السماح بتبادل الزيارات للعتبات المقدسة عبر الحدود البرية والجوية . اضافة الى فتح مكاتب للخطوط الجوية في البلدين . والسماح للطائرات المدنية باستخدام المجال الجوي والمطارات في كلا البلدين .

واكد ان السلام في عقول الرجال وافئدتهم قبل ان يكون على حدود البلدان .

وقال ان المبادرة العراقية تدرك هذا الامر .. وهكذا جاءت لا لتحقيق الخطوات القانونية فحسب . بل لتعمل على خلق الاجواء الضرورية التي قد تسمح بالتقدم نحو السلام . وان الوعي لهذه الحقيقة يحتم علينا نحن العرب اينما كنا ان نساعد العراق عليها .

هذا وحضر الندوة جمهور غفير من المواطنين والمهتمين بالقضايا القومية في القطر الاردني الشقيق .

■ ليلوف يخلف ملادينوف ■

## الحكومة البلغارية تقدم استقالتها

■ صوفيا/وكالات : اعلن في صوفيا امس عن استقالة الحكومة البلغارية التي يرأسها جورجي اتاناسوف فيما ذكر ايضا انه تم اعفاء اتاناسوف من مسؤولياته في قيادة الحزب الشيوعي البلغاري .

وبررت الحكومة البلغارية استقالتها باتاحة الفرصة امام تشكيل حكومة وطنية واسعة . وهذه هي اول استقالة للحكومة البلغارية منذ عام ١٩٤٧ .

وتقول وكالات الانباء ان اتاناسوف قدم استقالة حكومته بعد ساعات قليلة من اعلان مؤتمر الحزب الشيوعي الطارىء تخليه عن مساره القديم

وانتهاجه مبادىء جديدة .

ومن المقرر ان يجتمع البرلمان اليوم للنظر في قبول الاستقالة .

واوضح مصدر مسؤول ان اسم اتاناسوف لم يرد في لائحة المرشحين للمجلس الاعلى للحزب الشيوعي وهو الهيئة القيادية الجديدة في الحزب .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محللين سياسيين في صوفيا قولهم ان

اقالة اتاناسوف من مسؤولياته الحزبية كانت بسبب عدم قدرته على تنفيذ جدي للاصلاحات الاقتصادية الضرورية لانقاذ بلغاريا من الافلاس .

ويذكر ان اتاناسوف مؤرخ شغل مناصب قيادية كثيرة قبل ان يصبح رئيسا للحكومة .

وعلى صعيد الحزب ايضا قالت وكالة الانباء البلغارية ان الحزب الشيوعي انتخب الكسندر ليلوف زعيما جديدا للحزب خلفا لميلادينوف .

■ قيمته مليار جنيه استرليني ■

## اضخم بروتوكول للتبادل التجاري المصري - السوفيتي

■ القاهرة/واع : تباشر المؤسسات التجارية المصرية والسوفيتية قريبا تنفيذ اضخم بروتوكول للتبادل التجاري بين البلدين تبلغ قيمته مليار جنيه استرليني حسابي .

ويتلقى الاتحاد السوفيتي بموجب بروتوكول التعاون للعام الجاري الذي وقع بموسكو في الحادي عشر من الشهر الماضي صفقات من القطن الخام والغزول والمنسوجات والالبسة الجاهزة والتريكو ومستحضرات التجميل .

وتحصل مصر بالمقابل على مجاميع من المعدات الميكانيكية والمعدات وقطع الغيار ووسائط النقل والفحم والاجهزة الطبية والخشب والمواد الكيمياوية ولب الورق والاطارات والاسماك المجمدة .

■ بدء المفاوضات بين الارمن والاذربيجانيين ■

## استمرار التهريب عبر الحدود السوفيتية مع ايران

■ موسكو - وكالات قالت صحيفة ازفيستيا السوفيتية ان ٢٠٩ اشخاص قد تم احتجازهم لمحاولتهم عبور الحدود مع ايران بصورة غير مشروعة مشيرة الى ان عمليات التهريب عبر الحدود مازالت مستمرة .

واوضحت الصحيفة من جانب اخر ان السلطات الامنية في باكو قامت باحتجاز مجموعة من اعضاء الجبهة الشعبية لاذربيجان كانت تسيطر على منظومة الاتصالات الحكومية في الجمهورية وقد نظمت عمليات تنصت على المكالمات الهاتفية بما فيها مكالمات العسكريين

من ناحية اخرى كشف المدعي العام العسكري السوفيتي عن ان الاسلحة الثقيلة بما فيها الطائرات العامودية والمدافع المضادة للطائرات التي استخدمها المتطرفون في احداث

اذربيجان وارمينيا كانت قد سرقت من وحدات عسكرية من قبل العناصر المتحاربة .

هذا وبدات امس في ريغا عاصمة جمهورية لاتفيا مفاوضات غير مباشرة بين الارمن والاذربيجانيين بشان

المسائل المختلف عليها .

وذكر في موسكو ان جدول الاعمال لم يشر الى قضية كاراباخ التي فجرت الموقف وادت الى مايشبه الحرب الاهلية في اقليم القوقاز .

## قائد حلف وارشو : التهديد العسكري مازال قائماً

موسكو / واع قال القائد العام لقوات حلف وارشو الجنرال بيوتر لوشيف في حديث له مع وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية نشرته امس ان التهديد العسكري مازال قائما وذلك على الرغم من التطورات التي حدثت في العلاقات الدولية

واضاف انه على الرغم من الانفراج الملحوظ في المناخ الدولي فان التهديد العسكري مازال موجودا .. وتقييم مدى هذا التهديد تقييما واقعيا فان دول حلف وارشو لايسعها الا ان تهتم بتقوية حلفها الدفاعي .

واكد ان حلف وارشو مازال الضمان الحاسم لسيادتها وامنها وعدم انتهاك حدود ما بعد الحرب .

وقال الجنرال لوشيف انه ينبغي تحويل حلف وارشو من حلف عسكري سياسي الى حلف سياسي عسكري .. واكد على الحاجة الى اقامة علاقات بين الشرق والغرب لا تقوم على المواجهة فضلا عن الاعتراف باهمية اللجوء الى الاجراءات السياسية في تسوية القضايا مثار النزاع .

وفي موسكو اعلن امس عن مصرع النائب الاول لرئيس الدائرة الاولى في وزارة الدفاع السوفيتية الجنرال اركان حرب ميخائيل اديكوف في حادث سيارة اثناء تاديته لواجباته ولم يشر المصدر الذي اعلن النبا الى طبيعة الواجبات او المنطقة الذي لقي فيها ديكوف مصرعه .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

### في برقية الى الرئيس القائد

الايرانية المتعنتة والمتعصبة واصرارها على نهج اسلوب التهديد والوعيد وعدم احترام حقوق الانسان باستمرارها في احتجاز الاسرى .

واكدوا ان العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين سيظل شعلة مضيئة في سماء الليل العربي ليصنع مع نضال ابطال الحجارة في فلسطين فجرا جديدا للامة العربية .

### بيع ثلاث طائرات

سنوات وغرامة تبلغ ( ٢٥٠ ) الف دولار لكل متهم .

■ واضافت الوكالة انه تم الافراج عن الامريكيين بكفالة . فيما لايزال العميل الصهيوني قيد الاعتقال بانتظار محاكمته في وقت لاحق .

ويذكر ان التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني لم ينقطع طيلة فترة الحرب العراقية - الايرانية . وكان سقوط الطائرة الارجنتينية المحملة بالاسلحة من الكيان الصهيوني الى ايران في عام ١٩٨١ . وفضيحة بيع الاسلحة لايران المعروفة بـ( ايران - كونترا ) قد كشفت النقاب سابقا وبشكل جلي عن مدى التعاون التسليحي الواسع بين الكيان الصهيوني والنظام الايراني .

### قبل وصول المبعوث

وقال ممثل حركة مجاهدي خلق في جنيف في مؤتمر صحفي ان اعدادا كبيرة من الايرانيين تمكنت من تقديم صورة واضحة عن طبيعة النظام الارهابية . وذلك عن طريق الاعتصام امام مقر بعثة الامم المتحدة في ايران طيلة فترة زيارة السيد غاليندو بوهل المقرر الخاص للجنة الى طهران . التي استغرقت ثمانية ايام .

واكد ان العديد من العوائل الايرانية اعتقلت بكامل افرادها عندما حاولت الانضمام الى المعتصمين الذين افترشوا

الارض في الشوارع المحاذية لمقر الامم المتحدة .

وقال ان النظام الايراني وضع قيودا شديدة على زيارة وتحركات السيد غاليندو بوهل او انه لم يتمكن الا من زيارة سجن واحد فقط من بين المئات من السجون الموزعة في طهران .

واضاف انه حتى تلك الزيارة التي اتيحت للسيد ( بوهل ) لسجن ايفين لم تكن كاملة . حيث تم نقله الى جزء صغير فقط من السجن دون ان يمكنوه من رؤية قاعات التعذيب وغرف السجن الانفرادي فيه .

وقال ان سلطات النظام عقدت اجتماعا كبيرا في طهران لتقييم الموقف اثر انتهاء زيارة السيد ( بوهل ) اشترك فيه خامنئي ورفسنجاني واحمد خميني وعدد كبير من المسؤولين في النظام .

وكانت السلطات الايرانية قد اضطرت امام ضغط واسع للراي العام العالمي والمنظمات الدولية الانسانية على قبول استقبال ( بوهل ) في طهران . وهو قبول فسر على نطاق واسع بانه يوازي تناول النظام جرعة ثانية من السم بعد الجرعة الاولى الشهيرة التي اعلن عنها خميني . اثر قبول ايران قرار وقف اطلاق النار مع العراق في اب عام ١٩٨٨ .

هذا وقدم خلال المؤتمر الصحفي ( ١٥ ) سجينا سياسيا سابقا ( ١١ ) امراة و( ٤ ) رجال امضى كل واحد منهم سنوات عدة في سجون النظام الايراني . شرحا لالوان التعذيب الوحشي الذي تعرضوا له خلال فترة سجنهم .

وقدم سيماك نظيري ( احد نزلاء سجن ايفين السابقين ) تفصيلات عن كيفية قيام النظام في ايران بتفجير جناح كبير في السجن كان يضم العشرات من السجناء السياسيين . فور قبوله وقف اطلاق النار مع العراق في اب عام ١٩٨٨ .

### مندوب العراق

التي تصدر عن الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة بقدر ما تزداد انتهاكات الكيان الصهيوني لحقوق الانسان ويزداد بالتالي التعصب والحقد بحيث اصبح الصهاينة امام سكوت الهيئات الدولية لا يفرقون بين امراة وطفل وشيخ مستخدمين ابشع وسائل القتل والتعذيب والاحتجاز وهو امر ادى بالتالي الى ازدياد معاناة الشعب الفلسطيني .

واضاف السيد مندوب العراق ان التردي الجديد في حالة حقوق الانسان الفلسطيني بلغت الذروة بل وصلت الى نقطة الخطورة من تراكم في التنكيل والاذلال والاحباط وسياسات الضم وبناء المستعمرات .

وتساءل مندوب العراق عن مدى العجز الذي اصاب المجتمع الدولي في عدم تمكنه من اتخاذ تدابير فعالة لحماية السكان الفلسطينيين المدنيين في الاقل ومنع المحتل في التمادي في تجاوزاته وانتهاكاته خاصة خلال الفترة التي اعقبت اندلاع الانتفاضة الفلسطينية

واكد ان ما يقوم به الكيان الصهيوني ليس بالامر الطارىء . بل هو يعكس طبيعة هذا النظام فلسفة ووجودا وهدفا .. انها الطبيعة العدوانية العنصرية للصهيونية .

ودعا المجتمع الدولي ان لا يكتفي بادانة الكيان الصهيوني او فضح اساليبه الوحشية التي يتبعها في الاراضي المحتلة بل يتجاوز ذلك الى ما يضمن انصياع هذا النظام الى القوانين والاعراف الدولية .

واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني يستحق وبشرف ان يحظى بدعم المجتمع الدولي وان يعمل عن رفع الحيف الذي لحق هذا الشعب من عقود طويلة

وقال ان ما يطالب به الشعب الفلسطيني هو حصوله على حقه الثابت في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وما يريده ابناء الشعب العربي في لبنان كما هو حال ابناء الجولان في طرد المغتصب وتحرير ارضه وعودتها الى الوطن العربي .

واضاف ان هذه المطالب كفلتها جميع القوانين والاعراف الدولية بما فيها مبادىء القانون الدولي الانساني وميثاق الامم المتحدة وعليه فان الشعب العربي في فلسطين ولبنان والجولان قد دافعوا من خلال دفاعهم عن انفسهم عن القيم الانسانية النبيلة ومبادىء القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة في التحرر والاستقلال والحياة الكريمة .

ودعا مندوب العراق المشاركين في اعمال الدورة السادسة والاربعين للجنة حقوق الانسان ان لا ينصب اهتمامهم الى القضية الفلسطينية من جانب مادي بحت وذلك بالدعوة لتقديم مساعدات مادية لتخفيف العبء عن الشعب الفلسطيني .. بل يجب ان ينظر الى القضية الفلسطينية نظرة اكثر شمولية باعتبارها جزء من نظرة موضوعية لنزاع واحتلال اراضي الغير وطرد شعب باكمله عن وطنه .

وقال ان القضية الفلسطينية هي ليست قضية مساعدات انسانية كما اسار البعض بل هي قضية تتعلق بمبدا حق تقرير المصير واحتلال اراضي الغير بالقوة وهو المبدا الذي ترتكز عليه جميع المبادىء الاساسية لحقوق الانسان .

وشدد في ختام كلمته بالقول . لا يمكن ان نضمن لشعب فلسطين احترام حقوقه ومنها حقوق الانسان دونما ممارسة حقيقية وفعلية لحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه .

### الحالة الجوية :

المنطقة الشمالية : طقس غائم ممطر . كما تتساقط ثلوج في اقسامها الشمالية والشرقية . يتحول تدريجيا في الاقسام الغربية منها الى غائم جزئيا واحيانا غائم مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية احيانا . الرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط احيانا .

المنطقتان الوسطى والجنوبية : طقس غائم جزئيا وفي اماكن متفرقة غائم مع فرصة لتساقط زخات مطر فيها . الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات .

ضباب في اماكن متعددة من القطر يزول تدريجيا .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

| | | |
|---|---|---|
| بغداد | ١ـ | ١٢ |
| الموصل | ١ـ | ٨ |
| كركوك | ١ـ | ١٠ |
| الرمادي | ١ـ | ١٢ |
| بعقوبة | ١ | ١٢ |
| الحلة | ١ | ١٢ |
| النجف | ٢ | ١٣ |
| السماوة | ٣ | ١٣ |
| العمارة | ٣ | ١٤ |
| تكريت | ١ـ | ١١ |
| ٢ـ | ٨ | |
| السليمانية | ٣ـ | ٦ |
| كربلاء | ١ | ١٢ |
| دهوك | ١ـ | ٨ |
| الكوت | ٢ | ١٢ |
| الديوانية | ٣ | ١٣ |
| الناصرية | ٣ | ١٣ |
| البصرة | ٤ | ١٧ |



يطرقون الابواب ، وفي حقائبهم وثائق عديدة ، يتحلون بحسن الكلام والهندام ، انهم المنتجون في شركة التامين الوطنية ، وكم مرة سالت نفسي : من الذي يؤمن على حياته وعلى مستقبل عائلته او املاكه ؟ وهل يستطيع هؤلاء المنتجون ان يقنعوا شرائح مختلفة من المواطنين على التامين ؟ وهل يدخل في ذلك عمر محدد او شريحة معينة ؟ هذه الاسئلة واسئلة اخرى دارت في ذهني ووجهتها لمدير الانتاج السيد حميد الساعدي وبقية المنتجين في شركة التامين الوطنية .



# كلمة وطرقة على الباب

# أتقنعان المواطن ؟



■ عن طبيعة قسم الانتاج قال :

ـ يتكون قسم الانتاج من خمسين منتجا ، يتصلون بالمواطنين ميدانيا ، ويخرج المنتجون من الصباح الباكر ليخدموا عملاء الشركة وبيع وثائق التامين .. والتامين انواع منه على الحياة ودور السكن والمحلات والتامين الهندسي والزراعي وحوادث شخصية وحوادث اخرى متنوعة وكافة انواع التامين .

وفي نهاية عام ١٩٨٨ استحدث جهاز قسم الانتاج ، وهو امتداد لمكتب الخدمات السريعة الذي افتتح عام ١٩٦٦ والغرض منه تعزيز الخدمة الميدانية المباشرة للمواطنين .

وتدعم الشركة القسم بعناصر جديدة رجالية ونسائية ، يتدربون على برنامج مكثف .

■ من الذي يؤمن على حياته وممتلكاته عادة ؟

ـ كل انسان له مسؤولية اجتماعية .

■ وطموحاتكم ؟

ـ تطوير مكاتبنا في محافظة بغداد وتنشيط هذه المكاتب للعمل صباحا ومساء وهي ثمانية مكاتب في بغداد وزج اكبر عدد ممكن من المنتجين لغرض تسهيل خدمة المواطنين .

■ اعلى نسبة انتاج حققتموها ؟

ـ تشير الارقام الاولية في الشركة الى تحقيق اجمالي اقساط ١٩٩ مليون دينار ونتيجة انتهاجنا الاسلوب العلمي لكل المتغيرات الادارية استطعنا ان نحقق زيادة ٥٠٪ في العام الماضي واعلى نسبة انتاج تحققت العام الماضي ١٩٨٩ كانت ١٨٥٪ حققها المنتج المحترف بهنام سفر رئيس المنتجين الاقدم ونسبة ١٨٣٪ حققها السيد عبدالسادة محمد سلمان :

■ سالت المنتج الاقدم السيد بهنام سفر : كيف حققت هذه النسبة العالية ؟

ـ من خلال خبرتي في العمل لمدة ٣٢ سنة وعلاقتي ودراستي لشخصية المؤمن له وقابليتي على الاقناع استطعت ان انجح في عملي . فالمنتج الجيد عليه ان يرصد المكان ويتوجه اليه ، والثقة المتبادلة وحسن النية من اهم مبادىء التامين الاساسية .

■ من خلال خبرتك الطويلة بالعمل من الذي يؤمن على حياته في رايك ؟

ـ كل انسان له دخل مناسب ومستمر في دفع الاقساط .

■ اعلى انتاجية حققتها في يوم واحد ؟

ـ عشر عمليات انتاجية جديدة

■ هل تدخل الاعمار في التامين ؟

ـ نعم فالحوادث الشخصية يتقبل التامين المؤمن له من عمر ١٦ سنة الى ٦٥ سنة . اما تامين الحياة فمن عشر سنوات وما فوق . اما التامينات الاخرى فليس لها علاقة بالعمر .

■ ماذا تعملين لو ان المواطن لايقتنع بالتامين ؟

اجابت المنتجة نضال احمد :

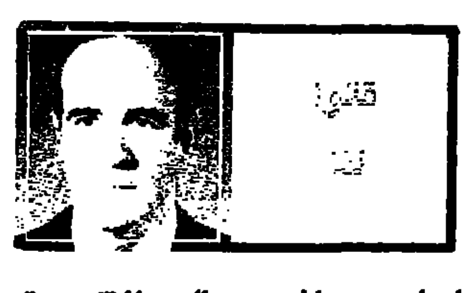
ـ لابد ان يقتنع ، فالتامين حاجة تخدمه والحمد لله لم اصادف صعوبات في عملي . و ٥٠٪ من المواطنين يتقبلون وثيقة الحياة بقناعة تامة .

واهم شيء في الانتاج هو حب العمل .. هكذا بدا حديثه رئيس فرقة الانتاج السيد عبدالغني محمد يونس ، واكمله قائلا :

ـ فاسلوب تكوين العلاقة بين المنتج والمؤمن له عوامل اساسية في عملنا . لان طبيعة عملنا ميدانية .. نزور اماكن عديدة ونلتقي بمواطنين اكثر ونقدم الخدمات التامينية في الوقت المناسب وذلك لتحقيق الحماية للمواطن والاقتصاد القومي باكمله .

■ نضال محمد علي

تصوير : علوان الصافي



## العليم هاشم صالح التكريتي

## كتاب عن البصرة

في اروقة كلية الاداب بجامعة بغداد ، التقيت العليم هاشم صالح التكريتي ، الاستاذ في قسم التاريخ ، قال لي انه انتهى من ترجمة كتاب بعنوان ( ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها ) ، عنه يقول :

هذا الكتاب كتبه الكسندر القنصل الروسي في البصرة في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين . صدر في سانت بطرسبورج عام ١٩١٢ ، من الكتب المهمة ، واهمية الكتاب لا تكمن في كونه نتيجة لملاحظات المؤلف المباشرة ومعايشته الاحداث فقط ، وانما في كونه ايضا حصيلة واطلاع المؤلف على عدد واسع من المصادر والمراجع الروسية والفرنسية والالمانية والانكليزية والتركية القيمة التي تتعلق بالموضوعات المختلفة التي عالجها الكتاب . ومما يزيد من اهمية اكتاب انه لم يتناول ولاية البصرة والقسم الجنوبي من العراق حسب ، بل تعدى ذلك الى بحث الاحداث والموضوعات التي تتعلق بالعراق والدولة العثمانية كلها ، كما تناول الكتاب مختلف جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في ولاية البصرة ، ومناطق اخرى من جنوب العراق والجزيرة العربية .

الخبر من العالم

## مهرجان سينمائي للالمانيتين

يقام مهرجان برلين السينمائي وهو من اهم المهرجانات السينمائية في العالم في كل من شطري مدينة برلين لاول مرة هذا العام .

وكان هذا المهرجان يقام طوال الاربعين عاما الماضية في المانيا الغربية وحدها .

وقالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية ان دور السينما المنتشرة على جانبي سور برلين ستستخدم في المنافسة وفي عرض الافلام اثناء المهرجان الذي سيقام الشهر القادم ويستغرق ١٢ يوما .

وقد توثقت العلاقات الثقافية بين برلين الشرقية والغربية بسرعة منذ تصدع السور في تشرين الثاني الماضي .

## توزيع ثروة دالي

واتفقت كل من كتالونيا والحكومة الاسبانية المركزية على تقسيم رسومات الفنان السريالي سلفادور دالي الذي توفي في العام الماضي وترك ممتلكاته للدولة .

وقد تم توقيع اتفاق بتوزيع الممتلكات التي تقدر قيمتها بحوالي ١٥٠ مليون دولار بين وزارة الثقافة الاسبانية وحكومة الحكم الذاتي لكتالونيا على ان ينشر الاتفاق في وقت لاحق .

ويذكر ان دالي الذي توفي عن عمر يناهز ( ٨٤ عاما ) قد ترك ١٩٨ لوحة وثلاثمائة عمل فني اخر من بينها تماثيل ومجوهرات وملابس .

## اليابانيون المدخرون

مايزال اليابانيون من اكثر شعوب العالم حبا للادخار رغم الانتقادات الدولية المستمرة لارتفاع معدلات الادخار لدى هذا الشعب .

وذكرت وكالة انباء كيوديو اليابانية انه على الرغم من ان معدل الادخار في العالم قد انخفض خلال السنوات الماضية الى اقل من ١٥ في المائة الا انه في اليابان يظل دائما اعلى من المعدلات النظيرة له في الدول الصناعية الاخرى .

وعلى الرغم من استمرار الانخفاض في معدل الادخار الا ان الخبراء يقولون انه من المرجح ان يظل اليابانيون من بين اكثر الشعوب ميلا الى الادخار انطلاقا من التقليد الياباني الراسخ لحب الاقتصاد والذي يدفعهم الى ذلك .

وتوقع تقرير صدر مؤخرا عن وكالة التخطيط الاقتصادي ان ينخفض معدل الادخار الياباني الى ١٣ في المائة في ١٩٩٣ والى ١١ في المائة في عام الفين .

## افاق عربية .. عدد جديد

صدر عن وزارة الثقافة والاعلام ـ دار الشؤون الثقافية العامة العدد الجديد من مجلة افاق عربية .. تضمن العدد عددا من الدراسات .. منها ـ السلام وتحدي التسعينات ، والنظرية التوليدية والشعرية الادبية .

وفي هذا العدد : المفكر الدكتور عصمت سيف الدولة صاحب مقولة : الناصرية ـ النظرية المستحيلة يفتح اوراقه لافاق عربية في حوار اداره الاستاذ محمد هيكل ـ حول القضية الناصرية ، تاريخها وافاقها المستقبلية ، ضمن خطة الافاق لفتح ملف عن الفكر القومي الناصري في حوارات اخرى .

ـ كيف اكتسب خادم السفير البريطاني في انقرة عام ١٩٤٣ الاسم الروماني الكبير شيشيرون ولماذا ؟ انها اكبر عملية تجسس شهدها العالم خلال الحرب العالمية الثانية ، تمكن فيها من سرقة وثائق سرية للغاية عن خطط الحلفاء في الحرب .

■ مسرحية ( العرس الكبير ) .. في محافظة نينوى

■ على قاعة الربيع في الموصل تجري التمارين للاستعداد لتقديم مسرحية بعنوان ( العرس الكبير ) وهي مسرحية شعبية تاليف واخراج جويجاتي ، وتمثيل مجموعة من فناني المحافظة الى جانب نخبة من الفنانين هم احلام عرب وهناء محمد ومحمود ابوالعباس وامل طه وازادوهي صاموئيل .. هذه المسرحية هي العمل الثاني للمخرج بعد عمله الاول .. مرحلة بهلول في خان كمر .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام وضمن سلسلة سيرة الخلفاء الراشدين صدر الكتاب الثالث في هذه السلسلة بعنوان ( عثمان بن عفان ذو النورين ) تاليف العليم عبدالقادر سلمان المعاضيدي والعليم محمد جاسم المشهداني .. احتوى الكتاب على مقدمة واربعة فصول اضافة الى الملاحق .. ويقع في مائتين وثمان وعشرين صفحة من القطع الكبير .

ضمن برنامجه الثقافي الجديد يضيف اتحاد الادباء فرع البصرة الشاعر علي جعفر العلاق في امسية شعرية يقرا فيها مجموعة من قصائده الجديدة وذلك في الساعة الخامسة من عصر يوم الاثنين المقبل في مقر الاتحاد في مدينة البصرة .. يدير الامسية الشاعر حسين عبداللطيف .

### مد اسود .. مد اخضر

علم من مصدر مطلع ان المخرج المغربي عبدالله المصباحي سيبدأ قريبا بتصوير فيلم بعنوان ( شرق ـ ٥ ـ مد اسود مد اخضر ) .

[illegible]

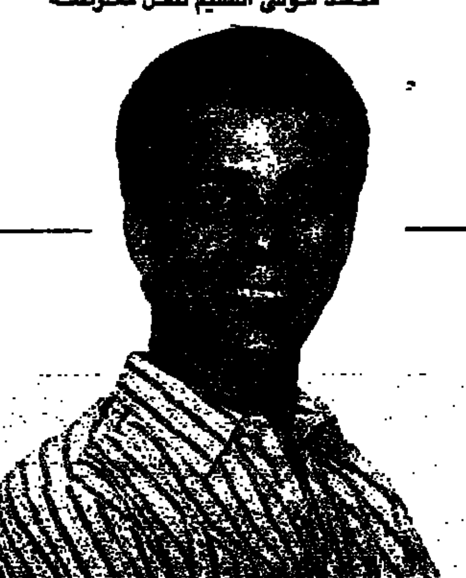
## معرض

## سعودي متجول

يستعد الفنان التشكيلي السعودي محمد موسى السليم لنقل معرضه المتجول في دول مجلس التعاون الخليجي من الدوحة الى ابو ظبي المحطة التالية للمعرض .

وقد افتتح وكيل وزارة الاعلام والثقافة السيد محمد بن حمد الخليفة المعرض المتجول للفنان محمد السليم بحضور سفير السعودية لدى دولة قطر الاستاذ عبدالمحسن الزيد وعدد من كبار المسؤولين بوزارة الاعلام والثقافة والمهتمين بالفن .

وقد احتوى المعرض على اكثر من ثلاثين لوحة تمثل البيئة المحلية في المملكة .



## شريف منير :

# انتظر البركان مع صفية العمري

شريف منير من الممثلين الشباب الذين تالقوا خلال الفترة الاخيرة في اكثر من دور سواء في السينما او التلفزيون . وبعض النقاد كتب عنه مبشرا بانه احد النجوم اللامعة في عقد التسعينات . التقينا بشريف وهو يصور مسلسل ( قهوة المواردي ) بالتلفزيون في دور جديد عليه هو دور ( القهوجي ) وكان هذا الحوار .

■ ما هي اهم المحطات الفنية التي مررت بها؟

.. بدات موهبتي تتفتح منذ الصغر وانا في المدرسة حيث تابعت ممثلين عظماء مثل زكي رستم وانور وجدي الذي كنت من اشد المعجبين به واعتبره مثلي الاعلى ، ثم دخلت اكاديمية الفنون وقدمت عددا من المسرحيات لكبار الكتاب مثل نعمان عاشور ومحمود دياب وسعد وهبه والفريد فرج ومع مخرجين كبار مثل سعد اردش وجلال الشرقاوي . ثم انتقلت للعمل بعد التخرج وكان من حظي اللقاء بمخرج مثل عاطف الطيب حيث رشحني لفيلم ( ابناء وقتلة ) مع جلال الشرقاوي وسهير رمزي وممدوح عبدالعليم وقد وفقت جدا في هذا الدور الذي رشحني لاكثر من عمل بعد ذلك .



■ شاركت في اكثر من عمل تلفزيوني في الثمانينات فما هي اهم الاعمال التي تذكرها ؟ .

.. عملت في اكثر من مسلسل مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ لكن اعتبر دوري في مسلسل ( ليالي الحلمية ) علامة مميزة وسط هذه الاعمال .

■ تصور مع المخرج اسماعيل عبدالحافظ الآن مسلسلا اخر . فهل تؤمن باحتكار العمل مع مخرج واحد ؟

.. انا ضد مفهوم الاحتكار عامة . لكن اذا كان هناك مخرج يفهمني ويقدر موهبتي ويستطيع ان يفجر طاقتي فهو كنز لي كممثل واسماعيل عبدالحافظ مخرج مبدع ( مايسترو ) يستطيع ان يخلق هذا التناغم بين اعضاء الفرقة الواحدة .

■ وما هي اخر اعمالك ؟

.. انتظر عرض فيلم ( البركان ) وهو اول بطولة مطلقة لي مع صفية العمري اخراج عبداللطيف زكي .

■ والمسرح ؟

.. متوقف بعد ازمة ( نص انا ونص انتي ) . اذا لم يقدم لي نص به ضمانات جيدة ومتقنة للعرض وعدم حدوث مشاكل بين النجوم فلن ادخل تجربة مسرحية اخرى رغم عشقي الشديد للمسرح .

■ القاهرة ـ خاص

■ مكتب الجمهورية

السينما تدور

■ جيسيكا .. محاميه كوستا كافراس

■ الرؤوس الحليقة تحيي بفخر !

■ سببت حركة الرؤوس الحليقة ذات الميول النازية في اثارة موجة من القلق والتوتر في الولايات المتحدة الامريكية وهذا ما دفع بشبكة ( سي بي اس ) الامريكية لانتاج فيلم ( نحيي بفخر ) بالاشتراك مع المخرج ليونيل تشايلد .

تم الاحتفال بالمناسبة في بيفرلي هيلز وحضر الحفل الممثلون والمنتجون والكادر التلفزيوني المختص بالاضافة لفريق العمل مثل بطل الفلم الممثل ( تشادلو ) شقيق الممثل ( روب لو ) مع شركائه في التمثيل ( هارلي جين كوزاك ) بطلة فيلم (هاري يلتقي سالي) . وغلوريا كارلن ( زوجة المؤلف والمخرج ليونيل تشايلد ) ودانيال كوين كما حضر النجم الكبير ( جيمس كيولرك ) تضامنا مع صديقه المخرج ( تشايلد ) .



■ طالما تمنت الممثلة جيسكيا لانغ العمل مع المخرج الكبير كوستا كافراس منذ ان شاهدت له فيلم ( زد ) Z وقد تحقق لها ما ارادت اذ انتهت جيسكيا التي اشتهرت من خلال فيلميها ( ساعي البريد يطرق الباب مرتين ) و( كينغ كونغ ) منذ بضعة اسابيع من تصوير فيلم ( صندوق الموسيقى ) للمخرج كافراس . تؤدي فيه دور محامية تترافع عن والدها المقيم في امريكا والمتهم بجرائم الحرب . سيناريو الفيلم مستوحى من قصة جون دمخيك المعروف باسم ايفان ، والذي اثار الرعب في المخيمات .. وبالطبع لايحاول كافراس في الفيلم الدفاع عن النازية وانما يطرح لنا كعادته قضايا خطيرة .

## في السلامة اللغوية

## (لاسيما)

تعبير مركب من ثلاثة عناصر هي لا النافية للجنس وسيّ بمعنى (مثل) ومثناها سيّان فتقول مثلاً محمد واخوه سيّان وما التي يختلف اعرابها بحسب اعراب الاسم بعدها .

ووظيفة هذا التعبير تفضيل مابعده على ماقبله فهما مشتركان في الحكم غير ان اللاحق اخصّ به من السابق ومعناه (خاصة) وهو كثير الاستعمال في الحديث والكتابة وهو ادق وابلغ من قولنا خاصة لانه يدل على الاستثناء والتخصيص :

ومن ذلك قول امرئ القيس في معلقته :

الا رُبَّ يوم لك منهن صالح
ولاسيما يوم بدارة جلجل

فايامه مع الغيد الحسان كلها صالحة جميلة ساحرة ولكنه يخص منها ذلك اليوم في ذلك المكان الذي هو (داره جلجل) فما بال بعض كتابنا يلجا الى لغة ضعيفة في هذا التعبير فيحذفون (لا) منه ويقولون (سيما) فقط وبعضهم يزيد الطين بلةً فيضع الواو بعدها فيقول (سيما وان) وهو تعبير غير صحيح .

وهذا بعضهم يقول (سيما وانها جاءت بعد سلسلة ..) ولا تاتي الواو بعد لاسيما الا واو الحال كقولنا (احب الرياضة لاسيما وانا مرتاح) .

كما يجوز ان يليها الظرف فنقول (المطالعة نافعةٌ لاسيما صباحاً) والاسم الواقع بعد لاسيما يجوز فيه الرفع والنصب والجر سواء اكان معرفةً ام نكرة ونصب المعرفة على المفعولية بفعل محذوف تقديره اخصّ ونصب النكرة على التمييز

فالافضل ان نستعمل هذا التعبير بعناصره الثلاثة ولاننقص منه شيئا .

مظفر بشير

## دبلوم شرف لثقافة الاطفال

■ قام السيد الملحق الثقافي في سفارة المانيا الديمقراطية في بغداد بزيارة لدار ثقافة الاطفال وقدم لمديرها العام فاروق سلوم دبلوم شرف صادر عن معرض الكتاب العالمي في لايبزك لعام ١٩٨٩ تقديرا للمنجزات البارزة التي تحققها الدار في مجال الكتاب ممثلة بكتاب الصيف احد مؤلفات الكاتب المعروف شريف الراس الذي كان قد نال جائزة تقديرية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . توجت وثيقة دبلوم الشرف بكلمة الشاعر الفرنسي الشهير فكتور هيجو يقول فيها ان المستقبل سيكون للكتاب لاللقنبلة وللسلام لا للحرب . وقعها كل من العمدة العام لمجلس مدينة لايبزك ورئيس جمعية تجار الكتب الالمان في لايبزك .. العاملون في دار ثقافة الاطفال سيقيمون حفلا خاصا يوم غد الاثنين لتكريم زميلهم شريف الراس بهذه المناسبة .

## هذا الخبر !!

■ وافقت بلدية شيكاغو على بناء عمارة ترتفع ( ٥٨٥ ) مترا مكونة من ( ١٢٥ ) طابقا . ينتهي العمل بها عام ١٩٩١ لتكون اعلى بناية في العالم بالقياس للمبنى الحالي برج ( سايرز ) بشيكاغو الذي يرتفع الى ( ٤٣٦ ) مترا .